

محللون اعتبروها «للاستهلاك المحلي»

مبارك الى السعودية لبحث «مبادرتها» الجديدة لل قمة العربية المقبلة

الرياض - من فهد الفريان:

سيحل مشاكلة كثيرة... وفي اعتقادي اذا قبل فانه وقال محلل مقيم في منطقة الخليج انه لا يتضح بعد كيف يمكن ان تنفع مقترحات عربية تعارض أي هجوم على العراق الادارة الامريكية بان تكف يدما عن ضرب بغداد.

وسبق ان عارض زعماء عرب أي حرب على العراق فيما حثوا بغداد على تنفيذ قرارات الامم المتحدة، وقال المحلل ان «الاشارة الى الامير عبد الله انه لا يتوقع حربا واقتراحه مجرد آمل».

وأضاف المحلل «ليس بوسع العرب والولايات المتحدة ان تستغفد المصادقية والنقوذ في المنطقة اذا تراجعوا. الهدف من الاقتراح هو الاستهلاك المحلي من اجل ان تظهر حكومات عربية لشعوبها انها بذلت قصارى جهدها لتفادي اندلاع حرب».

وتتزامن التصريحات السعودية مع تنامي القلق في أوروبا والشرق الأوسط في ما توصل الالات المتحدة الدفق بمزيد من قواتها واسلحتها الى الخليج استعدادا لحرب محتملة على العراق بشأن برامج اسلحة الدمار الشامل المزمومة.

تجى هذه التصريحات ايضا في اعقاب مشاورات بين الملكة السعودية وعدد من الزعماء بمنطقة الشرق الأوسط كان اندحها مع رئيس الوزراء التركي عبد الله غول. ونقلت صحف مغربية عن الرئيس المصري الذي كان قد التقي مع غول منذ اسبوع قوله لسون ان تركيا اقترحت ايجاد مسوغات خاص الى الرئيس العراقي صدام حسين.

بليز يرى فرصة لتجنب ضرب العراق.. والبرادعي يتوقع شهورا لاكمال التفيتش

تقرير: الحرب تأجلت الى آذار لدواع لوجستية



الرئيس العراقي مجتمعا مع كبار مساعديه وبينهم نجلة قصي في بغداد امس (دويتز)

الوكالة طويلة اجاب البرادعي «نعم»، وذكر البرادعي ان فترة العام تستند الى قرارات من الامم المتحدة تحدد فترة بين ستة اشهر و12 شهرا قبل ان يوضح بالمرغم من نفاذ الصبر بشأن الانتهاء من عملية التفيتش. وقال الصحفيون البرادعي اثناء وجوده في باريس للتصديق على تصريحات قالها متحدث باسم الوكالة وذكر فيها ان اكمال التفيتش قد يستغرق عاما قاجاب «نحتاج لبعضة اشهر... طول الدة يتوقف على تعاون العراق». وعندما سئل عما اذا كانت فترة العام التي تحدث عنها المتحدث باسم

الاجراءات المتعلقة بقرار 1441. ويبدو ان واشنطن اصدرت قرارها النهائي بشأن عمل مفتشي الامم المتحدة قبل ان يقدموا تقريرهم وبنها امس. ويتركز النقاش في اروقة المنظمة الدولية حول طبيعة التقرير الذي تريده الدول الاعضاء موسعا، ومن المتوقع ان يقدمه كبير المفتشين، هانس بليكس ومحمد البرادعي في السابغ والعشرين من الشهر الحالي. فالادارة الامريكية تقول ان التقرير هو نقطة تحول هام يتم بناء عليها اتخاذ قرار بشأن المفتشين. فيما تقول الدول الاعضاء الاخرى ان التقرير يتحدث عن اجراءات وفيما اذا كان

لندن - «القدس العربي»:

التجهت بورصة الحرب في العراق امس الى انخفاض مع تقارير تشير الى صعوبات لوجستية تواجه شنها الشهر المقبل، واعتماد رئيس الوزراء البريطاني لهجة جديدة تعيل الى اتاحة الفرصة امام المفتشين لتنام عملهم دون سقفي زمني ونزع اسلحة العراق قرار جديد قبل لتجنب الحرب، كما أعلن بابا الفتاكان امس اقوى معارضة للخيال العسكري.

ونقلت صحيفة «يوس اس ايه تودي» ان موعد الحرب تم تأخير من منتصف شباط (فبراير) الى نهايته و بداية آذار (مارس) لدواع لوجستية وتعديلات في نقل المعدات والجنوذ في البر والبحر. ويفضل العسكريون الامريكيون ضرب العراق قبل نهاية الشهر الجاري، مع ان وزير الدفاع دونالد راسفيلد اعرب عن استعداده للقتال في الصيف ان اقتضى الامر ذلك.

وذكر مسؤولون امريكيون ان تعقيدات النقل تعد واحدة من المعوقات الحاسية والتي منها تردد تركيا في السماح للقوات الامريكية باستخدام قواتها العسكرية، اضافة الى ان قوات الاحتياط التي يصل عددها الى عشرة آلاف جندي لن تكون في مواقعها في نهاية الشهر القادم.

ومع ذلك يقول المسؤولون الامريكيون ان القوات الموجودة الان في الخليج بإمكانها القيام بهجوم محسوب ومحدد.

ونشرت صحيفة ان تأخير الجدول الزمني للحرب ساهم بدوره في اداء ادارة بوش استعدادها لقبول مد عمليات التفيتش التي تقوم بها الامم المتحدة لما بعد 27 كانون الثاني (يناير) المقرر ان يقدم فيه المفتشون تقريرا لمجلس الامن عن مدى انفعال العراق لقرارات المنظمة الدولية.

وفي لندن صرح رئيس الوزراء البريطاني توني بليز امس الاثنين ان

بعد حوالي أسبوعين من اغتيال جار الله عمر اليمين: وفاة الأمين العام المساعد للحزب الحاكم في حادث سير غامض

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

لقي الامين العام المساعد للحزب اللواء يحيى محمد التوكول مصرعه في حادث سير غامض في الطريق بين محافظتي عدن ولحج صباح امس، والذي شغل منصب وزير الداخلية لعدة مرات.

واكدت المصادر الرسمية وفاته في حادث السير مع اثنين من مرافقيه واصابة عدد آخر بينهم اللواء الركن عز الدين المؤذن، عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام، إلا انها لم تكشف ملابسات الحادث ولم تعط أي تفاصيل لأسبابه، خاصة وأنه جاء بعد حوالي اسبوعين من اغتيال الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني جار الله عمر بصغفا.

وأضاف حادث وفاة التوكول فاجعة

يركز على اصلاح السلطة ومنصب رئيس الوزراء.. ووزيرة تنهم شارون بتقويضه لندن تعقد مؤتمرا مصغرا بعد منع الفلسطينيين من السفر

لندن - «القدس العربي»:

اضطرت الحكومة البريطانية الى الاكتفاء بعقد مؤتمر مصغر اليوم الثلاثاء بمشاركة فيه المسؤولون الفلسطينيون عبر الفيديو بعد تمسك رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون بقراره عدم السماح لهم بالسفر للمشاركة في هذا الاجتماع.

ورفض شارون الاستجابة لنداءات رئيس وزراء بريطانيا توني بليز غير آبه ان تمسكت مثل هذا الرفض على العلاقات بين اسرائيل وبريطانيا. ويشارك في المؤتمر ممثلون عن مصر (رئيس الاستخبارات عمر سليمان)، والاردن (شاهر بك نائب وزير الخارجية)، والسعودية (نزار مدني نائب وزير الخارجية)، وعقيد صافية الفوض الفلسطيني العام لدى بريطانيا، وكان بليز يأمل لدى اعلانه في كانون الاول (ديسمبر) عقد المؤتمر الذي يتحور حول عملية اصلاح السلطة الفلسطينية، في اقعاق الدول العربية بان الاسرة الدولية لا تصب اهتمامها على العراق.

ورغم ان المؤتمر سيركز على اصلاحات السلطة، وهو مطلب اسرائيلي-امريكي، الا ان اسرائيل ابنت انزعاجها منه منذ البداية. وعلمت «القدس العربي» ان المؤتمر سيركز في مسالة الإصلاح على قضايا أمنية ومالية، حيث يوجد امعاء لدى الدول المناهضة من

المبالغ الطائلة التي تتفق على السلطة الفلسطينية، في الوقت الذي لا تكاد تكون فيه هذه السلطة غير موجودة من الناحية العملية، مما يعني مساهمة هذه الأموال في عم الاحتلال الاسرائيلي، أكثر من تحسين الوضع الاقتصادي المزري للفلسطينيين.

كذلك سيبحث المؤتمر استعدادات منصب رئيس وزراء في السلطة، وهو ايضا مطلب اسرائيلي-امريكي لتمهيش صلاحيات الرئيس ياسر عرفات. وشهدت مساعرا غربية ان الاسم الأكثر تداولاً في الدوائر الامريكية ووزير المالية سلام فياض. وستستخدم لندن وسائل الاتصال الحديثة للاتفاق على منع شارون، في لقاء عبر دائرة فيديو مغلقة مع ستة مسؤولين فلسطينيين، وهم بالإضافة الى فياض: وزير التخطيط والتعاون الدولي نيل شعت ووزير الداخلية هاني الحسن ووزير الحكم المحلي صائب عريقات ووزير السياحة نيل قسيس ووزير الاعلام ياسر عديريه، ومن الشخصيات الأجنبية المشاركة في المؤتمر الممثل الأعلى للسياسة الخارجية الأوروبية خافيير سولانا، ومساعدا وزير الخارجية الأمريكي للشرق الأوسط وليام بيرنز، وتيري رود لارسن ممثل الامين العام لمام المتحدة.

ولم تحف وزير التنمية الدولية البريطانية كلير شورت استجابةها قائلة ان «الحكومة الاسرائيلية قوضت المؤتمر، هذا امر غير مقبول»، وأضافت ان

شخصيات واحزاب تسعى لعقد «مؤتمر منافس» لاجتماع لندن وسط بوادر انشقاق جديد المعارضة العراقية تنوي التطبيع مع اسرائيل ووقف الدعم للفلسطينيين «اذا تولت الحكم»

حزب البعث سابقاً. ينوي عقد مؤتمر وطني عراقي في باريس في أوائل الشهر المقبل كرد على مؤتمر لندن المعارض. وتجميع المعارضة الوطنية في إطار جديد.

وقال السيد عوني القلمجي الناطق باسم التحالف ان الدعوة وجهت الى أكثر من مئتي شخصية عراقية للمشاركة في المؤتمر، علاوة على شخصيات عربية وطنية معروفة مثل الرئيس الجزائري السابق أحمد بن بلا، والاردني ليث شبيلات، والفلسطيني حمدان حمدان، والمغربي خالد السفياني وأخريين.

وكان وفد التحالف زار بغداد والتقى عددا من أعضاء القيادة من بينهم عزت ابراهيم نائب الرئيس وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء.

وقالت المصادر «تجري أيضا اتصالات بالحزب الشيوعي العراقي وحزب الدعوة وشخصيات ومراجع كبيرة والحمة

شخصيات واحزاب تسعى لعقد «مؤتمر منافس» لاجتماع لندن وسط بوادر انشقاق جديد

المعارضة العراقية تنوي التطبيع مع اسرائيل ووقف الدعم للفلسطينيين «اذا تولت الحكم»

لندن - طهران - «القدس العربي»:

ردا على سؤال لرئيس تحرير جريدة «العمال» البريطانية، قال المتحدث باسم جماعة «المؤتمر الوطني» العراقي المعارضة «ان حكومة الديمقراطية» في عراق ما بعد صدام ستقيم علاقات طبيعية مع اسرائيل، وستؤيد عملية السلام مع الدولة العربية.

وبالنسبة للدعم المادي الذي يقدمه الرئيس العراقي صدام حسين للانتفاضة وعوائل الشهداء الفلسطينيين، قال المتحدث باسم المعارضة العراقية ان ذلك الدعم يذهب الى «اهالي الانتحاريين»، وان جماعة «المؤتمر الوطني» المعارضة لا تتخيل ان تستمر تلك المساعدات في حال مشاركتها في الحكم في المستقبل.

واعتبر مراقبون ان تصريحات جماعة «المؤتمر» التي يرأسها احمد الجبلي، تندرج

ليبيا: تغييرات رئيسية متوقعة في المناصب الوزارية والدبلوماسية

لندن - «القدس العربي»:

انتهت مهمته في اصلاح العلاقات البريطانية - الليبية ومتابعة ملف لوكربي، وان السيد عبد العاطي العبيدي هو ابرز المرشحين لخلافته. ويذكر ان التغييرات في قمة السلطة بارزة في السلك الدبلوماسي والمناصب الوزارية العليا في الجماهيرية الليبية. وقالت مصادر رسمية مطلعة انه من المرجح تعيين عبد الرحمن شلقم وزير الخارجية الحالي مندوبا لليبيا في الامم المتحدة خلفا للسيد ابو زيد عمر بوردة الذي استدعي الى طرابلس بصورة نهائية.

وأشارت المصادر نفسها الى ان محمد الزوي سفير ليبيا في لندن مرشح لمنصب وزاري في طرابلس بعد ان

منجم عراقي: لا حرب في العام 2003 وبن لادن سيقوم ب«عمل لا ينسى»

بغداد - «القدس العربي» -

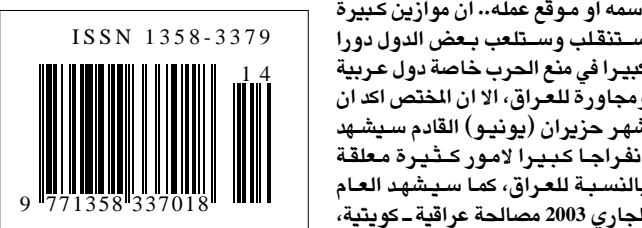
هانى ابراهيم عاشور:

مع تصاعد الاحداث وتسارعها والقلق البالغ من احتمال شن هجوم امريكي ضد العراق خلال الايام المقبلة، خرج منجم عراقي بتنبوءات مهمة على الرأي العام في العراق والعالم يؤكد ان التهديدات الامريكية الحالية لن تؤدي الى حرب ضد العراق، وان شهر كانون الثاني (يناير) الحالي سيمر هادئا، فيما

سيشهد شهر شباط (فبراير) القادم تصاعدا كبيرا في الاعدات ومبالملة في التهديد ضد العراق، ولكن لن يصل الى مستوى الحرب، بينما سيحقق العراق انتصارا دبلوماسيا مهما في آذار (مارس) القادم.

وتوقع منجم و دكتور مختص في علم الباراسايكولوجي الذي تحدث الى اسبوعيه (اوروك) العراقية التي تصدر اسمه او موقع عمله... ان موازين تسمية ستقلب وستلعب بعض الدول دورا كبيرا في منع الحرب خاصة دول عربية

ومجاورة للعراق، الا ان المخلص أكد ان شهر حزيران (يونيو) القادم سيشهد انفراجا كبيرا لامور كثيرة معلقة بالنسبة للعراق، كما سيشهد العام الجاري 2003 مصالحة عراقية - كويتية،



اطلاق سراح سعودي متهم بالبلاغ الكاذب في احداث ليلة رأس السنة بالبحرين

صديقا بحرينيا له كان بمعيتة في حين ان الشرطة تؤكد ان الفقت القبض عنهم يمثل «خطوة ايجابية» معربا عن امه في ان تتم «الحاكمية في اقر وقت» على حد تعبيره.

وحتى الان لم تبدأ محاكمة المتهمين بالشرطة من اجل الحفاظ على وحدة السودان. وشارك ماهر في اجتماعات اللجنة الوزارية العربية المختصة بشؤون السودان والتي تضم تسع دول اضافة الى الامين العام للعربية عمرو موسى.

واضاف الوزير المصري قبل الاجتماعات «اننا مقتنعون بان عملا مشتركا بين البلدين سيسمح بالتوصل الى الهدف المشترك المتعلق بوحدة اراضي السودان».

وكان ماهر اكد قبل مغادرته القاهرة «رغبة مصر في المزيد من التعاون لتحقيق الهدف المشترك وهو الحفاظ على السلام ووحدة اراضي السودان».

وتابع ان «الزيارة تضمنت مزيدا من التعاون المشترك بين البلدين في مجال التنمية في جنوب السودان حتى ينعيم السودان شمالا وجنوبا بالوفاة المتساوية ونجاح ثروات البلاد».

وتضمن اللجنة التي اقراها مجلس الجامعة الوزاري في ايلول (سبتمبر) الماضي مصر وسورية والسودان والجزائر والامارات العربية والسعودية وسلطنة عمان وليبيا واليمن والامين العام للجامعة العربية.

الغفو الدولية تحت بوش على «موقف اخلاقي» من عقوبة الاعدام

لندن - من دومينيكا ايفانز: حثت منظمة العفو الدولية يوم الاحد الرئيس الامريكى جورج بوش على تبني «موقف اخلاقي» والغاء عقوبة الاعدام بعد ان ابى حاكم ولاية نيوي جيرسي طابور مذنبين كانوا ينتظرون الاعدام في الولاية.

وقالت صحفية (نيويورك تايمز) ان اعلان حاكم الولاية جورج ريان يوم السبت انقاذ حياة اكثر من 150 مدانا من عقوبة الاعدام هو الاكبر في تاريخ الولايات المتحدة. وخفف ريان عقوبات المحكوم عليهم لتصبح السجن مددا تصل في اقصاها الى السجن مدى الحياة دون افراج مشروط.

وقالت منظمة العفو ومقرها لندن ان اعلان ريان يقدم لبوش فرصة ذهبية، وتقول المنظمة ان نطاق احكام الاعدام ياقوى دولة ديمقراطية بالعلم يضعها في نفس الدرجة مع الصين والملكة العربية السعودية وايران.

وقال كمال سمري المتحدث باسم المنظمة لرويترز «هذه فرصة

باكستان تبطل قبلة موقوتة في مطعم للوجبات السريعة

كراتشي - شاندنجارة - رويترز: قال مسؤول من الشرطة يوم الاحد انه تم ابطال مفعول قبلة موقوتة قبل دقائق من انفجارها في مطعم كنتاكي للوجبات السريعة في مدينة حيدر اباد بشمال باكستان.

وقال محمد رمضان السؤل في فرقة ابطال التفجرات لرويترز ان القبلة اكتشفت عاملا نظافة في محرض باحد فروع مطعم كنتاكي فرائد تشكين الامريكية. واضاف «زمننا قبيل القبلة قبل دقائق من اليعاد القور لانفجارها ولا لكنت احداثت دمارا كبيرا».

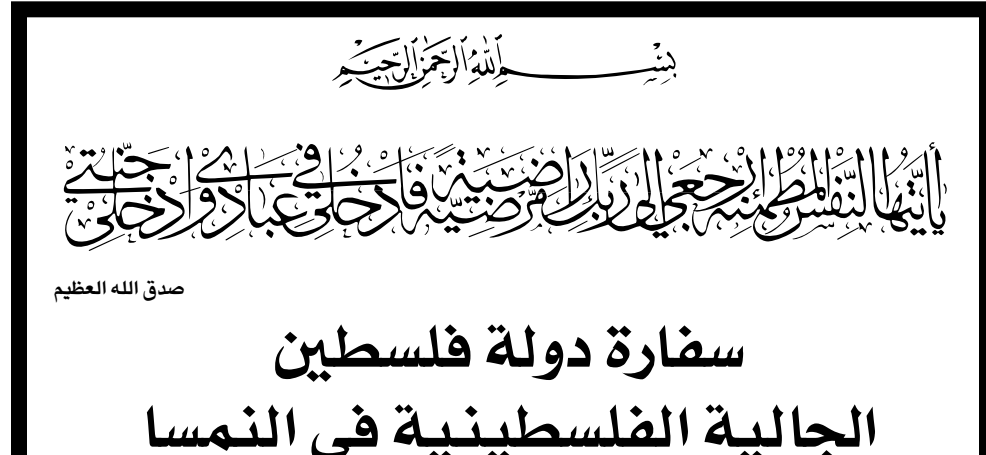
وكانت باكستان منيت بسلسلة من الهجمات الفتاكة على اهداف غربية ومسجدة خلال العام الماضي او نحو ذلك والى الكثيرين باللائمة على الجماعات الاسلامية المتشددة الغاضبة بسبب قرار الرئيس الامريكاني برونز مرفأ تايد الولايات المتحدة في حربها على الراهاب. وقالت الشرطة انه ليس هناك مشتبه بهم في حادث القبلة الموقوتة.

ومن جهة اخرى قال مسؤولون امنيون ان احكام حراس حدود هنودا اكتشفوا نفقا لم يتعلم على الحدود مع باكستان كان يمكن ان يستخدم في

اربعة قتلى بانفجار قبلة في موسكو

موسكو - اف ب: اعدت شرطة موسكو امس الاثنين ان انفجار قبلة احد في احد مكاهي موسكو اسفر عن سقوط اربعة قتلى وثمانية جرحى وفق حصيلة جديدة.

وانفجرت قبلة يدوية صباح الاحد في مكهى يقع في مبنى كلية الطب في موسكو حيث كانت تحتفل مجموعة من الأشخاص بعيد ميلاد اقدمهم. وقد نزل رجل في الثلاثين من عمره صمام القبلة بعدما اكد انها مخصصة للتدريب فقط. وقد خرج في الانفجار في حين قتل زوجته وصديقة لها على الفور.



سفارة دولة فلسطين الجالية الفلسطينية في النمسا حركة التحرير الوطني. النمسا ينعون فقيدهم المرحوم السفير فيصل عويضة

الذي انتقل إلى رحمة الله عزوجل بالامس في القدس. إن حركة فتح التي عرفت المناضل الفقيه فيصل عويضة منذ عشرات السنين تتقدم بالعرفان والجميل لمناضها السفير فيصل عويضة الذي تميز بخصوصيات أصيلة طوال نضاله الطويل من أجل الحرية والاستقلال وتحرير الأرض وتحقيق حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني المناضل.

أسكن الله الشهيد المناضل فسيح جناته

يقبل العزاء في بيت الجالية الفلسطينية يوم السبت الموافق 2003/1/18



استئناف مباحثات السلام بين حكومة الخرطوم والمتمردين الاربعاء ماهر: مصر تحاول الحفاظ على وحدة السودان

القاهرة - الخرطوم - «القدس العربي» - وكالات: دعا وزير الخارجية المصري احمد ماهر في الخرطوم امس الاثنين الى التعاون بين الخرطوم والقاهرة من اجل الحفاظ على وحدة السودان. وشارك ماهر في اجتماعات اللجنة الوزارية العربية المختصة بشؤون السودان والتي تضم تسع دول اضافة الى الامين العام للعربية عمرو موسى.

واضاف الوزير المصري قبل الاجتماعات «اننا مقتنعون بان عملا مشتركا بين البلدين سيسمح بالتوصل الى الهدف المشترك المتعلق بوحدة اراضي السودان».

وكان ماهر اكد قبل مغادرته القاهرة «رغبة مصر في المزيد من التعاون لتحقيق الهدف المشترك وهو الحفاظ على السلام ووحدة اراضي السودان».

وتابع ان «الزيارة تضمنت مزيدا من التعاون المشترك بين البلدين في مجال التنمية في جنوب السودان حتى ينعيم السودان شمالا وجنوبا بالوفاة المتساوية ونجاح ثروات البلاد».

وتضمن اللجنة التي اقراها مجلس الجامعة الوزاري في ايلول (سبتمبر) الماضي مصر وسورية والسودان والجزائر والامارات العربية والسعودية وسلطنة عمان وليبيا واليمن والامين العام للجامعة العربية.

الامم المتحدة تعطي فرصة للجهود الدبلوماسية لمحاولة حل الموقف مسؤؤل امريكي: الولايات المتحدة تريد التحدث الى كوريا الشمالية

سيول - موسكو - فيينا - طوكيو - اب ب - رويترز: اعلن مساعد وزير الخارجية الامريكى جيمس كيلي الذي يقوم بزيارة لسيول امس الاثنين ان الولايات المتحدة تريد ان تتحدث مع كوريا الشمالية في رهما على مطالب الأسرة الدولية التي تصر على تخليها عن طموحاتها النووية.

وقال الوفد الامريكى الى كوريا «نريد بالتحديد ان نتحدث مع كوريا الشمالية حول رهنا على الأسرة الدولية وخصوصا في ما يتعلق بالتخلي عن الاسلحة النووية»، موضعا انه سيبحث مع المسؤولين في كوريا الجنوبية في المستقبل من اجل التوصل الى ذلك.

وكان كيلي وصل الاحد الى سيول في اطار جولة في شمال شرق آسيا. وقد التقى لمدة ساعة صباح امس الاثنين الرئيس الكوري الجنوبي المتخب روه مو هيون.

واعترف كيلي الذي التقى امس وزير الخارجية الكوري الجنوبي شوي سونغ-هونغ بان بيونغيانج تعاني من أزمة في المطالب لمحا الى مساعدة امريكية في التوصل الى اتم التوصل الى حل أزمة الشمالية بالبرنامج النووي الكوري

مقتل اثني عشر مدنيا على يد متمردين في شمال غرب بوروندي

مقتل اثني عشر مدنيا عسكري في 12 مدنيا قتلوا واصيب ستة اخرون بجروح صباح امس الاثنين في كاتفونزي على بعد 35 كيلومترا شمال بوغومبورا في كمين نصبه متمردون. ولم يتم التعرف رسميا على المجموعة المتمردة المسؤولة عن هذه الجرائم.

وقال المتحدث باسم الجيش الكولونيل اوغوستان انزابامبيما وكالة فرانس برس ان الكمين نصب عند الساعة 8:30 (06:30 نغ) واستهدف حوالي عشر سيارات كانت تسير في موكب على الطريق الوطني رقم 9 باتجاه العاصمة البوروندية بعيد فتحة امام حركة السير.

واضاف «لم نتأكد بعد من هوية منفذي هذه المجرزة الا ان الجزية الأكثر ترجيحا تشير الى مسؤولية مجموعة من قوات التحرير الوطنية المتمركزة في جمهورية الكونغو الديمقراطية».

نشطاء كوريون يتعهدون بمواصلة الاحتجاجات ضد الولايات المتحدة

سيول - رويترز: تعهد نشطاء في كوريا الجنوبية امس الاثنين بمواصلة تنظيم الاحتجاجات ضد الولايات المتحدة لاعتراض جهود سيول لاحتواء المظاهرات التي ادت لتوتر العلاقات مع واشنطن خلال أزمة البرامج النووية لكوريا الشمالية.

وقالت بعض الجماعات انها ستستلم مظاهرة امام السفارة الامريكية في سيول اليوم الثلاثاء احتجاجا على زيارة مساعد وزير الخارجية وكبير المفاوضين الامريكين المختص بكوريا الشمالية جيس كيلي.

ونظم الكوريون الجنوبيون عشرات المظاهرات منذ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي اثر تجربة جنيتين امريكيتين قتلتا تلميذتين في حادث مروزي في حزيران (يونيو) الماضي.

وشارك مئات الالاف في اكبر هذه المظاهرات في الشهر الماضي. وبعد ان نقلت محطات تلفزيونية في الولايات المتحدة مشاهد لحرق الاعلام الامريكية ابدت جماعات رجال الأعمال في سول قلقها من رد امريكي فيما دعا مسؤولون في كوريا الجنوبية لزيادة النشاطات لضبط النفس.

توقيع اتفاق وقف اطلاق النار بين الحكومة ومتمردي غرب ساحل العاج

لومي - اف ب: وقع ممثل حكومة ساحل العاج لوران دونا فولوغو ومسؤولو الحركتين المتمردين اليرستين في غرب ساحل العاج بعد ظهر امس الاثنين في لومي اتفاقا لوقف اطلاق النار. حسب ما افاد مراسل وكالة فرانس برس الموجود هناك.

ووقع الاتفاق الذي تم التوصل اليه بواسطة المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا المرسحة فيليبس دو، «رئيس العمليات» في الحركة الشعبية في الغرب الكبير وساحل العاج والقومندان غاسبار ديلي، المسؤول عن الحركة من اجل العدالة والسلام. ووقع الاتفاق ثمانية من حكومة ساحل العاج. لوران دونا فولوغو رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وعن المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا، اميناه العام التنفيذي، محمد بن شامباس، وشارك رئيس اركان القوات المسلحة في ساحل العاج، الجنرال ماتياس دو في حفل التوقيع الذي جرى في فندق الشان في شياط (فبراير) بحضور الرئيس التوغولي اغناسيني اباريدا المكلف التنسيق في هيئة الوساطة.

وكان الجنرال دوي جالسا الى جانب المعاون توف فوزييه، احد كبار المسؤولين في الحركة الوطنية في ساحل العاج، اقدم حركة تمرد.

احتجاز استرالي لاشتباه بصلته بالفاة في باكستان

كانبيرا - رويترز: قالت الحكومة الاسترالية امس الاثنين ان السلطات الباكستانية عثقت على استرالي يبلغ من العمر 29 عاما لاجتماع صلته بتسليم القاعدة ولاتهامات اخرى بموجب القوانين الباكستانية لمكافحة الارهاب.

وتذكرت استراليا ان السلطات الباكستانية احتجزت الرجل في كراتشي في الرابع من كانون الثاني (يناير) وانها تحقق معه في الاتهامات محتملة بموجب قوانين الارهاب ومكافحة الارهاب الباكستانية.

وكانت السلطات الاسترالية

نقوسيا - من براق اكيچي:

يشهد الشطر الشمالي من نقوسيا اليوم الثلاثاء تظاهرات في الشانية في اقل من شهر للمطالبة باعادة توحيد الجزيرة ان لا يزيد عدد كبير من القبارصة الاتراك تقويت فرصة الانضمام الى الاتحاد الاوروبي المتقدمة للقبارصة اليونانيين.

واحد منظمي التجمع «بنا دولة لكنا نريد ان نقرر مستقبلنا» معاونا خشيته من ان يؤدي الموقف المتصلب للمسؤولين القبارصة الاتراك الى انحراف عملية السلام في الجزيرة.

وقال ان التظاهرات يفترض ان تجمع اكثر من ثلاثين الف شخص من اصل عدد السكان البالغ مئتي الف نسمة، كانوا يتظاهرون في 26 كانون الاول (ديسمبر) لادعم قضية توحيد الجزيرة التي قدمتها الامم المتحدة.

ويقول مصطفى يوسف سائق سيارة اجرة يبلغ من العمر 35 عاما يشترك

استئناف مباحثات السلام بين حكومة الخرطوم والمتمردين الاربعاء ماهر: مصر تحاول الحفاظ على وحدة السودان

القاهرة - الخرطوم - «القدس العربي» - وكالات: دعا وزير الخارجية المصري احمد ماهر في الخرطوم امس الاثنين الى التعاون بين الخرطوم والقاهرة من اجل الحفاظ على وحدة السودان. وشارك ماهر في اجتماعات اللجنة الوزارية العربية المختصة بشؤون السودان والتي تضم تسع دول اضافة الى الامين العام للعربية عمرو موسى.

واضاف الوزير المصري قبل الاجتماعات «اننا مقتنعون بان عملا مشتركا بين البلدين سيسمح بالتوصل الى الهدف المشترك المتعلق بوحدة اراضي السودان».

وكان ماهر اكد قبل مغادرته القاهرة «رغبة مصر في المزيد من التعاون لتحقيق الهدف المشترك وهو الحفاظ على السلام ووحدة اراضي السودان».

وتابع ان «الزيارة تضمنت مزيدا من التعاون المشترك بين البلدين في مجال التنمية في جنوب السودان حتى ينعيم السودان شمالا وجنوبا بالوفاة المتساوية ونجاح ثروات البلاد».

وتضمن اللجنة التي اقراها مجلس الجامعة الوزاري في ايلول (سبتمبر) الماضي مصر وسورية والسودان والجزائر والامارات العربية والسعودية وسلطنة عمان وليبيا واليمن والامين العام للجامعة العربية.

الامم المتحدة تعطي فرصة للجهود الدبلوماسية لمحاولة حل الموقف مسؤؤل امريكي: الولايات المتحدة تريد التحدث الى كوريا الشمالية

سيول - موسكو - فيينا - طوكيو - اب ب - رويترز: اعلن مساعد وزير الخارجية الامريكى جيمس كيلي الذي يقوم بزيارة لسيول امس الاثنين ان الولايات المتحدة تريد ان تتحدث مع كوريا الشمالية في رهما على مطالب الأسرة الدولية التي تصر على تخليها عن طموحاتها النووية.

وقال الوفد الامريكى الى كوريا «نريد بالتحديد ان نتحدث مع كوريا الشمالية حول رهنا على الأسرة الدولية وخصوصا في ما يتعلق بالتخلي عن الاسلحة النووية»، موضعا انه سيبحث مع المسؤولين في كوريا الجنوبية في المستقبل من اجل التوصل الى ذلك.

وكان كيلي وصل الاحد الى سيول في اطار جولة في شمال شرق آسيا. وقد التقى لمدة ساعة صباح امس الاثنين الرئيس الكوري الجنوبي المتخب روه مو هيون.

واعترف كيلي الذي التقى امس وزير الخارجية الكوري الجنوبي شوي سونغ-هونغ بان بيونغيانج تعاني من أزمة في المطالب لمحا الى مساعدة امريكية في التوصل الى اتم التوصل الى حل أزمة الشمالية بالبرنامج النووي الكوري

مقتل اثني عشر مدنيا على يد متمردين في شمال غرب بوروندي

مقتل اثني عشر مدنيا عسكري في 12 مدنيا قتلوا واصيب ستة اخرون بجروح صباح امس الاثنين في كاتفونزي على بعد 35 كيلومترا شمال بوغومبورا في كمين نصبه متمردون. ولم يتم التعرف رسميا على المجموعة المتمردة المسؤولة عن هذه الجرائم.

وقال المتحدث باسم الجيش الكولونيل اوغوستان انزابامبيما وكالة فرانس برس ان الكمين نصب عند الساعة 8:30 (06:30 نغ) واستهدف حوالي عشر سيارات كانت تسير في موكب على الطريق الوطني رقم 9 باتجاه العاصمة البوروندية بعيد فتحة امام حركة السير.

واضاف «لم نتأكد بعد من هوية منفذي هذه المجرزة الا ان الجزية الأكثر ترجيحا تشير الى مسؤولية مجموعة من قوات التحرير الوطنية المتمركزة في جمهورية الكونغو الديمقراطية».

نشطاء كوريون يتعهدون بمواصلة الاحتجاجات ضد الولايات المتحدة

سيول - رويترز: تعهد نشطاء في كوريا الجنوبية امس الاثنين بمواصلة تنظيم الاحتجاجات ضد الولايات المتحدة لاعتراض جهود سيول لاحتواء المظاهرات التي ادت لتوتر العلاقات مع واشنطن خلال أزمة البرامج النووية لكوريا الشمالية.

وقالت بعض الجماعات انها ستستلم مظاهرة امام السفارة الامريكية في سيول اليوم الثلاثاء احتجاجا على زيارة مساعد وزير الخارجية وكبير المفاوضين الامريكين المختص بكوريا الشمالية جيس كيلي.

ونظم الكوريون الجنوبيون عشرات المظاهرات منذ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي اثر تجربة جنيتين امريكيتين قتلتا تلميذتين في حادث مروزي في حزيران (يونيو) الماضي.

وشارك مئات الالاف في اكبر هذه المظاهرات في الشهر الماضي. وبعد ان نقلت محطات تلفزيونية في الولايات المتحدة مشاهد لحرق الاعلام الامريكية ابدت جماعات رجال الأعمال في سول قلقها من رد امريكي فيما دعا مسؤولون في كوريا الجنوبية لزيادة النشاطات لضبط النفس.

توقيع اتفاق وقف اطلاق النار بين الحكومة ومتمردي غرب ساحل العاج

لومي - اف ب: وقع ممثل حكومة ساحل العاج لوران دونا فولوغو ومسؤولو الحركتين المتمردين اليرستين في غرب ساحل العاج بعد ظهر امس الاثنين في لومي اتفاقا لوقف اطلاق النار. حسب ما افاد مراسل وكالة فرانس برس الموجود هناك.

ووقع الاتفاق الذي تم التوصل اليه بواسطة المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا المرسحة فيليبس دو، «رئيس العمليات» في الحركة الشعبية في الغرب الكبير وساحل العاج والقومندان غاسبار ديلي، المسؤول عن الحركة من اجل العدالة والسلام. ووقع الاتفاق ثمانية من حكومة ساحل العاج. لوران دونا فولوغو رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وعن المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا، اميناه العام التنفيذي، محمد بن شامباس، وشارك رئيس اركان القوات المسلحة في ساحل العاج، الجنرال ماتياس دو في حفل التوقيع الذي جرى في فندق الشان في شياط (فبراير) بحضور الرئيس التوغولي اغناسيني اباريدا المكلف التنسيق في هيئة الوساطة.

وكان الجنرال دوي جالسا الى جانب المعاون توف فوزييه، احد كبار المسؤولين في الحركة الوطنية في ساحل العاج، اقدم حركة تمرد.

نقوسيا - من براق اكيچي:

يشهد الشطر الشمالي من نقوسيا اليوم الثلاثاء تظاهرات في الشانية في اقل من شهر للمطالبة باعادة توحيد الجزيرة ان لا يزيد عدد كبير من القبارصة الاتراك تقويت فرصة الانضمام الى الاتحاد الاوروبي المتقدمة للقبارصة اليونانيين.

واحد منظمي التجمع «بنا دولة لكنا نريد ان نقرر مستقبلنا» معاونا خشيته من ان يؤدي الموقف المتصلب للمسؤولين القبارصة الاتراك الى انحراف عملية السلام في الجزيرة.

وقال ان التظاهرات يفترض ان تجمع اكثر من ثلاثين الف شخص من اصل عدد السكان البالغ مئتي الف نسمة، كانوا يتظاهرون في 26 كانون الاول (ديسمبر) لادعم قضية توحيد الجزيرة التي قدمتها الامم المتحدة.

ويقول مصطفى يوسف سائق سيارة اجرة يبلغ من العمر 35 عاما يشترك

نقوسيا - من براق اكيچي:

يشهد الشطر الشمالي من نقوسيا اليوم الثلاثاء تظاهرات في الشانية في اقل من شهر للمطالبة باعادة توحيد الجزيرة ان لا يزيد عدد كبير من القبارصة الاتراك تقويت فرصة الانضمام الى الاتحاد الاوروبي المتقدمة للقبارصة اليونانيين.

واحد منظمي التجمع «بنا دولة لكنا نريد ان نقرر مستقبلنا» معاونا خشيته من ان يؤدي الموقف المتصلب للمسؤولين القبارصة الاتراك الى انحراف عملية السلام في الجزيرة.

وقال ان التظاهرات يفترض ان تجمع اكثر من ثلاثين الف شخص من اصل عدد السكان البالغ مئتي الف نسمة، كانوا يتظاهرون في 26 كانون الاول (ديسمبر) لادعم قضية توحيد الجزيرة التي قدمتها الامم المتحدة.

ويقول مصطفى يوسف سائق سيارة اجرة يبلغ من العمر 35 عاما يشترك

البابا يدين الحرب المحتملة على العراق

مدينة الفاتيكان - رويترز: ادان البابا يوحنا بولس الثاني الحرب المحتملة على العراق وقال انه ما زال من الممكن تجنبها وحذر من انها ستكون مزمية للشرية.

واضح البابا معارضته في كلمة «حلال العمام السنوية اسماء الدبلوماسيين المعتمدين لدى الفاتيكان. وقال «لا للحرب». الحرب ليست دائما محتومة. انها دائما هزيمة للبشرية. وأضاف «وماذا نقول عن التهديد بحرب يمكن ان تضرب العراق. ارض الانبياء.. شعب امتحن بقوة باكثر من 12 عاما من الحصار..»

وتابع في الاشارة واضحة للتحشد العسكري لحرب امريكية محتملة ضد العراق «لم تكن الحرب مطلقا مجرد وسيلة يمكن ان يختار المرء استخدامها لتسوية الخلافات بين الامم.» وقال ان القسائون الدولي والدبلوماسية هما الوسائل الوحيدة الجديرة باستخدامها لتسوية الخلافات. ومن ناحية اخرى قال البابا انه صدم مؤخرا بسبب «احساس بالخوف» في قلوب الناس.

واضاف ان العالم لا تهدد الحرب فقط وانما ايضا «ارهاب خبيث قادر على الضرب في اي وقت واي مكان.» وتابع «لكن كل شيء يمكن ان يتغير. الامر يعتمد على كل منا.»

اصابة ثلاثة عسكريين امريكيين بجروح في الكويت

الكويت - اف ب: اصيب ثلاثة عسكريين امريكيين بجروح في الكويت خلال الاستعدادات الجارية لحرب محتملة على العراق. على ما افاد متحدث عسكري امريكي في الكويت.

وقال ديفيد دبوسكي للصحافيين ان ثلاثة عناصر من مشاة البحرية الامريكية (مارينز) اصيبوا بجروح في حادثين منفصلين في 11 كانون الثاني (يناير) مضيفا ان اثنين منهما نقلتا الى خارج الكويت للمعالجة.

واوضح ان عسكريا برتبة كابورال (عريف) اصيب في الرأس بعدما سقط من مظفورة كان يقوم بحملها في قاعدة الجابر جنوب غرب الكويت. ونقل الى مستشفى تابع للجيش الكويتي.

واضاف ان عنصرين آخرين من المارينز اصيبا بجروح في حادث عندما كانا يستقلان سيارتهما قرب قاعدة جوية في الكويت ونقلتا الى المنيا.

واشار الى ان الكويت التي عولج في الكويت غادر المستشفى.

وتابع يقول ان تحقيقا فتح في الحادثين، ويواصل الجيش الامريكي تعزيز جوده في الكويت تحسبا للحرب محتملة على العراق بعد اعلان عن عمليات انتشار جديدة ستغرق عديد القوات الامريكية في المنطقة في اكثر من 150 من جندي.

وحسب مصادر عسكرية امريكية في واشنطن فان 16 الف جندي امريكي تم نشرهم بالفعل في الكويت بين 66 الفا يتبعون القيادة المركزية.

احد مفتشي الامم المتحدة يرى ان كوريا الشمالية اخطر من العراق

اثنيا - اف ب: صرح اليوناني ديميتريس بيريكوس احد مفتشي الامم المتحدة في العراق في حديث نشرته صحيفة يونانية أمس الاثنين ان كوريا الشمالية «اخطر» من العراق في مجال التسلح لكنها تستفيد من حذر دولي اكبر حالها.

وقال الخبير في لجنة التحقق من الراقية والتفتيش التابعة للأمم المتحدة (انوفيك) لصحيفة «تانيا» الحكومية ان «بلدنا الخطير هو كوريا الشمالية لأنه لم ننتج اسلحتها ولا حتى جزيئا. ولكن كما نعرفون، ثمة اوضاع سياسية مختلفة هناك.»

واضاف انه بالنسبة للعراق «بذل جهد كبير لزالة الاسلحة في الاعوام العشرة الاخيرة لكن هذا لا ينطبق على كوريا الشمالية». وتساءل «هل لديهم صواريخ؟ ما يقم احد بتعدادها. هل لديهم اسلحة نووية؟ يتشبه في ذلك لكن لا احد يعرف ذلك مئة في المئة. وثمة شكوك حول امتلاكهم اسلحة بيولوجية وكيميائية.»

وزيرة المانية ترى فرصة لتجنب حرب العراق

برلين - رويترز: نقل عن وزيرة التنمية الخارجية الالمانية افس الاثني قولها ان فرص تجنب حرب العراق تزايدت في الاسابيع القليلة الماضية وكذلك التأييد الاوروبي لوقف برلين المناهض للحرب. وقالت الوزيرة هايديماري فيكتسبوريك تسويل لصحيفة «سودويتشه شتايتونج» اليومية «نريد ان ننزع اسلحة العراق بدون حرب وان نستعيد الاجراءات التي كانت قبل وقت قصير.»

واضافت فيكتسبوريك تسويل ان الشايد يتزايد داخل اوروبا لوقف برلين. وأشارت إلى تصريحات حديثة لمنسق السياسة الخارجية الأوروبية خافيير سولانا عن أنه سيكون من الصعب تبرير الحرب بدون دليل على برامج الاسلحة العراقية.

وقالت الوزيرة ايضا ان الرئيس الامريكي جورج ووش بواجب انتقادا داخليا مسترييا بشأن العراق وان القضية الحالية لاجلئ تنوقع لزمة لاجئين وان صندوق النقد الدولي يحذر من ان الحرب يمكن ان تضرب بالاقتصاد العالمي.

غالبية البريطانيين لا ترى في الرئيس العراقي «تهديدا» يستوجب الحرب

بلير يستعد لارسال 20 الف جندي للخليج رغم تصاعد المعارضة لضرب العراق



مظاهرات بريطانيون في ميناء سكوتلندي يرفعون لافتة تعارض ضرب العراق وتطالب بانهاء الاحتلال الاسرائيلي (رويترز)

لندن - «القدس العربي»:

يتوقع ان يتزايد الضغط على رئيس الوزراء هذا الاسبوع في ضوء التحضيرات لضرب العراق والاعلان عن نية بريطانيا ارسال 20 الف جندي من القوات البرية لمنطقة الخليج اضافة الى عدة مئات من دبابات تشالنجر 2 خاصة.

ويمكن ان يبلغ عدد القوات البريطانية بعد وصول السفن الحربية البريطانية وتعزيزات سلاح الجو الملكي (ويبينها طائرات مقاتلة من نوع جاسوار وتورنادو)، 38 الف جندي موزعين على مختلف افرع القوات المسلحة، بحسب ما اورثته صحيفة (التايمز).

وقالت مصادر صحافية بريطانية ان بلير قد يجد نفسه مطالبيا بتوضيحات بشأن الموقف البريطاني من الحملة الامريكية على العراق.

وتركز المؤتمر الصحافي لبلير الشهرى المتلفذ على العراق، وقالت مصادر اعلامية في لندن ان لقاءات بلير خلال الاشهر الماضية تركزت كلها حول العراق.

وتحدثت صحف الاحد عن تحذيرات تلقاها بلير من اخض مستشاريه ومن النواب القلقت بشأن الدعم المطلق للحملة الامريكية.

ويواجه بلير خطر انقسام حكومته حول العراق، حيث قالت وزير التنمية والتطوير الدولي ان بريطانيا لن تشارك في اي عمل عسكري من طرف واحد تقوم به امريكا على العراق.

وذكرت شورت بالواجب البريطاني تجاه العالم وهو الحفاظ على دور الامم المتحدة والتأكد من ان احتواء الخطر المتوقع من العراق عبر الامم المتحدة.

واصطلت بريطانيا نقل جنودها الى الكويت حيث وصل اول دفعة من الجنود البريطانيون.

وقالت هيئة الاذاعة البريطانية ان اعضاء من وحدة المساعدات اللوجيستية بما فيها قيادة الوحدة وصلت لمنطقة الخليج، وسيقوم اعضاء الوحدة بنقل جنود المدرعات والاليات الثقيلة وتحضير قاعدة في امارة الكويت لاستقبال الصحف البريطانية التي ستقل من قاعدة بريطانية في البحرين، المنيا.

وتوقع مسؤولون في وزارة الدفاع صدور قرار من المستوى السياسي بشأن تعبئة القوات في غضون اسابيع.

ولقيت دعوة كلير شورت دعما من عدد من نواب المقاعد الخلفية في البرلمان والتي طالبت بقرار جديد من مجلس الامن بيزور العراق ويشترعها. وطالب رئيس مجلس النواب جون ريد ان تكون الامم المتحدة طرفا لحل المشكلة وليس وسيلة لتجنبها.

عسكريون امريكيون في الجرب لتدريب معارضين عراقيين

بواشنطن - اف ب: اعلن مسؤولون في وزارة الدفاع الجرية ان حوالي 150 عضوا من الشرطة العسكرية الامريكية وصلوا الى الجرب لاشراك في تدريب ثلاثة آلاف من العراقيين المقيمين في المنفى.

وصرح ايشتفان غينيسي رئيس لجنة الدفاع في مقاطعة سوموجي وكالة فرانس برس ان «مجموعة تضم 150 من افراد الشرطة العسكرية وصلت الى قاعدة تشار (حيث سيتم تدريبهم) في نهاية الاسبوع ووقو الامن الجرية التي تراب القاعة اتخذت موقعاها.»

واوضح ان «العادت الفنية اللازمة للتأهيل صل جوا ووسائل نقل اخرى والقاعدة ستكون جاهزة لاستقبال

بواشنطن - اف ب: اعلن مسؤولون في وزارة الدفاع الجرية ان حوالي 150 عضوا من الشرطة العسكرية الامريكية وصلوا الى الجرب لاشراك في تدريب ثلاثة آلاف من العراقيين المقيمين في المنفى.

وصرح ايشتفان غينيسي رئيس لجنة الدفاع في مقاطعة سوموجي وكالة فرانس برس ان «مجموعة تضم 150 من افراد الشرطة العسكرية وصلت الى قاعدة تشار (حيث سيتم تدريبهم) في نهاية الاسبوع ووقو الامن الجرية التي تراب القاعة اتخذت موقعاها.»

واوضح ان «العادت الفنية اللازمة للتأهيل صل جوا ووسائل نقل اخرى والقاعدة ستكون جاهزة لاستقبال

سيناريو الحرب في العراق اشته بالحرب العالمية الثانية

لوس انجليس - اف ب: كتب المطل العسكري وليام اركين في صحيفة «لوس انجليس تايمز» ان حربا محتملة في العراق ستشبه العمليات العسكرية خلال الحرب العالمية الثانية وحرب الخليج (1991)، اكثر من حرب

كوبلاند. وقال اركين ان «وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد افق خطه حرب للعراق تشبه انزال النورماندي في 1944 وعمليات الحرب العالمية الثانية. اكثر مما تشبه رؤيته المميزة لحرب مرنة

14 الف حاج عراقي هذه السنة

بغداد - اف ب: يبدأ نحو 14 الف عراقي وعراقية من كبار السن بداية من نهاية الشهر الحالي بالتوجه الى المملكة العربية السعودية عن طريق البر لاداء فريضة الحج هذا العام، وفق ما اعلنت اليوم الاثنين اسبوعية عراقية.

وتقلت صعيد «بض الشباب» الاسبوعية عن وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الدينية عبد الصمد الجعفرين قوله «ان قوافل الحجاج العراقيين ستنتقل خلال الاسبوع الاخير من الشهر الحال.» وقال المسؤول العراقي ان وزارة الاوقاف والشؤون الدينية «استكملت استعداداتها للبدء بنقل الحجاج العراقيين الى المملكة العربية السعودية لاداء مناسك الحج لهذا العام.»

وقال ريد ان «كل اعضاء حزب العمال يريون حل المشكلة بالطرق الدبلوماسية، الا ان الامر يعود لصدام حسين.» واتهمت المعارضة البريطانية بلير بالتردد وعدم الوضوح حول العراق، وقال رئيس حزب المحافظين المعارضة ايان دانكن سميث ان الرأي العام البريطاني لا يزال ينتظر توضيحات بشأن المشاركة البريطانية. وعبرت كلير شورت في توضيحات لها للتلفزيون البريطاني (اي تي في) عن قلقها للتبديد من الازمة في العراق. ودعت في هذه التصريحات للعودة الى الامم المتحدة باعتبارها القناة الرئيسية لحل الخلافات الدولية. وسيلتقي بلير يوم الاربعاء القادم عدد من النواب العماليين في اجتماع خاص. وكرت الصفح البريطانية ان بلير سيؤكد مجددا دعمه لاعطاء الامم المتحدة لاطعاء الوقت الكافي لاجراء عمليات التفتيش في محاولة لتهدئة التذمر داخل حزبه وحكومته بشأن

في، امس ان 58 ٪ من البريطانيين يرون ان الرئيس العراقي صدام حسين لا يشكل تهديدا كافيا لتبرير حرب ضد نظامه. وعبّر 13 ٪ فقط من الذين شاركوا في الاستطلاع الذي شمل 1425 شخصا عن تأييدهم لمشاركة بريطانيا في حرب امريكية محتملة ضد العراق بدون موافقة الامم المتحدة بينما تؤيد اقلية صغيرة (53 ٪) ارسال جنود امريكيين الى الحركة في حال واقتت الامم المتحدة ضد العراق.

وقالت صحيفة «الاندبندنت» ان «البرلمان عن الاستعدادات اكثر وضوحا وانها مصممة تماما ان تعمل من خلال اطار الامم المتحدة.» وان مهاجمة العراق دون قرار دولي من الامم المتحدة سحدت ضررا والتكثير من التماسه في داخل الحزب.»

وهدد رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم بثورة ضد اي مشاركة دون قرار ثان من مجلس مستشاري ووزراء الحكومة حذروا من البربريين

العراقيون يواجهون «الجمجمة الأمريكية» والحشود العسكرية في «هدوء وحنكة»

بغداد - اف ب: اكدت الصحف العراقية الرسمية امس الاثنين ان العراقيين لا يتوهم التهديدات بشن هجوم عليهم من قبل الجيش الامريكي الذي يواصل حشد تعزيزاته العسكرية في منطقة الخليج.

وتبعت صحيفة الثورة الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم في الوقت الذي يستعد فيه لواجهة كل الاحتمالات السلبية بواصل العمل والبناء والابداع والتخطيط للمستقبل باقرب نفسه من الهمة والنشاط والجدية فلا تشغل الجمجمة الامريكية عن يومه وغده ولا يسمح لها بتعطيل حياتها وعرقلة مسيرته.»

واضافت الصحيفة «ان العدوان الامريكي ليس جديدا على العراقيين بل هو مستمر منذ اكثر من اثني عشر عاما وباتساكل متعددة.»

وتابعت «لذلك لا ترهيبه هذه الجمجمات و لا تقال من

بغداد - اف ب: اكدت الصحف العراقية الرسمية امس الاثنين ان العراقيين لا يتوهم التهديدات بشن هجوم عليهم من قبل الجيش الامريكي الذي يواصل حشد تعزيزاته العسكرية في منطقة الخليج.

وتبعت صحيفة الثورة الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم في الوقت الذي يستعد فيه لواجهة كل الاحتمالات السلبية بواصل العمل والبناء والابداع والتخطيط للمستقبل باقرب نفسه من الهمة والنشاط والجدية فلا تشغل الجمجمة الامريكية عن يومه وغده ولا يسمح لها بتعطيل حياتها وعرقلة مسيرته.»

واضافت الصحيفة «ان العدوان الامريكي ليس جديدا على العراقيين بل هو مستمر منذ اكثر من اثني عشر عاما وباتساكل متعددة.»

وتابعت «لذلك لا ترهيبه هذه الجمجمات و لا تقال من

والثاني (يناير) تقريراً إلى مجلس الأمن حول الشهرين الأولين من عمليات التفتيش. وتكثفت عمليات التفتيش في 27 تشرين الثاني (تفوسير) الماضي بعد توقف استمرار اربع سنوات، وكانت اللجنة الدولية السابفة (انسكوم) غادرت العراق في كانون الاول (ديسمبر) 1998 عشية غارات امريكية وبريطانية.

وكان البرادعي في مقابلة مع مجلة «تام ماغازين» الامريكية «يجب ان يفهم العراق انه اذا تعاون حول طريقة الحصول وليس حول الجوهر عندها فان نهاية (العمليات) قريبة.»

وتكثفت تقارير صحافية ان عددا من مستشاري ووزراء الحكومة حذروا من البربريين

وتكثفت تقارير صحافية ان عددا من مستشاري ووزراء الحكومة حذروا من البربريين

وتكثفت تقارير صحافية ان عددا من مستشاري ووزراء الحكومة حذروا من البربريين

وتكثفت تقارير صحافية ان عددا من مستشاري ووزراء الحكومة حذروا من البربريين

وتكثفت تقارير صحافية ان عددا من مستشاري ووزراء الحكومة حذروا من البربريين

وتكثفت تقارير صحافية ان عددا من مستشاري ووزراء الحكومة حذروا من البربريين

وتكثفت تقارير صحافية ان عددا من مستشاري ووزراء الحكومة حذروا من البربريين

وتكثفت تقارير صحافية ان عددا من مستشاري ووزراء الحكومة حذروا من البربريين

طارق عزيز: صدام لن يغادر العراق

دبي - اف ب: اكد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ان الرئيس العراقي صدام حسين لن يغادر العراق و«سظل فيها حتى اخر طلقة.»

وفي تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) في ختام زيارة للجزائر نشرته امس الاثنين على موقعها على شبكة الانترنت، ان «صدام حسين لن يغادر بلاده وسيبقى فيها حتى اخر طلقة عراقية.»

واشار الى ان «الخطر سيبقى اكبر (على العراق) اذا غادره رئيسه.» وتحشد الولايات المتحدة عشرات الالاف من جنودها في منطقة الخليج والناطق الجاورة استعدادا للحرب محتملة على العراق الذي تنهم نظامه بحيازة اسلحة للدمار الشامل تؤكد بغداد في المقابل انها لم تعد تملكها.

واعلن وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد ان الحرب ضد العراق ليست حتمية خصوصا اذا ترك الرئيس العراقي السلطة بينما تحدثت ابناء عن محاولات تجري لاقناع الرئيس العراقي بمغادرة العراق.

ونفى السفير العراقي في موسكو عباس خلف هذه الالبياء بينما نفت السعودية ابرز حليف للولايات المتحدة في الخليج الجمعة ان تكون حاولت اقناع الرئيس العراقي صدام حسين بالتحتي عن السلطة لتجنب ضربة ضد العراق.

وقد صرح ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز ان لديه «احساسا ورايا شخصيا» بان الحرب ضد العراق لا تقع، مؤكدا انه في حال اتخذت الامم المتحدة قرارا بشن الحرب فان العرب يريدون ان تعطى لهم فرصة للتفاهم مع العراق للوصول الى حل يبرح الحرب عنه.

من جهة اخرى نفي عزيز وجود اسرى حرب كويتيين في العراق مؤكدا ان حكومته «اطلقت سراح الالاف منهم عند نهاية حرب الخليج الثانية.»

واضاف «ان العراق تعامل وفق القوانين الدولية مع الاسرى وسيتعامل مع قضية المفقودين على الاساس نفسه.»

وقد عاد العراق للمشاركة في اجتماعات اللجنة الثلاثية (العراق والكويت واللجنة الدولية للتصليب الاحمر) حول المفقودين اثر حرب الخليج بعد ان قاطع هذه المحادثات اربعة اعوام.

وعقد اجتماع بهذا الشأن في الثامن من كانون الثاني (يناير) في عمان وسيعقد الاجتماع المقبل في 22 من الشهر الجاري.

وتؤكد الكويت ان 605 اشخاص غالبيتهم من الكويتيين في عداد المفقودين منذ الغزو العراقي للكويت في اب (اغسطس) 1990.

وكالة الطاقة: اكامل التفتيش بالعراق يحتاج عاما

لندن - رويترز: قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية امس الاثنين ان اكامل التفتيش عن اسلحة العراق المحظورة قد يستغرق نحو عام.

وابلغ سارك جوازديكي المتحدث باسم الوكالة شبكة سي.ان.ان الاخبارية في مقابلة ان هانز بيكس كبير مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة ومحمد البرادعي مدير وكالة الطاقة الذرية كانا واضحا ان التفتيش قد يستغرق «نحو عام.»

واضاف «واضح الدكتور بيكس والبرادعي الربيع الماضي ان هذه عملية قد تستغرق نحو عام ونحن نعتقد بصراحة ان الامر يستحق ان ننظر للوصول لحل سلمي راسخ وطويل الاجل.»

وقال من فيينا «انه خيار افضل كثيرا ان ننظر لفترة اطول قليلا من ان نتجنا للحرب.»

واضاف ان العراق «بلد كبير» وانه كلما طالت فترة وجود التفتيش هناك زاد احتمال ان يعثروا على شيء.

وقال ان التفتيش يحطون بمساعدة جماعية في مجلس الامن الدولي مضيفا «لهم مستعدون لاعتقان الوقت الذي نحتاجه.»

ومن المقرر ان يسافر بيكس والبرادعي الى بغداد في مطلع الاسبوع المقبل لوجبة مسؤولين عراقيين بشأن ما قولان انه فتحات كويتية في تقرير الاسلحة الذي اكد العراق فيه انه لا يمتلك اي اسلحة دمار شامل.

وابلغ والاعلان ان مجلس الامن الاسبوع الماضي ان التفتيش بالعراق لم يكشف في السابق عن دليل دامع لكن بدأت تترك اسئلة كثيرة كبيرة، دون اجابة.

اقارب ضحايا 11 سبتمبر يدعون الى بدائل للحرب في العراق

بغداد من اندرو هاموند: اختتمت اربع من قريبات ضحايا هجمات 11 ايلول (سبتمبر) مهمة سلام في بغداد الاحد بدعوة زعماء العالم الى استخدام قدر من الخيال لمحاولة التوصل الى سبل لتفادي نشوب حرب في الازمة مع العراق، وقالت كولين كيلي وهي مرشدة من نيويورك فقدت شقيقها في هجمات 11 ايلول (سبتمبر) للصحافيين في ختام زيارة استمرت ستة ايام للعراق الذي اصابته العوايب المستمرة منذ 12 عاما بالنشل «استخدم الشعب العراقي قدرا كبيرا من الخيال يعيش بالقرى البعيدة الخائبة له هذه الايام.»

واضاف «هناك كثير من الخيارات والحرب ليست افضلها بالنسبة لي.» وزارت كيلي ومجموعتها عددا من المستشفيات والجامعات والمدارس في بغداد وفي مدينة البصرة بجنوب العراق، وتحشد واشنطن قوات ضخمة في منطقة الخليج استعدادا للغزو محتمل اذا لم يتحل العراق عن الاسلحة الكيماوية والبيولوجية والنووية التي تقول بغداد انها لا وجود لها في البلاد.

وتسببت العوايب التي فرضت على العراق في اعقاب غزوه للكويت عام 1990 في اقرار هذا البلد البئ الذي يقول ان مئات الالاف من اطفاله توفوا نتيجة نقص الاوية، وكانت ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش قد اعلنت نظامه في «تخريب النظام» في العراق الذي يحكمه الرئيس صدام حسين منذ 23 عاما وتعتقد واشنطن انه يحتمل ان يقدم اسلحة دمار شامل الى جماعات اسلامية معادية للولايات المتحدة.

وقالت كاتلين تينيلي الطالبة التي قتل سمها في احداث 11 ايلول (سبتمبر) «يمكن اجراء تغيير بدون حرب وهذا ما نتحدث عن ما ان يفعلوه.»

والنساء اعترضت على جماعة دعمه السلام المناهضة للحرب التي كونتها بعض ضحايا 11 ايلول (سبتمبر) وشهدت بغداد للسلام من زيارات جماعات التضامن في الاسبوع الاخيرة ووعدت بان يمثل بعض النشطاء «دعوة للخيار» ضد اي هجوم تشنه الولايات المتحدة.

وقال بريث ابرهاتز عامل البناء من انديانا وهو عضو جماعة دولية مناضفة للحرب تطالب على نفسها فريق السلام في العراق «انا شخصيا ساقبل»

واضاف «هناك الكثير من الخيارات والحرب ليست افضلها بالنسبة لي.»

الآلاف من المتطوعين العراقيين يدخلون معسكرات التدريب

بغداد - اف ب: توجه الالاف من المتطوعين في جيش القدس الاحد الى معسكرات التدريب في العديد من المحافظات العراقية، وفق ما علم امس الاثنين من مسؤول عراقي.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان «جميع هؤلاء المتطوعين سبق ان تدريبوا على استخدام الاسلحة والقنابل وجاهزتهم القتالية عالية غير ان الظروف الراهنة تستدعي زيادة كفاءتهم القتالية تحسبا لأي طارئ.»

وتنظمت حفلات الالاف في بغداد وفي ست محافظات ومناطق عراقية اخرى بمناسبة التحاق هؤلاء العاطلين بمرکز التدريب «يكونوا على اemie الاستعداد للدفاع عن قضايانا امننا العربية وفي مقدمتها تحرير فلسطين واتجاه القدس الشريف.»

وتنظم حزب البعث الذي اعلن حالة التعبئة استعدادا لهجوم امريكي محتمل، الاسبوع الماضي تدريبات بالخزيرة الحية في بغداد شارك فيها الالاف من عناصر الميليشيا.

كما قام الالاف من عناصر الميليشيا السبت باستعراض في البصرة جنوب العراق للتعيين عن استعدادهم لمواجهة اي هجوم امريكي.

وتحشد الالاف من المتطوعين حول العراق، ويتوقع ان يزيد عددها في النصف الثاني من شهر شباط (فبراير) عن 150 الف جندي، بحسب «نيويورك تايمز.»

وجيش القدس الذي انشاه الرئيس العراقي صدام حسين «لتحرير القدس» شديد في وضع سنوات انخراط حوالى ثلث الشعب العراقي فيه اي اكثر من سبعة ملايين شخص من كل الاعمار والفتات.

فريق استطلاع عسكري بريطاني يزور الكويت

لندن - رويترز: قال الجيش البريطاني امس الاثنين ان فريق استطلاع عسكري رفيع المستوى وصل الى الكويت لوضع خطط لنشر قوة برية اذا صدرت اوامر بذلك.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع ان الفريق المؤلف من نحو 200 عسكري بقيادة قائد لواء الامداد 102 البريطاني سيبحث في الكويت في «زيارة استكشافية.»

واضاف ان «الهدف من ذلك هو تقديم المشورة بشأن المستلزمات العسكرية تحسبا لوصول قرار بنشر قوات في منطقة الخليج.»

خلال اليومين الماضيين ارسلت بريطانيا اكبر اسلحة لها في الحشد العسكري حول العراق حيث اجرت حاملة الطائرات ارك رويال متوجهة الى الخليج في اكبر عملية نشر قوات تنفذها بريطانيا منذ عشرين عاما.

وتضم المجموعة البحرية المقاتلة التي ارسلت 16 قطعة بحرية وكيتيين من القوات الجوية التابعة لشاة البحرية البريطانية والتي يمكن ان تنشر بطائرات الهليكوبتر، واستادت بريطانيا سفن شحن لنقل القوات البرية واسلحتها الى الخليج.



جرحت مسنا أثناء توجهه لأرضه لفلاحتها ودمرت شوارع وجرفت أراضي القوات الاسرائيلية تقتل شاين فلسطينيين في غزة



اشقاء الشهيد محمد كراخ بيكونه أثناء تشييعه في غزة أمس (رويترز)

من جهة ثانية أصيب فلسطيني بجروح برصاص اطلاق جنود اسرائيليين قرب القدس في الضفة الغربية. وقال مصدر اسرائيلي ان المصاب عندما اطلق جنود اسرائيليون النار عليه اثر محاولته اختراق حاجز بسيارته في مكان قريب من مستوطنة جيلو في القدس المحتلة.

الصباح، بأعمال تجريف في الأراضي البالغ مساحتها حوالي 40 دونما، واستقدموا زوايا حديدية تمهيدا لتجريف وتسوية لأراضي المواطنين، التي تعود ملكيتها لعائلة الغراء، وتقع غرب مستوطنة «نفيه» الديكليم، القائمة على أراضي المواطنين. وذكر أحد اصحاب الأراضي ان المستوطنين قاموا، منذ ساعات

مصادرتها. وأفاد شهود عيان ان ثلاث جرافات قامت بأعمال تجريف وتسوية لأراضي المواطنين، التي تعود ملكيتها لعائلة الغراء، وتقع غرب مستوطنة «نفيه» الديكليم، القائمة على أراضي المواطنين. وذكر أحد اصحاب الأراضي ان المستوطنين قاموا، منذ ساعات



صيححات غضب أثناء تشييع الشهيد عبد الرحمن التجار في غزة أمس (رويترز)

تفجرت عبوة ناسفة في المكان، ما أدى إلى إصابة جندي بجروح بين طفيفة ومتوسطة. وقد غادرت القوات الاسرائيلية بيت حانون صباح أمس. كما جرفت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس مساحات واسعة من أراضي المواطنين في منطقة الواضي، غرب محافظة خان يونس، تمهيدا

وهكذا لم يكن بالإمكان التفريق بينهم وبين المواطنين، الذين يسافرون على الشارع بسياراتهم. أما الآن، وبعد حفر الشارع، فسيضطر منفذو العمليات إلى استعمال طرق التفتيش عن طريق الكروم، مما يسهل على قوات الاحتلال كشفهم. وأشارت المصادر إلى أنه، وخلال عمليات الحفر،

غزة - وكالات: قتل الجيش الإسرائيلي بالرصاص شاين فلسطيني بقطاع غزة، زاعما انها حاولت مهاجمة حافلة مستوطنين.

من جهة أخرى، أفادت مصادر فلسطينية ان القتي الفلسطيني اباد سالم ابو شعر (12 عاما) استشهد برصاص الجيش الإسرائيلي في 24 كانون الأول (ديسمبر) الماضي جنوب قطاع غزة.

وجرحت قوات الاحتلال أمس مسنا فلسطينيا بعد ان أطلقت عليه النار أثناء توجهه لأرضه، الواقعة شرق مدينة غزة لفلاحتها، فيما أصيب جندي إسرائيلي، جراء انفجار عبوة ناسفة، خلال تجريف قوات الاحتلال للشارع الرابط بين مدينة غزة وبيت حانون، شمال القطاع، أثناء اجتياحها من قبل قوات الاحتلال فجر أمس.

وقالت مصادر فلسطينية إن قوات الاحتلال المتمركزة في المواقع العسكرية، قرب مستوطنة نحال عوز، شرق مدينة غزة، فتحت نيران رشاشاتها الثقيلة تجاه الفلسطينيين، فاصابت السن فرج حسن الصاح سالم (75 عاما) يطلق ناري في خاصرته اليمنى.

وتوغلّت قوات الاحتلال فجر أمس في بيت حانون، شمال قطاع غزة، ودمرت الشارع الرئيس، الذي يربط البلد بمدينة غزة، بدعوى استخدامه لإطلاق قذائف من «نوع قسام»، تجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948.

وقال سكان محلون إن قوة عسكرية تضم آليات عسكرية وجرافات توغلت في المنطقة، وقامت بتجريف الشارع الواصل بين معبر بيت حانون والبلدة، وحفرت خنادق وأقامت سواتر ترابية. وأكدت مصادر إسرائيلية أن القوات الإسرائيلية أنحلت عددا كبيرا من الجرافات، بمرافقة قوة عسكرية من كتيبة «إيرز» من منطقة مفتوح بيت حانون، وقامت الجرافات بحفره. كما قامت الجرافات بحفر قناة عميقة، يعرض الشارع، لمنع ترميمه سريعا، ونسبت صحيفة «يديوت آحرثوت» على نضحتها الإلكترونية على الإنترنت إلى مصدر عسكري إسرائيلي، من قيادة المنطقة الجنوبية، القول إن مطلق صواريخ «القسام»، وقذائف الهاون اعتادوا على استخدام شارع بيت حانون لتفقيذ عملياتهم.

الفصائل المسلحة تتجاهل دعوة عرفات الى التهدئة صمت في القاهرة اثر اشتباك مقاومين مع قوة اسرائيلية قرب الحدود

رأس ائتلافه الاهامي، وانه يتحكم بتيران الحرائق التي يشعلها. أسس الائتلاف وزير الدفاع شاؤول موزاف على ضرورة عدم اعطاء اي مصادقية لتصريحات عرفات الذي يدعو الى وقف العمليات ضد اسرائيل حتى موعد الانتخابات، معتبرا ان هذا الشخص يمنع في الواقع اي تقدم يهدف الى وضع حد للعنف.

واعترف المحلل الفلسطيني علي الجريايو بان عرفات «فقد السيطرة» على الجماعات المسلحة. وأضاف «لكن طالما استمرت حلقة العنف فان الهجمات التي يشنها اي من الطرفين لا بد وان تؤدي الى رد من الطرف الآخر وهكذا دواليك». وتطرق الجريايو الى الصعيين الفلسطينيين الذين استشهدوا الأحد جنوب غزة في قصف مروحي اسرائيلي كان يستهدف ناشطين في حركة حماس سواء على الصعيد الدولي او الرأي العام وحركات السلام في اسرائيل». الا ان رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون أكد الأحد قبل وقوع الهجومين ان هذا التصريح «يسلط الضوء على وجهه (عرفات) الحقيقي، ويثبت مرة اخرى ما نرصد منذ سنتين، من انه هو المسؤول عن الارهاب على

مسؤول فلسطيني يحث المجتمع الدولي على التدخل

قال المسؤول الفلسطيني الرفيع صاحب عريقات الذي منحه اسرائيل من السفر الى بريطانيا لحضور مباحثات عن السلام في الشرق الاوسط في تصريحات نشرت أمس الاثنين ان التدخل الدولي هو السبيل الوحيد لحل الصراع. وقد رفض رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون طلب نظيره البريطاني توني بلير رفع الحظر المفروض على حضور كبار المسؤولين الفلسطينيين المؤتمر الذي ترعاه بريطانيا، وستعقد من ذلك بريطانيا المباحثات يوم الثلاثاء بعد دعوة مندوبين عن الفلسطينيين لحضور المباحثات عن طريق التلفزيون. وفي مقال في صحيفة فاينانشال تايمز أمس الاثنين قال عريقات الوزير في الحكومة الفلسطينية ان الصراع تدهور الى مستوى لم يعد يقدر

القدس - «القدس العربي» - ا ف ب: يظهر الهجومان الفلسطينيان اللذان وقعوا الأحد في شمال القدس وجنوبها ان الدعوة الى ضبط النفس والتهدئة التي وجهها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى المجموعات المسلحة الفلسطينية لم تجد اي استجابة. فقد قتل اسرائيلي واصيب خمسة من عناصر قوى الامن في مستعمرة شمال اسرائيل في هجوم نفذه الاحد فلسطينيان من عناصر حركة الجهاد الاسلامي ما لبثا ان استشهدا بدورهما. وقتل جندي واصيب اثنان اخران خلال اشتباك في صحراء النقب (جنوب) مع عضوين في مجموعة كوماندوس تسللت من مصر ما لبثا ان قتلوا ايضا. وامتنعت القاهرة أمس الاثنين عن ابداء اي تعليق على الاشتباك رغم مزاعم اسرائيل ان المقاومين تسللوا من مصر، وهو امر يسبب حرجا للقاهرة نظرا لل دور الكبير الذي تقوم به في عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين. وقد بثت الاذاعة والتلفزيون الرسمي نيا الحادث الذي وقع مساء الاحد من دون تحديد انه حصل قرب الحدود بين البلدين، بينما التزمت

والبنابات وخرجت في الصباح دون ان تتمكن من اعتقال احد. وقد شهدت قوات الاحتلال من حصارها الخائض لدمشق جنين واغقت كافة مداخل المدينة وشتت الحياه فيها وفي مخيمها.

القوات الاسرائيلية تبحث عن عدد آخر من المقاومين النتمين للجهاد الاسلامي. وكانت قوة اخرى قد داهمت الحي الشرقي والبلدة القديمة في جنين بحثا عن مسلحين وقامت بتفتيش المنازل

على مرحلتين وحاصرت في المرحلة الاولى مسكن كان بداخله عدد من المسلحين الفلسطينيين النتمين لسرايا القدس، وكانت قوتهم بالمرغم من تواجدهم داخل المبنى، وما زالت

غزة - ا ف ب، شارك آلاف الفلسطينيين أمس الاثنين في جنازة صبيين اثنين استشهدا جراء قصف الروحيات العسكرية الاسرائيلية بالصواريخ سيارة مدنية. وانطلقت الجنازة التي شارك فيها اكثر من ثلاثة آلاف فلسطيني من مستشفى غزة الأوروبي الى منزليهما في مدينة خان يونس حيث ودعما مئات الاقارب وسط البكاء وترديد

إسرائيل تمنع رئيس المجلس التشريعي من الوصول الى رام الله

رام الله - «القدس العربي» - من و ليد عوض: منعت الحكومة الاسرائيلية أمس احمد قريع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني من الوصول الى مدينة رام الله لترؤس جلسة المجلس التشريعي التي عقدت في المدينة لاستكمال بحث قضايا مطروحة على جدول اعمال المجلس. وادان اعضاء المجلس الذين حضروا الجلسة الخطوة الاسرائيلية بمنع قريع وعدد كبير من زملائه من التوجه الى رام الله لحضور الجلسة التي عقدت هناك صباح امس بالترام من جلسة مماثلة عقدت في غزة عبر نظام الفيديو تكفرا نيس». واكد اعضاء المجلس ان هذه الخطوة العلاء ورئيس المجلس التشريعي ان الحكومة الاسرائيلية لم تسمح له بالتوجه الى رام الله لترؤس جلسة المجلس التشريعي، وقال قريع «ان الحكومة الاسرائيلية ماضية في سياستها الرامية الى شل كافة المؤسسات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث سبق ومنعت انعقاد المجلس المركزي ومجلس الوزراء واليوم تمنع انعقاد المجلس التشريعي». وأشار قريع الى ان دور المجلس في عملية الإصلاح مهم جدا وما عملية إقرار القوانين وإرساء حكم القانون واحترامه واداء السلطة التنفيذية ومتابعتها ذات اولوية.

دعت المجتمع الدولي إلى إنقاذ العالم الأثرية الفلسطينية «الاييسكو» تندد بهدم المباني التاريخية في الخليل

الرباط - «القدس العربي»: قرارا يهدم مجموعة مبان يعود بناؤها الى الفترة الملوكية والعثمانية (القرن التاسع الى القرن الثالث عشر للهجرة)، وتقوم الجرافات الآن بالتجهيز لشق الطريق الاستيطاني في الخليل بموجب امر عسكري يهدم تسعة منازل. وأوضح ايسيسكو في بيانها ان اعمال الهدم التي تمارسها اسرائيل للممتلكات والعالم التاريخية والأثرية الفلسطينية، تعد انتهاكا صارخا للقانون الدولي، وخرقا سافرا لالتفاقيات والمعاهدات ذات الصلة التي وقعت عليها اسرائيل باعتبارها عضوا في الامم المتحدة وفي اليونسكو الراعية للمعالم الأثرية في العالم، وأكدت ان حماية الممتلكات الفلسطينية والحفاظ على المعالم الأثرية والتاريخية في جميع المدن والبلدات والقرى الفلسطينية، مسؤولية إنسانية يتحملها المجتمع الدولي برمته الذي يعين عليه القيام بتحرك سريع لاستئثار هذه الاعمال المنافية للقانون الدولي، وللضغط على اسرائيل لوقف اعتداءاتها ضد الشعب الفلسطيني وممتلكاته وراثته الحضارية.

1164 معتقلا فلسطينيا في سجن مجدو الإسرائيلي

على فراس سلطان من حارس بالسجن 5 شهور بالسجن 10 شهور والفني شيكل، وعلى أمجد عزات غففي من عزون نودا عبيد من دير اسيتا بالسجن 15 شهرا. وأفرج من سجن مجدو عن كل من نايف حمادة من عسيرة الشمالية، بعد اعتقال دام 10 شهور، وعلى عصام ابو بكر من نابلس بعد اعتقال دام 9 شهور، وعلى فادي حمادة من عسيرة الشمالية بعد اعتقال دام 10 شهور، وعلى محمد محمود الحاج من طولكرم، بعد اعتقال دام 10 شهور، وعلى حمدان ابو حموش من عرابية، بعد اعتقال دام 10 شهور، وعلى عبد الرحيم حمدان من جماعين، بعد اعتقال دام 8 شهور، وعلى حمزة محمد شمة من كفر الديك، بعد اعتقال دام 52 شهرا. من جانب آخر توصلت الأنشطة الثقافية في كافة اقسام السجن، حيث القيت محاضرات متنوعة في مواضيع منحة السجن والطاعة الدولي عام، ان القائد العسكري الإسرائيلي لمنطقة الضفة الغربية أصدر أمرا عسكريا بفتح طريق يوصل عرضه الى 12 مترا بين مستوطنة «كريات اربع» والحرم الابراهيمي، ويضمن الأمر

شجب إنكار عالم سعودي للعمليات الاستشهادية.. وانتقد الغرب لعرقلته تعريف الارهاب

القرضاوي: القنابل الذرية الفلسطينية بمواجهة القنابل الذرية الاسرائيلية

الدوحة - «القدس العربي» -

من مازن حماد:

دافع الداعية الاسلامي الدكتور يوسف القرضاوي بشدة عن العمليات الاستشهادية الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين، مؤكداً ان «القنابل البشرية هي سلاحنا لمواجهة القنابل الذرية»، وجاء قوله هذا في إحدى جلسات الدورة الرابعة عشرة للمجمع الفقهي الاسلامي المقفدة في الدوحة، وذلك رداً على طروحات باحث سعودي انتقد تلك العمليات.

وكان بعض العلماء ومن بينهم الدكتور حسن بن محمد صفر رئيس الدراسات العليا الشرعية في الفقه والاصول بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، قد وجهوا انتقادات ضمنية للمجمع الفقهي الاسلامي المقفدة في الدوحة، وذلك رداً على طروحات باحث سعودي انتقد تلك العمليات.

عمليات خطف الطائرات وحجز الرهائن وقتل السياح قاتلا ان هؤلاء ضحايا ابرياء لا ذنب لهم وبالتالي يجب الا يكونوا موضعاً للانتقام او تصفية حسابات مع بعض الاطراف او الجهات او الحكومات.

وقد جاهر عالم آخر هو الدكتور علي السالوس استاذ علم الاقتصاد الاسلامي بجامعة قطر برأيه الدافع بشدة عن العمليات الاستشهادية، ورفضاً وصفها بالعمليات الانتحارية لان المنتحر انسان يائس من الحياة، لكن الانتشهادي يهدف الى الرد على العدو واثار الرعب في صدور الذين اغتصبوا ارضه وشروه وهدموا بيته ويعدون العدة لآبادة شعبه والقضاء عليه.

وقال ان العمليات الاستشهادية رد فعل حتمي على جرائم شارون، لأن الفلسطينيين لا يمكن الجيوش للرد على الاعداء والارهابيين، فهم ليس لديهم سوى هذه الوسيلة للرد. وتابع الشيخ السالوس انه عندما بدأت ملامح العمليات السلمية وتوفقت الاعيادات الاسرائيلية لفترة، توقفت ايضا العمليات الفدائية، غير ان الاسرائيليين عادوا الى ممارسة العنف والارهاب والقتل والعدوان الامر الذي استدعى العودة الى العمليات الاستشهادية.

كذلك قدمت الى الدورة عدة بحوث ودراسات حول حقوق الانسان وظاهرة العنف الدولي، تركزت في معظمها على ما تشهده فلسطين المحتلة من انعدام كامل لحقوق الانسان الفلسطيني في ظل الاحتلال الاسرائيلي، واعطت للبحوث صورة عامة لما يمكن ان يكون عليه الوضع في حال فقدان الانسان حقوقه العامة وما يصاحب ذلك من مظاهر العنف، حيث اجتمع مقدمو هذه البحوث على ان الشعب الفلسطيني ضرب مثلاً عالمياً في النضال من اجل استرداد حقوقه التي اقرتها الاديان السماوية وعلى رأسها الدين الاسلامي والشواهد الوضعية الدولية، وان هذه الحقوق قد تم تجريدها عن الانسان الفلسطيني منها في قنابل الذرية التي اصطلح عليها بالعمليات السلمية وتوفقت الاعيادات الاسرائيلية لفترة، توقفت ايضا العمليات الفدائية، غير ان الاسرائيليين عادوا الى ممارسة العنف والارهاب والقتل والعدوان الامر الذي استدعى العودة الى العمليات الاستشهادية.

ومع تفاوت لهجة البحوث الا انها حملت في مجملها توكيدا على شرعية العمليات الجهادية التي ينفذها الشعب الفلسطيني دفاعاً عن وجوده وهويته ومؤسساته وارضه رغم افتقاره لكل مقومات القوة العصرية من سلاح ومال وعتاد وترك وحده يواجبه اكبر وابنع عدوان مسلح في العصر الحديث.



يوسف القرضاوي



سيدات من غزة يصرخن غضبا ولما اثناء تشييع الشهداء الذين سقطوا برصاص الاحتلال أمس الأول (رويتزر)

دعا العرب لرفض «الحرب الأمريكية الظالمة» ضد العراق

الشيخ ياسين يدعو لأسر اسرائيليين لمقاومتهم بالأسرى الفلسطينيين

شعب عربي:

كما دعا الدول العربية وحرار العالم الى عدم الوقوف الى جانب العدوان والحرب الظالمة التي تجند لها امريكا.. ورأى ان الحرب على العراق «تأتي من اجل اللوبي الصهيوني ومن اجل ان تتصدر اسرائيل في ارضنا وكفي تغدير المنطقة سلبا ونحن مستعدون للشهادة».

وذكر الوزير عبد الرزاق في نفس المؤتمر ان عدد المعتقلين الفلسطينيين تجاوز ثمانية آلاف فلسطيني «حيث زادت قوات الاحتلال من حملة الاعتقالات والدمار».

وشدد على ان اي «مشروع حل سياسي لا يتضمن الافراج عن اسرانا لا يقبله شعبنا ولا تقبله سلطتنا الوطنية».

واضاف ان خريطة الطريق لم تتضمن ولو كلمة واحدة عن مسألة الاسرى، وتابع «نناشد المجتمع الدولي بالتدخل للافراج الفوري عنهم وعدم تقديمهم للمحاكمات فهم اسرى حرب».

وردد العتصمون هتافات تدعو للافراج عن الاسرى ومنها، «السلام ما يبصر اسرانا في الزنازين».

هشام عبد الرزق.

واضاف ان الاسرى «لا يخرجون الا بقوة السلاح فهم يحتاجون الى القوة»، وشدد على استمرار المقاومة ضد اسرائيل وقال «من حقنا ان ندافع عن انفسنا وشعبنا محتل فهم (الاسرائيليون) الذين يدمرون ويقتلون ويمارسون ارهاب الدولة».

واعترض تصريحات وزير الدفاع الاسرائيلي شاوول موفاز «انعكاسا لنفسية العدو الاسرائيلي وامريكا تدافع عنهم».

واكد كذلك ان «شارون وموفاز سيرولان وستبقى المقاومة الى حين زوال الاحتلال».

ومن جهة ثانية تساءل الشيخ ياسين «لماذا تريد امريكا ان تحل مشاكلنا مع كوريا الشمالية باسم وتريد ان تحلها للصواريخ، لان العراق امة لا تستطيع ان تتنازل عن حقها في الدفاع عن نفسها».

وكان ياسين يتحدث في مؤتمر صحفي خلال اعتصام جماهيري تضامنا مع المعتقلين والاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية نظمتهم وزارة الاعلام في مقر الصليب الاحمر الدولي بغزة شارك فيه عشرات من امهات المعتقلين وممثلي الفصائل الوطنية والاسلامية اضافة الى وزير شؤون الاسرى في السلطة الفلسطينية

«عدم الاستسلام للعدوان الامريكي على

اسرائيل تجدد اتهامها لسورية بتطوير اسلحة بيولوجية

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

بالدولة التي تقف على الجدار وذلك في ضوء المعركة الدولية ضد «الارهاب»، وحدث فيه: «من الناحية العملية تستمر سورية باتباع سياسة تصفها في اطار محور الشر. وتستخدم ما اسمها الارهاب كأداة طبيعية في سياستها، وترى بمنظمة حزب الله شركا استراتيجيا وذراعاً تنفيذياً وتوفر حماية لقيادات «الارهاب» الفلسطيني، وتحاول التشويش على خطوات الولايات المتحدة في المنطقة وتستخدم بدعم «الارهاب» في الشرق الاوسط، وتقبع علاقات وثيقة مع دول محور الشر وتحالف استراتيجيا مع ايران وتتعاون مع العراق، وتنقل اليها معدات واسلحة بصورة مناخية للعقوبات التي فرضتها الامم المتحدة عليها».

وقدرت مصادر اسرائيلية، ان قرار كوريا الشمالية بالانسحاب من معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية والمضي قدما في برنامجها الصاروخي قد يدفع بالمقابل برنامج التسليح الإيراني إلى الأمام. وكانت كوريا الشمالية قد ساعدت ايران في تطوير صواريخ بعيدة المدى وفي تطوير قدرتها الذرية، ويشار إلى ان صاروخ «شهاب 3» الذي طورته ايران كان على غرار صاروخ «نودونغ 1» من تطوير كوريا الشمالية، وتدعي مصادر في جهاز الأمن الإسرائيلي ان كوريا الشمالية مستعدة لبيع كل شيء لمن يدفع دون أي وعز.

وتقدر مصادر اسرائيلية أن مساعدة كوريا الشمالية لإيران يوسعها تقليص جدولها الزمني الخاص ببرنامجه لتطوير الصواريخ الباليستية وبرامجها النووية، وتشير التقديرات إلى انه سيكون في حوزة إيران سلاحاً نووياً في غضون خمس سنوات في حال تلقت مساعدات من كوريا الشمالية. الى ذلك، تدعي مصادر اسرائيلية أن الحرية التي تتمتع فيها إيران وعدم فرض تقييدات على تطوير برنامجها النووي وتطوير صواريخ أرض-أرض بعيدة المدى تشكل خطراً هائلاً على إسرائيل، ووفقاً لمصادر أمنية اسرائيلية فإن إيران تتقدم بصورة ثابتة في برامجها النووية وفي تطوير صواريخ أرض-أرض بعيدة المدى.

اتهمت اسرائيل سورية بتطوير سلاح بيولوجي لا يوجد علاج ناجح ضده لديها، حيث كشف تقرير خاص اعدهته الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية، النقاب عن قيام سورية خلال العامين الاخيرين بتطوير سلاح بيولوجي يركز على سموم «هربستين» التي تؤدي الى تدرج الاوضاع الصحية وقد تسبب بالوفاة، ولا يوجد لدى اسرائيل علاج ناجح ضدها.

وجاء في التقرير الإسرائيلي انه يوجد مخزون من الاسلحة الكيماوية لدى سورية معظمها غاز الأعصاب «سارين» وليس من المستبعد عملها على انتاج وتطوير غاز اعصاب سام جداً لا يؤثر التطعيم فيه.

وزعمت الاستخبارات الاسرائيلية ايضا «وجود نراع بليستي لدى سورية يتكون من اكثر من 500 صاروخ من انواع مختلفة ولا يتضمن هذا النراع قذائف بعيدة المدى، وتحتك سورية من اقامة هذا السلاح من خلال شراء صواريخ يتراوح مداها بين 300-700 كم من كوريا الشمالية وتكنولوجيا انتاج هذه الصواريخ ومئات من صواريخ «اس-اس 21»، التي يبلغ مداها 70 كم اشترتها من الاتحاد السوفييتي سابقاً.

وزعم التقرير الإسرائيلي انه رغم المساعدة الاستخبارية التي تقدمها دمشق للولايات المتحدة ضد تنظيم «القاعدة» تعمل في سورية وفي مخيمات اللاجئين بلبنان الخاضعة للسيطرة السورية اوساط اسلامية متطرفة يقيم بعضها علاقات مع منظمة اسامة بن لادن.

وورد في التقرير «بإدار النظام السوري من الناحية العملية يتآخذ خطوات ضد اعضاء منظمة القاعدة من اجل ارضاء الولايات المتحدة ويعتقد السوريون بان هذه المساعدات المحدودة ستوفر لهم ضمانات بتأجيل الضغوط الامريكية عليهم في قضايا مختلفة أكثر أهمية مثل علاقات سورية بحزب الله».

وعرض التقرير الإسرائيلي في نهاية الاسبوع الماضي على الهيئة السياسية الاسرائيلية ونقلته اسرائيل عبر القنوات الاستخبارية للولايات المتحدة، ووصف سورية

مؤتمر «الإرهاب والعقل» في ابوظبي يحمل الغرب مسؤولية تعاطف المتطرف في العالم:

اسرائيل رائدة الارهاب في المنطقة.. وادارة بوش لا تختلف عن تنظيم «القاعدة»

ابوظبي - «القدس العربي» - من جمال الماجدة:



جانب من مؤتمر «الارهاب والعقل» في ابوظبي (القدس العربي)

استخدام الدين كرمز للهوية يمكن استغلاله لتكثيف دائرة العنف ذاتها. وقال ان ما وجده الراهبيون ليس سوى الجانب الضعيف من العالم القائم على الأسس الواهنة للرأسمالية المالية التي تستخدم مصادرها الإعلامية الهائلة من أجل تحويل موقع تأخير هذه الأحداث عن طريق تصوير الراهبيين على أنهم النصل الحاد من سكين الغزو البربري، مؤكداً ان اليأس الذي تشم به الأعمال التي تنطوي على تدمير الذات، والتي تنطوي على عواقب مدمرة بدلاً من أن يتفعلوا وبذلك تخلق منهم العناصر اللازمة لسر حلقة العنف.

ورأى أنه من الصعب حقيقة أن نتحدث عن تعزيز العقيدة الدينية كبديل لدائرة العنف، في الوقت الذي نرى فيه أن

وأكدت أنه ينبغي على الأمريكيين أن يفهموا أن غالبية المسلمين ليسوا إرهابيين، وأن المسلمين الذين يقدر عددهم في الولايات المتحدة بـ 150 مليون مسلم لا يسعون لأكثر من أن يقبلهم المجتمع الأمريكي بشكل كامل، داعية إلى إقامة حوار متجدد الاتجاهات في المجتمع الأمريكي وعلى كافة القنوات.

ومن جانبه يرى البروفيسور أوليفر ليمان أستاذ الفلسفة في جامعة كنتكي بالولايات المتحدة في ورقة عمل تحت عنوان «نحو نظرية أخلاقية»، أنه ليس هناك مبرر عام يدعو إلى التفكير بأن الإرهاب أمر غير أخلاقي، معرباً عن اعتقاده بأن الإرهابي يحتاج إلى التفكير بعناية في الموقف الأخلاقي الذي يعتزم اتخاذه، كما يحتاج إلى أن يميزه عن أعمال التمرد أو تلك الأنواع المتعددة من الجرائم الخاصة.

وأوضح في الجلسة نفسها أن الراهبيين يميلون إلى استخدام عبارات مثل الأضرار المترتبة أو التنازلية في وصف الإصابات المدنية التي يحدثونها، راجين بهذه الطريقة أن يقارنوا أعمالهم بالعمل العسكري الذي تقره سلطة الدولة الشرعية، وبذلك يقرون إلى حد ما شروط نظرية الحرب العادلة التي تحدد عدم جواز تشريع العنف بشكل استبدادي.

وتناول ما أشار إليه البعض تحت مفهوم «ارهاب الدولة» الذي يطلق عندما تقوم دولة ما بإحداث إصابات في المدنيين بصورة متعمدة، أو أن تتصرف بطريقة تخلق بموجبها تلك الأضرار المترتبة، معتبراً أن استخدام هذا المفهوم يمكن أن يضعف العلاقة بين الإرهاب والعنف غير المشروع.

وأكد أنه ليس هناك جانب أخلاقي في الإرهاب يضعه في فئة جديدة من فئات الأعمال، موضحاً أن الإرهاب يخلق ميادين جديدة للمقاتل ويطلب أساليب مختلفة للمقاومة، ولكنه لا يثير أبداً قضايا أخلاقية جديدة.

وقال ان البشر يمتلكون موهبة قوية لإعادة توصيف الأعمال والتصرفات بطرق تجعلها مستساغة عقلياً، ولذلك غالباً ما توصف بشكل آخر أعمال العنف التي تنفذ بقصد الانتقام كي تبدو متوافقة مع مبادئ الحرب العادلة، أو مقبولة استناداً إلى مبادئ سياسية ودينية عريضة، مضيفاً إننا أحرار ولكننا نحتاج إلى كبح جماح انفسنا، فإذا لم نفعل ذلك، فسوف تكون النتيجة هي العنف.

ومن جانبها قالت الدكتورة منى أبو سنة استاذة الأدب الإنجليزي في كلية التربية بجامعة عين شمس خلال الجلسة الثالثة من المؤتمر ان ما يركبه الإرهابي من أفعال إجرامها العالم، ويطلق عليها في القانون الدولي جرائم ضد الإنسانية، لأنها توجه إلى المدنيين، وتعتبر من زاوية مرتكبها فعل خير وإنقاذ للعالم.

وأوضحت أن هذا الأمر يستلزم تأسيس نظرية تعاليمية تجمع ما بين نظرية المعرفة ونظرة التناوب وتهدف هذه النظرية إلى

وبعد أحداث 11 سبتمبر، واتخذت العديد من المبادرات والتدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب منذ عقود من الزمن، وسبقت الأحداث إلى الدعوة لعقد مؤتمر دولي لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة منذ السبعينات من القرن الماضي.

ومن جانبه شدد ج.ي. إن، وديكسيت وكيل وزارة الخارجية الهندية الأسبق في كلمة له أن الحكمة التي انتشرت خلال العامين الماضيين تؤكد أن الإرهاب قد أصبح قضية عالمية هامة بعد وقوع الهجمات في نيويورك وواشنطن يوم 11 سبتمبر 2001، وأن الإرهاب صار ظاهرة تخترق الإسلام، معتبراً أن كلا الافتراضين يجملان طعم التحيز ويفقدان إلى العقل.

ويعد أن اعتبر الإرهاب ظاهرة سياسية واجتماعية أساساً وليست دينية أو روحية، شدد على أنه ينبغي النظر إلى هذه الظاهرة في إطارها الاجتماعي والتاريخي، كونها الطريقة الوحيدة التي يمكنها بها إصلاح العقل وإدراك أسباب الإرهاب وصياغة الأساليب التي يمكن بواسطتها مواجهته.

وقال البروفيسور مراد وهبة أستاذ الفلسفة بجامعة عين شمس إن تدمير مركز التجارة العالمي هو أعلى مراحل الإرهاب، ذلك أنه بعد هذا الحادث بدأت تآويلات عديدة تسهم في الكشف عن جذور هذه الظاهرة لافتاً إلى ان الغاية من عقد هذا المؤتمر الذي يضم قفم الفلاسفة والمفكرين هي القاء الضوء على هذه الجذور.

وكانت جلسة العمل الأولى للمؤتمر قد بدأت بورقة عمل قدمتها الدكتورة كيكبي كيندي داي استاذة بجامعة ونجسر في نيوجيرسي بالولايات المتحدة تحت عنوان «فشل المبادرات المستندة إلى العقيدة» دعت فيها الولايات المتحدة إلى العمل على استقرار الأوضاع على الساحة العربية-الإسرائيلية، وذلك تحقيقاً للسلام في المنطقة.

وأضافت أنه حان الوقت لتطبيق الضغوط الحقيقي على الحكومة الإسرائيلية لتتوقف عن عزل الفلسطينيين، وأن يتوقف الإسرائيليون عن إنشاء المزيد من المستوطنات في الضفة الغربية، واصطاد الفلسطينيين في الصراع المسلح.

وأوضحت ان السياسة التي تروج لها الولايات المتحدة والقاتلة «ما عليكم إلا أن ثقوا بنا» لم تعد سياسة خارجية ناجحة، لافتةً أن أعمال امريكا تمثل إرهاباً متزايداً أدت إلى الانتقام من الأمريكيين بالخارج وتنفيذ حكم الإعدام فيهم فقط لأنهم أمريكيون، مضيفاً أن إدارة الرئيس جورج بوش تدمر قسيتها بهذا الأسلوب وهي غير قادرة على أن تفهم أنها حوكت نفسها إلى ما يشبه تنظيم القاعدة.

ورأت أن الأزمة الحقيقية التي يعيشها المجتمع الأمريكي تكمن في تهديد الحريات الدينية حيث بدأت ميادين تنفيذ القوانين تغزو خصوصياتنا وتفيد حرياتنا تحت اسم منع المزيد من الهجمات الإرهابية، مشيرة إلى أن الولايات المتحدة قد أصبحت بلداً يفكر إلى حرية الكلمة وإلى قانون الحقوق والحريات الأخرى.

دعا العلماء والفلاسفة والمفكرين امام مؤتمر الإرهاب والعقل المنعقد حالياً في مركز زايد للتسويق والمتابعة بالشارقة مع جامعة الدول العربية إلى تنظيم حملة دولية لوقف التصعيد في الاتراء المؤيدة للمتطرف، وقالت الدكتورة كيكبي كيندي من جامعة كنتكي الامريكية في نيويورك وواشنطن يوم 11 سبتمبر 2001، وأن الشرقة وسحب البعثات التبشيرية الامريكية المسيحية من الشرق الاوسط لن يتوقف العنف والمتطرف.

وفي الكلمة الافتتاحية للمؤتمر أكد محمد خليفة المر المدير التنفيذي لمركز زايد، ان تنظيم المركز لهذه الفعالية يأتي إسهاماً منه في الارتقاء بالعلاقات الدائر في العالم حول ظاهرة الإرهاب من مستوى التعاطف المنعزل إلى مستوى الإدراك الكامل لإبعاد هذه الظاهرة العالمية وأسبابها والتعامل الفاعل مع أشكالها وتجلياتها.

وأضاف أن المؤتمر سيناقش مقاربة الإرهاب كظاهرة عالمية لا تنحصر في دين ولا تقتصر على أمة، مركزاً في ذلك على الأثر الذهنية المؤسسة لها باعتبار أن الإرهاب في أصله نابع من عقل الإنسان وأن المسألة الذهنية لا بد أن تعطي الأولوية في مكافحته ومحاولة القضاء عليه بدل التركيز أو الاقتصاد على الناحية العسكرية والأمنية.

وتنبه إلى أن الصيغة الكوكبية للحضارة الغربية قد أحدثت ردة فعل عند باقي شعوب العالم التي ترى أن إرثها الحضاري والثقافي في طريقه إلى الانحفاء، الأمر الذي تسبب في رفض هذه الحضارة، وظهور الإرهاب الذي تحول إلى شبح يقض مضجع العالم الذي جذ كل إمكاناته من أجل القضاء عليه.

ورأى أن الإرهاب هو إفران مباشر لهذه الحضارة وتعبير عن واقع العصر الذي تعيشه اليوم والذي يختلف عن سابقيه من ناحية أن السلاح أصبح فيه أداة تدمير شامل وأن أية حرب قد تنشأ بين الحضارات في عالم اليوم قد تؤدي إلى تدمير البشرية كلها.

وعقب ذلك، أكد عبد الله حامد الكيلاني ممثل الأمين العام لجامعة الدول العربية كلمة جاء فيها أن أهم ما يتسلل بال العالم أجمع بمخلفات مؤسساته وتنظيماته وهيئاته وأفراد هو موضوع التصدي للإرهاب ومكافحته، وهي الظاهرة التي اشتد ساعدتها في الآونة الأخيرة وأصبحت تأخذ أشكالا كثيرة وصورا مختلفة تتفق كلها في هدف واحد هو تقييض الأمن وزعزعة الاستقرار.

ولفت إلى الدول العربية أولت اهتماما كبيرا لمسألة مكافحة الإرهاب وكانت سباقة سواء على المستوى الوطني أو الإقليمي أو الدولي إلى التنبيه إلى خطورة هذه الآفة التي عانت منها قبل



تظاهرات في اسبانيا احتجاجا على مفاوضات زراعية في الرباط بين المغرب والاتحاد الاوروبي

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

يتظاهر اليوم الثلاثاء المزارعون الاسبان للتعبير عن رفضهم لأي تنازل من الاتحاد الأوروبي في المفاوضات التي تحتضنها العاصمة الرباط اليوم بشأن تجديد بروتوكول المبادلات الزراعية التي تنص عليها اتفاقية الشراكة الموقعة بين الطرفين. ويؤكد المسوّولون الاسبان ان احتجاجات المزارعين ذات طابع نقابي محض ولن تؤثر على التقارب الجاري حاليا بين المغرب واسبانيا للخروج من الأزمة الشائكة. وتؤكد التظاهرات انه كلما اقتربت المفاوضات الزراعية بين الاتحاد الأوروبي والمغرب يتحرك اللوبي الزراعي الاسباني للتعبير عن رفضه لها. ففي مدينة ألمرية التي تعتبر من أكبر المناطق الزراعية في اسبانيا

وأوروبا، تنظم جمعيات أرباب المزارع تظاهرتين، الأولى تنظمها «أساخا» والثانية «كواع» للضغط على الاتحاد الأوروبي لكي يقلل من حصص المغرب من صادرات الطماطم والخضر باتجاه دول الاتحاد، والادعاء بأن كل رقع من حصة الصادرات تتم على حسابهم، وتطالب الجمعيات من وزير الزراعة والصيد البحري رئيس كائيتي الضغط ليحول دون حدوث أي زيادة للمغاربة. ويعتقد المسوّولون الاسبان ان هذه التظاهرات عادية جدا لأنها تعبر عن احتجاج نقابي وعادة ما تجبر ضد دول أخرى مثل فرنسا ولن يكون لها أدنى تأثير على التقارب الجاري حاليا بين المغرب واسبانيا للخروج من الأزمة الحالية خاصة، وان المزارعين لن يلجأوا مثل الماضي الى اعتراض الشاحنات المغربية المحملة بالمنتجات الزراعية الغربية في موانئ الأندلس. ويذكر ان كل من الرباط ومريد تحرصان على عدم القيام بتصريحات أو تصرفات قد تؤثر سلبا على

قوات الامن تقتل 16 اسلاميا مسلحا في شرق الجزائر

■ الجزائر - اف ب: اوردت الصحف الجزائرية امس الاثنين ان ستة عشر اسلاميا قتلوا في الايام الاخيرة برصاص الجيش الجزائري في منطقة باتنة (430 كلم جنوب-شرق الجزائر) خلال عملية تمسيط واسعة. وانطلقت هذه العملية التي مازالت متواصلة اثر الكمين الذي اودى بحياة 49 عضوا من قوات الامن على الاقل يوم 4 كانون الثاني (يناير). وحسب نفس المصادر فانه تم ايضا استرجاع الاسلحة التي استولت عليها المجموعة المسلحة خلال هذا الهجوم الدموي في حين تمت محاصرة اسلاميين آخرين من قبل العسكريين. وقُتل ثلاثة اسلاميين مسلحين يوم 7 كانون الثاني (يناير) من قبل قوات الامن خلال انطلاق هذه العملية في هذه المنطقة التي يتركز فيها مقاتلو المجموعة السلفية للدعوة والقتال بزعماء حسن حطاب. كما قُتل قوات الامن يوم 8 كانون الثاني (يناير) عشرة اسلاميين مسلحين خلال عملية تمسيط في مرتفعات الوشرية في منطقة غليزان (300 كلم غرب الجزائر) وثلاثة آخرين في منطقة سيدي على بوناب قرب تيزي وزو (110 كلم شرق الجزائر). وشهد العنف الذي ينسب الى الاسلاميين المسلحين في الجزائر بعد هدوء نسبي تواصل حوالي الشهرين تصاعدا مفاجئا في شهر كانون الثاني (يناير) مخلفا على الاقل 140 قتيلا منهم 70 من قوات الامن و35 اسلاميا مسلحا حسب تعداد اجري استنادا الى الحصيلة الرسمية والى الاخبار التي تتناقلها الصحف.

حامل الامتعة في روساي: استجواب عائلة زوجته

■ باريس - اف ب: علم من مصادر قريبة من التحقيق ان عائلة زوجة حامل الامتعة في مطار روساي الباريسي عبد الرزاق بصغير التهم بانشطة ارهابية والذي تمت تبرئته واطلاق سراحه وضعا قيد التوقيف الاحتياطي امس الاثنين. وخضعت عائلة الزوجة لاجراء عملية التحقيق قضائي بتهم «الانتهام والباطل»، و«الانتهام بجريمة او جريمة وعيية». وفتح هذا التحقيق يوم الجمعة بعد ان اعترف رجل ان وجود اسلحة وعبوة متفجرة في سيارة عبد الرزاق بصغير كانت تهمة مدبرة. وعبد الرزاق بصغير البالغ من العمر 27 سنة و المولود في الجزائر والحاصل على الجنسية الفرنسية قد تم توقيفه يوم 28 كانون الاول (ديسمبر). وقد وجدت الشرطة في سيارته اسلحة وعبوة متفجرة. وقد وجهت له تهم «الانتماء الى جمعية مفسدين في علاقة بمنظمة ارهابية»، وتولي القاضي المختص في قضايا الارهاب النظر في ملفه. وقد اطلق سراحه مساء يوم الجمعة. وكان بصغير اكد يوما انه ضحية عملية مدبرة من عائلة زوجته لويزا بشريسي المتوفاه في حزيران (يونيو) 2002 في حريق في منزلهما الباريسي. وتعقد عائلة بشريسي انه المسؤول عن موت المرأة الشابة. ويبقى تورط عائلة الزوجة في هذه المؤامرة في حاجة الى اثبات. واوضحت مصادر قريبة من التحقيق ان المقتلين يخطون عن عم لويزا جيلالي ضيف الله الذي قد يكون فر الى الجزائر ويشبته في انه الرأس المدير لهذه المؤامرة. وهو من وفر الاسلحة والمتفجرات. وتم توقيف رجلين يوم الجمعة هما مارسيل لو هير وهو عسكري سابق وباتريك بوشولان اللذين يشبته في انها قاما بتنفيذ هذه المؤامرة.

انا بلاسيو نتوجه الى المغرب يوم 30 من الشهر الجاري

■ مدريد - اف ب: اعلنت وزيرة الخارجية الاسبانية انا بلاسيو امس الاثنين ان الشبكة التلفزيونية «تليشيكو» انها ستوجه الى الرباط يوم 30 كانون الثاني (يناير) لمقابلة نظيرها المغربي محمد بن عيسى في اطار الجهود الرامية الى وضع حد لازمة التي تشهدها العلاقات بين البلدين. وبعد عشرين شهرا من الازمة عادت اسبانيا والمغرب من جديد للاتصال يوم 11 كانون الاول (ديسمبر) عبر عقد اجتماع للوزراء في مدريد. وتبنى البلدان في هذا الاجتماع برنامج زيارات من اجل «التوصل الى التطبيع النهائي لعلاقتها الثنائية».

برلمان الجزائر يناقش مشروع قانون حول الاسلحة الكيماوية

الجزائر - رويترز: بدأ البرلمان الجزائري امس الاثنين بحث مشروع قانون بخصوص الجرائم المتعلقة بمخالفة بنود الاتفاقية الدولية لحظر انتاج وتخزين واستعمال الاسلحة الكيماوية وتدميرها. وقال وزير العدل محمد شرقي امام المجلس الشعبي الوطني (مجلس النواب) قبل بدء النقاش في جلسة علنية ان المشروع الذي واجه انتقادات من بعض النواب يتمشى ومحتوى الاتفاقية التي وقعت عليها الجزائر عام 1995. و اضاف ان النص يستهدف «دعم امم الدولة بوضع آليات مراقبة لتجنب النشاطات السرية المتصلة بالاسلحة الكيماوية». ويقترح المشروع عقوبات على المخالفين فصل الى السجن المؤبد. لكن بعض النواب يقولون ان الجزائر قدمت تنازلات بخضوعها للاتفاقية التي ترفض دول بينها اسرائيل التوقيع عليها. وتساءل نائب «لماذا ترفض الاتفاقية على الضعفاء.. نحن نرفض سياسة الكيل بمكيالين».

مقتل شخص في اشتعال سيارة ببروكسل

■ بروكسل - اف ب: اشتعلت سيارة تحمل لوحة تسجيل المانية صباح امس الاثنين في ظروف لم تتضح بعد على مقربة من مبنى مجلس وزراء الاتحاد الاوروبي في بروكسل وقتل السائق، بحسب ما علم لدى الشرطة. واوضحت الشرطة انها تلقت انذارا من احد المارة على رقم طوارئ، مشيرة الى انها لا تملك في الوقت الحاضر اي اشارة تدل على ان الحادث اجرامي. وقالت ناطقة انه تم ارسال النيابة العامة في بروكسل والشرطة القضائية وفريق من خبراء ازالة الالغام الى موقع الحادث. و اضافت الناطقة «انه حقا حريق. لم يذكر اي كان حصول انفجار»، مشيرة الى ان النيران «اندلعت من داخل السيارة». وتم فتح تحقيق. ولم يتم التعرف الى السائق، كما ان الشرطة لم تتمكن من معرفة ما اذا كان رجلا او امرأة. وتابعت الشرطة ان السيارة اشتعلت حوالي الساعة 9,30 (8,30 غ.م) وقال شهود انها فوسفانغ شيروكو تحمل لوحة تسجيل المانية. وكانت السيارة متوقفة عند قسم تسجيل السيارات القريب من وزارة المواصلات البلجيكية الملاصقة لمجلس وزراء الاتحاد الاوروبي، وسط الحى الاوروبي من بروكسل. وتتوقف اعداد من السيارات يوميا امام مقر قسم التسجيل حيث يمكن الحصول على لوحات تسجيل للسيارات التي تصل حديثا الى بلجيكا.

صحة ميلوسيفيتش ترحى محاكمته مرة أخرى

■ لاهاي - رويترز: قال قضاة ان محاكمة الرئيس اليوغوسلافي السابق سلوبودان ميلوسيفيتش توقفت مرة أخرى امس الاثنين بعد ان شكنا من الارفاق. وقال القاضي ريتشارد ماي في محكمة جرائم الحرب في لاهاي ان الاطباء سيخضعون لميلوسيفيتش الذي يحاكم منذ شباط (فبراير) بتهمة القتل الجماعي وارتكاب جرائم ضد الانسانية وانهم سيقدّمون تقريرهم للمحكمة. وتوقفت محاكمة ميلوسيفيتش اكثر من مرة لاعتلال صحتة اذ عانى من ارتفاع في ضغط الدم والاقلامزنا والارفاق. وصرح زديتكو توموفيتش المستشار القانوني لميلوسيفيتش للصحافيين في لاهاي ان الرئيس السابق اصيب بارتفاع في الحرارة صباح امس وانه يعاني من الانفلونزا فيما يبدو. وفي اللم الماضي امر القضاة بجراء فحص نفسي لميلوسيفيتش (61 عاما) الا انه لم يقبل هذا. واستؤنفت المحاكمة في التاسع من كانون الثاني (يناير) بعد انتهاء العطلة الشتوية. وسيبدأ ميلوسيفيتش الذي لم يوكل عنه محاميا الدفاع عن نفسه بعد ان ينتهي الادعاء من عرض الأدلة.

واشنطن تعزم الدعوة لاقتراع لمنع ليبيا من رئاسة لجنة حقوق الانسان بالامم المتحدة

واشنطن لاترغب في ان ترأس ليبيا بالتركيبة مثل هذا المنصب الصاس. وتعد الدورة السنوية العادية للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف خلال الفترة من 17 اذار (مارس) وحتى 25 نيسان (ابريل) القادم. وجرحت العادة على اعطاء رئاسة اللجنة للبلدان النامية والتعقيب. وتهميت للولايات المتحدة في الماضي الزعيم الليبي معمر القذافي برعاية الارهاب وقال دبلوماسيون انه مع تحسن العلاقات بين البلدين الا ان

واشنطن لاترغب في ان ترأس ليبيا بالتركيبة مثل هذا المنصب الصاس. وتعد الدورة السنوية العادية للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف خلال الفترة من 17 اذار (مارس) وحتى 25 نيسان (ابريل) القادم. وجرحت العادة على اعطاء رئاسة اللجنة للبلدان النامية والتعقيب. وتهميت للولايات المتحدة في الماضي الزعيم الليبي معمر القذافي برعاية الارهاب وقال دبلوماسيون انه مع تحسن العلاقات بين البلدين الا ان

محاكمة عسكري امريكي سابق بتهمة التجسس لحساب العراق وليبيا والصين

ستكون المرة الاولى التي تفرض فيها هذه العقوبة بتهمة التجسس منذ 1953 عندما نفذت في جوليوس روزنبرغ وزوجته اللذين ادينا بتسليم الاتحاد السوفياتي وثائق سرية تتعلق بالقطاع النووي. وتمكن حتى اخطر الجواسيس الذين كشفوا في التسعينيات وبينهم الدريش ايمز في وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه) وروبرت هانسن في مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) اللذين ادت نشاطاتهما لحساب موسكو الى مقتل عملاء امريكيين في الخارج، الى التوصل الى اتفاق مع النيابة العامة لتجنب ان تطلب تنفيذ حكم الاعدام بحقهما. الا ان ريغن متهم بعرض خدماته على العراق الذي تشن عليه الولايات المتحدة حاليا حملة عنيفة، وعلى ليبيا والصين. وتعيد الوثائق القضائية ان التهم الذي كان يعمل حتى تاريخ توقيفه في آب (اغسطس) 2001 في مكتب الاستطلاع الوطني، الوكالة العسكرية التي تدير اقمار

استكون المرة الاولى التي تفرض فيها هذه العقوبة بتهمة التجسس منذ 1953 عندما نفذت في جوليوس روزنبرغ وزوجته اللذين ادينا بتسليم الاتحاد السوفياتي وثائق سرية تتعلق بالقطاع النووي. وتمكن حتى اخطر الجواسيس الذين كشفوا في التسعينيات وبينهم الدريش ايمز في وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه) وروبرت هانسن في مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) اللذين ادت نشاطاتهما لحساب موسكو الى مقتل عملاء امريكيين في الخارج، الى التوصل الى اتفاق مع النيابة العامة لتجنب ان تطلب تنفيذ حكم الاعدام بحقهما. الا ان ريغن متهم بعرض خدماته على العراق الذي تشن عليه الولايات المتحدة حاليا حملة عنيفة، وعلى ليبيا والصين. وتعيد الوثائق القضائية ان التهم الذي كان يعمل حتى تاريخ توقيفه في آب (اغسطس) 2001 في مكتب الاستطلاع الوطني، الوكالة العسكرية التي تدير اقمار

السفارة الامريكية تنفي وجود توتر في علاقة البلدين الرئيس الروماني في زيارة الى الجزائر



الرئيس روماني مستقبلا نظيره الروماني اليون اليوسكو امس

مجالات التعاون. ويلقي الرئيس الروماني اليوم خطابا امام اعضاء البرلمان الجزائري في اطار التعاون البرلماني بين البلدين. من جهة اخرى نفت سفارة الولايات المتحدة بالجزائر وجود ازمة اقتصادية دبلوماسية بين واشنطن والجزائر بسبب ابناء حول استدعاء وزارة الخارجية الامريكية السفير الجزائري في واشنطن ادريس الجزائري. واكدت صحف محلية بداية الاسبوع ان الخارجية الامريكية استدعت السفير الجزائري في الولايات المتحدة بعد اخبار عن ارسال الجزائر خبراء في الصناعة البترولية الى فنزويلا لاعادة تحريك معاملة النفط في هذا البلد التي جمد نشاطها بسبب اضراب عمال شركة النفط الفنزويلية. واستنكر بيان صدرته السفارة الامريكية الحديث عن وجود ازمة بين البلدين والقول ان الولايات المتحدة لم تستمع قرار الجزائر بارسال وفد الخبراء واعتبر ان هذه القضية قضية تجارية محضة. و اضاف البيان ان الولايات المتحدة

غاب المغرب وحضرت فلسطين «في اخر لحظة» افتتاح الدورة 20 لوزراء الداخلية العرب بتونس

تونس - يوبي أي: اعرب الرئيس التونسي زين العابدين بن علي عن اعتقاده بان الوقت قد حان لعقد مؤتمر دولي حول الارهاب في اطار منظمة الامم المتحدة، واقامة حوار مسؤول «يتجاوز ازدواجية المصير، ويحدد التواسم المشتركة لمقاومة ظاهرة الارهاب». وقال في كلمة القاها بالنيابة عنه وزير الداخلية والتنمية المحلية التونسي الهادي مهني في الجلسة الافتتاحية للدورة العشرين لجلس وزراء الداخلية العرب التي بدأت اعمالها في تونس امس الاثنين بانه في الوقت الذي يسجل فيه تنامي وعي المجموعة الدولية بمخاطر الحيف والاقتصاد الاحباط «فإننا نعتقد ان هذه المخاطر تدعونا الى تعبئة كل الجهود لمعالجة جذورها واسبابها، والالتزام بقيم التسامح والتضامن بين الدول والشعوب». ولحظ بان المجتمع الدولي يعاني اليوم بالاضافة الى تحديات التطرف والارهاب، جملة من الافات والتظاهر الاجرامية، التي تخعين للتصدي لها وماكلفتها ووقايتها منها، مثل الجريمة المنظمة، وخاصة تلك الظواهر التي تمس استقرار المجتمعات، وانها يحكم علاقتها بشبكات الارهاب وتجاوزها وغيبان عن دورة مجلس وزراء الداخلية العرب التي ستواصل على امتداد ثلاثة ايام وزراء داخلية المغرب الذي اتاب عنه وزير الاتصال، وجيوتي وجزر القمر والصومال، بينما تمكن وزير الخارجية الامريكي الذي اظهرته السلطات العراقية التي توس قبل بدء الاجتماعات بحوالي نصف ساعة. وجدد الرئيس التونسي في كلمته التأكيد على اهمية معالجة القضية العراقية بالطرق السلمية، وفي اطار الحوار بين الامم المتحدة والعراق، ودعا الى الاسراع في تامين حماية دولية للشعب الفلسطيني، مشيرا الى ان مجلس وزراء الداخلية العرب يعتقد هذا العام في ظروف عالية بالدقة والتأثير، وخاصة في المنطقة العربية التي تواجه عديد التحديات في مقدمتها ما يعانيه الشعب الفلسطيني من وطاة الاحتلال الاسرائيلي، والاعتقالات، والاعداءات اليومية المتكررة على مؤسساته واملاكه ومدنقساته، بالاضافة الى الاضرار المحقة بالعراق والتي تهدد الامن والاستقرار بمنطقة الشرق الاوسط. واعاد في هذا السياق التأكيد على موقف تونس الثابت الى جانب القضية الفلسطينية، داعيا بالمقابل الاطراف الدولية الفاعلة الى التحرك الحازم لتنفيذ الاستراتيجية الدولية للتعهدات والاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب، وبلمرة مشروع اتفاقية عربية لمكافحة الفساد، بالاضافة الى جملة من المواضيع الأخرى ذات الطابع التنظيمي والمالي. ومن المقرر ان يعقد وزراء الداخلية العرب على هامش اعمال هذه الدورة اجتماعا مشتركاً مع وزراء الاعلام العرب الذين بدأوا بالتواجد على تونس، وذلك لبحث الاستراتيجية الاعلامية العربية للتوعية الامنية والوقاية من الجريمة، والخطة الاعلامية العربية للتوعية الامنية، ومشروع القانون العربي النموذجي بشأن الاسس والقواعد المتعلقة بتداول وسائل الاعلام العربية المسائل الامنية وقضايا الاجرام.



وزير الداخلية السعودي الامير نايف في جلسة افتتاح اجتماع وزراء الخارجية العرب



في المقابل تتبلور دولة يهودا الاستيطانية هناك في الاتجاه المعاكس سياسة حكومة شارون قضت على البقية الباقية من حكم السلطة الفلسطينية الشكلي للمناطق

في كل خطوة يقومون بها على التصاريح الإسرائيلية، أي أن اسمه في الاعوام الاخيرة الادارة (المدنية) يعود الى المناطق من البوابة الخلفية.

كانت حظر خروج الوفد الفلسطيني للمشاركة في مؤتمر الاصلاح الفلسطيني في لندن، وهذه كانت عقوبة سياسية، وهي الاولى من نوعها، هذا بينما كان اغلبية ممثلي السلطة يسافرون الى الخارج بحرية حتى ذلك الحين.

الخطوة الثالثة كانت اغلاق آخر مكاتب الارتباط في الضفة - ققيلية وطولكرم ونابلس، جميل عبد الفتح - رئيس المكتب في قلقيلية قال ان شريكه الإسرائيلي قال له في نهاية الاسبوع الماضي: «أنا حدثت مشاكل ستحدث على الهاتف، ولم تعد لنا حاجة للتعامل بعد الآن».

وفي امسك اخرى غيرها - القدس الكبرى وغربي السامرة - أصبح هناك حكم إسرائيلي عادي وقد استكمل خطوط الضم واللاحاق بدولة إسرائيلية.

ما هو أمامنا نظرياً، ينهاز رئيس وزراء رابع في السنوات السبع منذ اغتيال رابين، ريبيل شارون، الذي وقف على شرفة التحريض قبل الاغتيال، الذي هاجم المحرزين من مغبة الاغتيال، ملقى الآن خارج السياسة، حتى وان كان طيرانه سيستغرق بعض الوقت، فشرته كجد قد تحطمت، واكتشفت شبهات قاسية بشأن علاقته المالية، وظهوره المقطوع أمام شاشة التلفزيون كانت تشبه للحظة السقوط الذي شهده الثلاثة قبله، هذا، أمر أربعة رؤساء وزراء منذ رفع يمثال عمير يده على اسحق فقلته في ميدان المدينة.

اول الملقى بهم كان شمعون بيريس: الرجل الذي وقف الى جانب رابين، وحثه بدهاء نحو السلام وبعد ان ضمه كشرية. بيريس، مهندس اوسلو، الذي بعد الاغتيال لم يجرؤ على الثأر لدم اسفوك على أيدي المحرضين والمطاردين، الرجل الذي سعى بطريقته الحذرة لاستمرار سلطته، الذي تجلد ونمasket، فقد ألقى به من كرسيه بسرعة، ويعد جاء الى هناك، الواحد تلو الآخر، ثلاثة فرسان الآخرة: المتعلق بالآخرين، الصواب بجنتون العظمة، والفوضوي أكثر من الجميع.

ولكن وفي اغلبية مناطق الضفة (وفي غزة بصورة أقل) لا يوجد ولم يكن قبل ذلك حكم فلسطيني. في هذه المناطق تتبلور بصورة تدريجية دولة المستوطنين: في عدد من الاسكان حول الخليل ونابلس مثلاً، أصبحت «دولة يهودا» مقامة فعلياً حسب صيغة أنصار حركة كاخ.

وفي امسك اخرى غيرها - القدس الكبرى وغربي السامرة - أصبح هناك حكم إسرائيلي عادي وقد استكمل خطوط الضم واللاحاق بدولة إسرائيلية.

كانت حظر خروج الوفد الفلسطيني للمشاركة في مؤتمر الاصلاح الفلسطيني في لندن، وهذه كانت عقوبة سياسية، وهي الاولى من نوعها، هذا بينما كان اغلبية ممثلي السلطة يسافرون الى الخارج بحرية حتى ذلك الحين.

الخطوة الثالثة كانت اغلاق آخر مكاتب الارتباط في الضفة - ققيلية وطولكرم ونابلس، جميل عبد الفتح - رئيس المكتب في قلقيلية قال ان شريكه الإسرائيلي قال له في نهاية الاسبوع الماضي: «أنا حدثت مشاكل ستحدث على الهاتف، ولم تعد لنا حاجة للتعامل بعد الآن».

وفي امسك اخرى غيرها - القدس الكبرى وغربي السامرة - أصبح هناك حكم إسرائيلي عادي وقد استكمل خطوط الضم واللاحاق بدولة إسرائيلية.

ومن الواضح ان السلطة الفلسطينية تفقد طابعها ككيان سلطوي وسياسي بسبب ذلك.

في كل خطوة يقومون بها على التصاريح الإسرائيلية، أي أن اسمه في الاعوام الاخيرة الادارة (المدنية) يعود الى المناطق من البوابة الخلفية.

كانت حظر خروج الوفد الفلسطيني للمشاركة في مؤتمر الاصلاح الفلسطيني في لندن، وهذه كانت عقوبة سياسية، وهي الاولى من نوعها، هذا بينما كان اغلبية ممثلي السلطة يسافرون الى الخارج بحرية حتى ذلك الحين.

الخطوة الثالثة كانت اغلاق آخر مكاتب الارتباط في الضفة - ققيلية وطولكرم ونابلس، جميل عبد الفتح - رئيس المكتب في قلقيلية قال ان شريكه الإسرائيلي قال له في نهاية الاسبوع الماضي: «أنا حدثت مشاكل ستحدث على الهاتف، ولم تعد لنا حاجة للتعامل بعد الآن».

ومن الواضح ان السلطة الفلسطينية تفقد طابعها ككيان سلطوي وسياسي بسبب ذلك.

في كل خطوة يقومون بها على التصاريح الإسرائيلية، أي أن اسمه في الاعوام الاخيرة الادارة (المدنية) يعود الى المناطق من البوابة الخلفية.

كانت حظر خروج الوفد الفلسطيني للمشاركة في مؤتمر الاصلاح الفلسطيني في لندن، وهذه كانت عقوبة سياسية، وهي الاولى من نوعها، هذا بينما كان اغلبية ممثلي السلطة يسافرون الى الخارج بحرية حتى ذلك الحين.

الخطوة الثالثة كانت اغلاق آخر مكاتب الارتباط في الضفة - ققيلية وطولكرم ونابلس، جميل عبد الفتح - رئيس المكتب في قلقيلية قال ان شريكه الإسرائيلي قال له في نهاية الاسبوع الماضي: «أنا حدثت مشاكل ستحدث على الهاتف، ولم تعد لنا حاجة للتعامل بعد الآن».

ومن الواضح ان السلطة الفلسطينية تفقد طابعها ككيان سلطوي وسياسي بسبب ذلك.

وضع شارون غير المريح يعكس تماماً الضائقة التي يمر بها مواطنو إسرائيل

واقعة مثلاً في ظل خطر استراتيجي دائم، امنياً واجتماعياً واقتصادياً. هنا القضايا الصعبة تختلف، في الاسبوع المنصرم سافرت الى الجنوب برفقة فؤاد بن اليعازر. في مجمع تجاري باشدود، التقى مع افراد عائلات شابة من العاطلين برفقة ابائهم جميعهم تحدثوا هناك عن الهجرة من البلاد الى القدس، والقمة، ومركبة الانتخابات التبريرية، التي قامت القطيعة وعدم الثقة بينهم وبين الحكومة، بالنسبة لهم، كما قالوا، الجميع نفس الشيء، الليكود والعمل... الجميع يلعبون بالمالين ويهتمون بانفسهم وينسون للجمهور الذي لا يجد ما يأكله.

الارهاب لا يخيف الناس في اشدود وكريات جات، والخدمة الاحتياطية لا تزعجهم، حتى الفساد كانوا مستعدين للصفح عنه لأن هذه السنين السياسيين، لكنهم يريدون فقط حلاً اقتصادياً واجتماعياً معقولاً، ولا بحسناً لهم هنا في الانتخابات القادمة، «لنمعه» الاولى في حياتي ابحت عن طريق اهرب ابوا الى الولايات المتحدة، كما قال موطي فاينسمان، الذي فصل منذ ثلاثة اسابيع من عمله في مجمع السوبر سنتر في طبر السبع، «ياكناكي ان اعيش بدون دولة، لكنني لا استطيع العيش بدون معاش».

شالوم بروشلمي (معاريف) 2003/1/13

القوة البيضاء الفائزة في المجتمع الأشكنازيون في إسرائيل يعملون على خوض الانتخابات

البيد، الأرجحية التي تجعل الأشكناز يتعاطفون معه دون معرفة السبب، فليهدو هو أكثر من سياسي مستقيم، انه الاشكنازي القديم والعتيق والمستغرب والمستشرق الكلاسيكي وهو فخور بهذا.

ان لبيد في فظاظته ويشعبته مع بوبوليتيكا (اسم برنامج حوار سياسي كان أحد أعضاء ريبند وبث من القناة الأولى للتلفزيون الإسرائيلي- المصدري)، كان الاشكنازي الوحيد الذي تجرأ على امانة الشرحين أكثر من مرة ولهجة عنصرية. وحدث هنا المرة تلو الأخرى، وعكس أوروي وتيكي ديان، فقد خرج من هذا الأمر بسلام ولم يقوما بالقضاء عليه، لبيد يقول الحقيقة الاشكنازي البورجوازية الإسرائيلية وهي: انها لا تهتم حقيقة بالفقر والبطالة والافتقار ولا بالاساواة الاجتماعية، انها راسمالية تهتم بمشاكلها، ملت من كونها منتهمة طيلة الوقت، وطلب العفو دائماً والتملق للجماهير، مطالما يفعل حزب العمل.

وهذا هو السبب الذي يعكس لبيد من سرقة الاشكناز من حزب العمل، ان التصويت لبيد هو تصويت قبلي للجمهور اشكنازي الذي ستم الاستقامة السياسية، والذي مل سماع السرد الشري في المؤلم جدا والدقيق جدا، انها الاشكنازي التي تشعر بان دولتها الغربية والراسمالية والبيضاء، نقلت من بين ايديها وان الانسان الوحيد الذي سيحارب حقا حرب الاشكنازي الغربية، الذي يجرؤ ان يقول لكل أولئك المظلومين «الحقيقة» التي يريد ان يقولها لهم كل بورجوازي اشكنازي منذ فترة طويلة ولا يجرؤ على ذلك، انه لبيد، الذي قال في أحد الايام وبصراحة وبشكل محيف: «خرج منا، نحن الاشكناز، الملحنون والكتاب والفلاسفة، وماذا خرج منك؟» يعتبر التصويت لبيد تصويتاً خضارياً وهو تصويت ضائعة، ويبدو الاستنزاف في الطاقة الاشكنازية من كل اتجاه، وفي العقل الباطن الاشكنازي يظهر لبيد على أنه الانسان الوحيد الذي يمكنه فرض النظام في الفوضى القائمة، وشن الحرب الاشكنازية على كل أولئك الذين أرادوا القضاء عليها، لقد ربط السياسي السنتقيم، الاشكنازي بجدل جماهيري فيما ان تقدر وما ان تصمت وما ان تكون عنصري، فليبد لا يصمت وهو عنصري أيضاً بما فيه الكفاية، وحالياً فان صرخته الاشكنازية هي الفأزة.

نير برعام (معاريف) 2003/1/13

يتساق مع مسعى الليكود للبروز في معقدة عشية الانتخابات قضية الدولة الفلسطينية غائبة عن الجدل الجماهيري في إسرائيل



جنديان إسرائيليون يتفقدان جثمان شهيد حاول التسلل الى مستوطنة قرب جنين

من الذي يصدق حقا ان الدولة الفلسطينية لن تغعل ما فعلته السلطة الفلسطينية وانها ستقتل ضد حماس والجهاد الإسلامي وحزب الله وربما ضد تنظيم القاعدة، هذا التنظيم الذي أخذ يعد فروعه الى المناطق، حسب ما تقول الاجهزة الامنية؟ ومن الذي سيحول دون اغراق المناطق بالالاجئين العائدين الذين سيترجعون حتى الاساس لكل التوازن الديمغرافي القائم في غرب ارض اسرائيل؟ كيف يستجيب دولة إسرائيل في ايقاف عمليات التسلل والمسيرات نحو الجدار الفاصل والدبلوماسية والصلوات والاحياء هذا من اجل هدف واحد لم يتراجع الفلسطينيون عنه حتى يومنا هذا: تجسيد القرارات 194 و181 الصادرة عن الامم المتحدة، ومعناها واحد ووحيد وهو عودة الفلسطينيين الى منازلهم في عكا وحيفا والدل والرملة.

لماذا لا يقوم الصحافيون القدمون للبرامج في الاذاعة والتلفزيون بطرح بعض هذه الاسئلة في ظل الازمة الجديدة المشتركة الآن بين شارون ومتساع؟ وكل هذا من دون الولوج الى قضية

السياسية الاسرائيلية اجازت طرقا طويلا منذ ان قام الحزبان الكبيران في الدولة، العمل والليكود، بتقاسم اللوات الثلاث الشهيرة فيما بينهما: لا لتقسيم القدس، لا لحدود 1967، لا للانتخابات الفلسطينية، حزب العمل تخلى عن الادبيولوجية من اليمين مثل الاتحاد الوطني والمغال، ولكن التغير الدراماتيكي الحقيقي في انتخابات 2003 القادمة هو في الواقع قضية الدولة الفلسطينية، الا ان هذه القضية تتعلمش من الجدل والنقاش الحقيقي ولا توجد لها آثار ملموسة في الجدل الجماهيري الدائر على هامش الانتخابات.

السياسة الاسرائيلية اجازت طرقا طويلا منذ ان قام الحزبان الكبيران في الدولة، العمل والليكود، بتقاسم اللوات الثلاث الشهيرة فيما بينهما: لا لتقسيم القدس، لا لحدود 1967، لا للانتخابات الفلسطينية، حزب العمل تخلى عن الادبيولوجية من اليمين مثل الاتحاد الوطني والمغال، ولكن التغير الدراماتيكي الحقيقي في انتخابات 2003 القادمة هو في الواقع قضية الدولة الفلسطينية، الا ان هذه القضية تتعلمش من الجدل والنقاش الحقيقي ولا توجد لها آثار ملموسة في الجدل الجماهيري الدائر على هامش الانتخابات.

السياسة الاسرائيلية اجازت طرقا طويلا منذ ان قام الحزبان الكبيران في الدولة، العمل والليكود، بتقاسم اللوات الثلاث الشهيرة فيما بينهما: لا لتقسيم القدس، لا لحدود 1967، لا للانتخابات الفلسطينية، حزب العمل تخلى عن الادبيولوجية من اليمين مثل الاتحاد الوطني والمغال، ولكن التغير الدراماتيكي الحقيقي في انتخابات 2003 القادمة هو في الواقع قضية الدولة الفلسطينية، الا ان هذه القضية تتعلمش من الجدل والنقاش الحقيقي ولا توجد لها آثار ملموسة في الجدل الجماهيري الدائر على هامش الانتخابات.

شعار الائتلاف العلماني الذي تبناه بيريس وبين اليعازر ما هو الا غطاء للعودة لحكومة شارون تحت اسم جديد

على الاحكامات، رئيس حزب العمل وزير الدفاع السابق يتيامين بن اليعازر لم يترك بصماته على الجدل حول تجنيد طلاب المعاهد الدينية، ووزيرة الصناعة والتجارة داليا ينسديك لم تخرج عن طورها من اجل ايقاف مراكبي يوم السبت الذين أرسلهم شلومو بينزري الى الجمعيات التجارية.

ليس وجود شاس أو المفسد أو يهدوت هتوراة حول طاوله الحكومة هو الذي يزعج بيريس وانصمر الائتلاف العلماني في قيادة حزب العمل. فدوافعهم من وراء ذلك هي الحنين الى تلك الطاولة، هؤلاء الأشخاص الذين تمسكوا بكل ما أوتوا من قوة بحكومة شارون يقومون باعداد الارض والتجهيد للانقضاض مجددا على اذرع شارون، والفقر والأساسي هو انهم لا يمكنون صبراً للانتظار الى ان تحين اوقات أفضل وأكثر ملازمة، فالاقتراحات والمباريات التشريعية وخوض الكفاح الجماهيري

القادمة: أكثر من 200 ألف من ناخبي الليكود يعتبرون انفسهم تقليديين الى اصوليين، وانفصال الليكود بخطوة اعادة الجانب عن الاحزاب الدينية قد يزعزع التوازن الدقيق القائم بين الرؤية الوطنية العامة وبين عقيدتهم الدينية، واذ كانت حكومة الوحدة ثروة تكسيكية فان التحالف مع الاصوليين هو كئز استراتيجي، وحتى اذا سعى شارون الى ادارة ظهره للاحزاب الدينية فان قيام رفاقه بإفصاح المجال أمامه لتكريس مستقبلهم مسألة مشكوك فيها.

الاحاديث حول «ائتلاف علماني» هي بداية خطة لاضفاء صورة جديدة على السيدة اليمينية التي حكمت البلاد في العامين الاخيرين، في ذلك الحين كان اسمها «حكومة الوحدة»، وأن يسموها «ائتلاف الوسط العلماني»، وليس الكفاح ضد الفقر الديني، وتأييد الزواج المدني هو الذي يشغل في عظم نشاطا من حزب العمل، فعندما كان بيريس رئيس للحزب كان ضيفا دائما

البيضاء الأكثر روجا وجاذبية في السوق السياسية، حزب شينوي اجازت عملية تغيير في شعاراته وان كان حزبا متطرفا هامشيا رفع شعار «حكومة بدون اصوليين» وأخذ يتعقب شعارات وعبارات عدد من قادة حزب العمل وينبئهم بيريس، في الخمسينيات قرر بن غوريون ان حكومته ستكون من دون «حيروت والحزب الشيوعي»، ودعا الى اخراج هذين الحزبين من المعسكر السياسي الشري، تلميذه شمعون بيريس يدعو لارخام ممثلي الوسط الاصولي الى خارج المعسكر السياسي الذي اعادته أحساد بن غوريون السياسيين الى احضان أحفاد حركة حيروت.

لقد حدثت في السابق انتخابات سمحت لحزبي الليكود والعمل بتشكيل تحالف خالص من الاحزاب العلمانية. والاسباب التي حالت دون ذلك حتى اليوم هي نفس الاسباب تقريبا التي تحولت دون تشكيله بعد الانتخابات

عكفا دار (هآرتس) 2003/1/13

عكفا دار (هآرتس) 2003/1/13

عكفا دار (هآرتس) 2003/1/13

الوزراء ممنوعون من الالتقاء بجمهور معرض القاهرة للكتاب في دورته رقم 35:

سمير سرحان يدعو الى تجديد «دماء المعرض» ويطالب ببقاء دوري مع المثقفين الشباب

القاهرة - «القدس العربي»:

تقرر بصفة نهائية ان تنطلق الدورة الخامسة والثلاثون لمعرض القاهرة الدولي للكتاب في الثالث والعشرين من كانون الثاني (يناير) الجاري على ان تستمر فعالياتها لمدة اسبوعين كاملين، وسوف تدور محاور هذه الدورة حول عنوان واسع وفصاف هو «صد العنصرية» وهي الدورة التي سوف تشارك فيها حوالي 350 دار نشر تمثل 90 دولة من مختلف دول العالم.

وكانت اللجنة العليا المنظمة قد اجتمعت قبل حوالي اسبوعين وطرحت عددا من الاشكاليات التي تخفف عن اعتماد محور العنصرية الجديدة موضوعا لنشاطات هذا المعرض. وفيما يبدو انه استجابة لانتقادات متواصلة ومستمرة طيلة السنوات الماضية قررت اللجنة استبعاد الوزراء من المشاركة في اللقاءات الفكرية وما كان يطلق عليه «شهادة العصر» حيث كان البعض يرى ان المعرض بات فرصة للترويج للسياسات الحكومية والضجيج الاعلامي.

وقد أكد وزير الثقافة في تصريحات صحفية «الوفد» المصرية المعارضة امس الاول ان القرار لا يهدف الى منع الوزراء من المشاركة في المعرض، ولكن المسألة ذات علاقة بتجديد شكل واداء معرض الكتاب وعدم عقد لقاءات محددة على جمهور المعرض. وعبر الوزير في تصريحاته عن ان تكرار الوجود دائما لسنوات عديدة يعد شيئا رتيبيا لا بد من تجاوزه. ونفى الوزير ان يكون منع لقاءات الوزراء بجمهور المعرض راجعاً لخطأ الذي يقعون فيها في مثل هذه اللقاءات الحاشدة، وأشار الى ان الوزراء لديهم فرص عديدة للالتقاء بالجمهور بعيدا عن معرض الكتاب.

سمير سرحان يدعو شباب الكتاب

وتنفيذا لهذه التوجهات وجه الدكتور سمير سرحان رئيس مجلس ادارة الهيئة المصرية العامة للكتاب ورئيس المعرض الدعوة لعدد من شباب المدعين والكتاب للالتقاء بهم في مكتبه للتداول حول الشكل المقترح للمعرض في دورته القادمة، وقد حضر الندوة بالفعل عدد من هؤلاء الكتاب والنقاد بينهم الدكتور شيرين ابو النجا، الشاعر كريم عبد السلام، القاص والروائي حسين عبد الرحيم، الكاتب الصحافي حلمي

المنتم، القاص منتصر القفاش، ومصطفى ذكري، حمدي ابو جليل، امين بكر، محمد نصر، يوسف ابو رية، صلاح السروي، فاطمة خير، وامر فرح.

في البداية تحدث سمير سرحان عن العالم وعن الواقع المصري والعربي بعد 11 ايلول (سبتمبر) مشيراً الى ان ما حدث يجعلنا نتعامل مع قضايا الديمقراطية والحريات ومواجهة التطرف والاذلال، وقضايا المرأة وحرية الابداع والنشر والتفكير والاعتقاد باعتبارها قضايا ذات اولوية خاصة، وملحة وعاجلة، لان انهيار القناعة بالفداع عن هذه القضايا يعد انذارا لكل منجزات الامة ولكل ما يربطها بمشروع التحديث. كما تناول سرحان دور هيئة الكتاب في مكتبة الاسرة وما قدمته من اصدارات، تحالون ان ترسخ العديد من معاني الحرية، وأشار الى انه يأمل ان يكون معرض هذا العام كدائه، ساحة للحوار الديمقراطي وتجاوز المزايدة، وعبر عن رغبته في ان يبث معرض هذا العام عن الوجود المحركة، وأكد القرار النهائي الصادر من اللجنة العليا بتقليص اللقاءات مع الوزراء، وأشار الى انه سيكون هناك تركيز على السراي الصغيرة بالعرض - رغم انها ليست السراي الرسمية، وذلك عبر الاستعانة بزموز من كبار المثقفين وايضا من جيل الوسط، وأكد ان الغلبة ستكون للجيل الجديد.

وأكد سرحان ان هناك معركة قائمة لا محالة وسيكون المدعون والمثقفون والمستنكرون هم وقودها اذا لم يدفعوا عن مشروعاتهم وعن معتقداتهم وذلك عبر المنابر المتاحة ومنها معرض القاهرة الدولي للكتاب. وكان رئيس هيئة الكتاب يتحدث عن هذه الامكانيات، وأشار الى مساهم بالتحريات الظلمية، وأشار الى ضرورة دعم مشروعات التثوير والتحديث في مواجهة هذه التيارات، وحذر من الوقوع في فخاخ من نوع المعارك الشهيرة التي حدثت حول رواية «وليمة لأعشاب البحر»، وما سمي بمعركة الروايات الثلاث، وأضاف سرحان: ان ما ندافع عنه هو في جوهره مكتسبات الحضارة الانسانية، وما المعرض الا مكان يحاول بلورة هذه الاكثار عبر ما نؤمن به وما ندافع عنه، واعتبر سرحان بان هناك تقصيرا في حق الجيل الجديد والكاتب على جانب آخر اهتم الشباب بالبعد عن المؤسسات الثقافية كفراد ومثقفين ومبدعين فاعلن.

ويعد ان انتهى سمير سرحان كلمته



فتيات في معرض القاهرة للكتاب وفي المطار سمير سرحان (رويتز)

فضاءات ثقافية

أسيمة عماد: أسعي لآحياء التراث العربي في البرازيل وتصحيح الصورة العربية التي شوهاها الاعلام الأمريكي!

ابوظبي - «القدس العربي»

- من جمال المجايده:

تقول أسيمة عماد مؤسسة ومديرة فرقة (الواحة) للفنون الشعبية في البرازيل انها تسعى الى آحياء فنون التراث العربي الاصيل من رقصات وأغانى وملابس وماكولات وتقديمها الى الشعب البرازيلي بهدف اظهار ملامح الحضارة العربية التي اثرت في كافة الحضارات الانسانية الاخرى واسهمت في تطورها.

وقالت أسيمة انها قامت بزيارة الي دولة الامارات مؤخرا بهدف التحضير لاول اسبوع ثقافي اماراتي في العاصمة البرازيلية لتعريف البرازيليين بالحضارة والثقافة الاماراتية، وأشارت الى ان عدد من المراكز والمؤسسات الثقافية وفرق الفنون الشعبية ابدت استعدادها للمشاركة في هذا الاسبوع للاطلاع على جماهير امريكا اللاتينية. وتستغل المناسبات الوطنية في الامارات لاقامة عروض للازياء الفولكلورية والموسيقى للتعريف بحضارة الامارات والمنطقة العربية في البرازيل. وحسبما قالت فان فرقة (الواحة) أصبحت خلال فترة وجيزة سفير الفن العربي في قلوب البرازيليين الذين بدوا مهتمين بالتعرف على الفنون الشعبية العربية.

وقالت انه زارت عدد من الجمعيات الفنية وشاهدت رقصات العيالة والتعاشات وقرع الطبول والوان فنية اخرى مشوقة في بعض من الامارات في نطاق التحضير لاسبوع الثقافي المتوقع اقامته في منتصف العام المقبل.

وردا على سؤال عما اذا كانت لديها خطة لاقامة اسابيع ثقافية اخرى في البرازيل قالت السيدة أسيمة ان البرازيل بلد مهم جدا وله حضارة وتاريخ ويعيش فيه نحو 10 ملايين من اصل عربي وبالتالي لا بد من التفاعل معه ومع ثقافته باستمرار عن طريق اقامة اسابيع خليجية وعربية ثقافية للتعريف بالحضارة العربية ومن اجل الاسهام في تصحيح الصورة العربية الناصعة التي يحاول الاعلام الامريكي الصهيوني تشويهها باستمرار.

وهي والصحفيون تشويهها باستمرار. وحول أهمية الوجود العربي في البرازيل قالت ان البرازيليين والعديد من المفردات العربية مثل السكر والخس والزهر والقهوة الخ. دخلت القاموس البرازيلي كما ان الاكلات العربية التراثية أصبحت جزءا من المطبخ البرازيلي في المطاعم الشعبية والراقية بالإضافة الى انتشار الازياء العربية التي بدأت تغزو المجتمع هناك.

واعترفت ان اقامة الاسبوع الثقافي الاماراتي في البرازيل سيفتح الباب امام اقامة اسابيع مماثلة للسعودية وقطر والكويت وسلطنة عمان والبحرين ودولة عربية اخرى.

وسئلت عما اذا كان المهاجرين العرب الي البرازيل مازالوا متمسكين بعاداتهم وتقاليدهم وسط تيار التغريب الجارف قالت ان الجالية العربية هي التي اثرت في الشعب البرازيلي مؤكدة ان الانسان العربية يظل حاملا راية وطنه وحاملا بها مهما ابتعد عن الارض لتجدد الحضارة.

النقاد للمشاركة في أنشطة المعرض وديورات الهيئة العامة للكتاب واطقم العمل والتحرير داخل مجلات الهيئة. اما الشاعر كريم عبد السلام فقد اعاد التأكيد على ما ذهبت اليه شيرين ابو النجا من ضرورة توافر شرط خاص بالحاوون ومديري الجاملات ودعا الى نصر الى نقل الندوات الابداعية عبر الرسائل اليومية للفتريون.

اما القاص والروائي حسين عبد الرحيم فقد اشار الى ان ما حدث بعد 11 ايلول (سبتمبر) يدفعنا للتفكير بجديفة في مصطلحين اساسيين هما الاغتراب والهوية باعتبارهما من التجليات البانخة للوعنة التي لا تعرف مكانا على خارطتها. وهو الامر الذي يؤكد على أهمية وجود هذه المصطلحات على قائمة المحاور الاساسية للعمل.

وفي النهاية عبر الدكتور سمير سرحان عن سعائه للقاء ووضح دماء جديدة في شرابين الثقافة المصرية وأكد ان هذا اللقاء سوف يتكرر باستمرار وأكد انه سيظل آلية دائمة لتطوير دور الهيئة وكذلك التغريب الكتاب حتى يتسنى لهيا تقديم رسالتهم على النحو المرجو وتغطية كل ما هو حيوي وفعال لتجدد الحضارة.

جوائز خارج السياق

اما الشاعر محمد نصر فقد تحدث عن ظاهرة الجوائز السنوية التي يمنحها المرعي افضل كتاب وأشار تمنى له ان يكون تقليدا سنويا مثل التقليد الذي استنته الهيئة مقاطعة اسرائيل والاستمرار في عدم مشاركتها في المعرض. ودعا ابو رية الى ضرورة الاهتمام بالابداع النقدي، وتوسيع قاعدة المشاركة الجماهيرية ولا سيما وان المعرض يزوره كل عام ملايين زائر.

دعوة لآلية جديدة

اما الدكتورة شيرين ابو النجا فقد عبرت عن طموحها بان تكون هناك سياسة جديدة وآلية أكثر تطوراً للعمل لا سيما فيما يتعلق بمسألة التنقيذ وادارة الحوارة وادارة الندوات ودور الحوارة ومدير الندوة خاصة في الندوات المرتبطة بالاعمال الابداعية.

وهو ايضا ما اشار اليه منتصر القفاش عندما تحدث عن ضرورة ايجاد صيغة بديلة لساسة العلاقة بين الفن ومثقفيه او مثوقه عبر اسناد الندوات لمبدعين حقيقيين يستطيعون ان يصلوا الى الجمهور العام.

دعوة للتحرر الحقيقي

اما الناقد صلاح السروي فقد القى محاضرة عن ضرورة وجود الشفافية والتعامل مع الاستخارة بمعناها الحقيقي والبعيد عن ادوات القمع والترهيب. وعبر السروي عن طموحه بوجود اجيال الجديفة من

التي انجبت فانا من اصل سوري هاجرت مع عائلتي منذ أكثر من 40 عاما الي البرازيل واودي واجبي كعربية نحو امتي وشعبي حتى الان. والانسانية (ارابيللي) في العاصمة البرازيلية للقيام برسالة تعريف شعب البرازيل بحضارة العرب وكيف صنعوا الحضارة في هذا الكون لرفع الظلم الذي لحق بالعرب منذ الاحتلال الاسرائيلي لارض العربية. وايدت اعجابها خلال الحوارة بتطور المرأة الاماراتية والخليجية بوجه عام بقولها «فوجئت بالمرأة الكاتبة والروائية والاعلامية والذائعة وسيدة الاعمال في مجتمع مازال يعرف في العالم حتى الان بان بدوي محافظ لايسمح بخروج المرأة من المنزل».

ولخصت في كلمة «غير ان هذه الزيارة غيرت ما هو سائد لدي من قبل لاكتشف ان المرأة الاماراتية والخليجية استغادت من التطور الحضاري الهائل الذي طرأ على حياة اهل المنطقة في العقدين الماضيين الامر الذي يبعث علي الارتياح ويبشر بالخير بالنسبة لمستقبل المرأة العربية ويدهش الاهتمامات الاعلامية الغربية حول تخلف المرأة العربية وابتعادها عن ممارسة الحياة الحديثة سواء في المدرسة او الجامعة او المكتب او المنزل».

البنى السردية: نقد القصة القصيرة للشاعر عبدالله رضوان

عمان - «القدس العربي»:

للشاعر والناقد الأردني عبدالله رضوان صدر مؤخرا المجلد الأول الخاص بالأعمال النقدية بعنوان «البنى السردية 1: دراسات تطبيقية في القصة القصيرة الأردنية» وذلك عن دار الكندي للنشر والتوزيع في إربد، وقد ضم كتابه المصانير سابقا وهما، البنى السردية 1995، النموذج وقضايا أخرى 1983.

في كتابه الأول يتناول رضوان في الفصل الأول البنى السردية في القصة القصيرة في الأردن، ولغة القصة القصيرة في الفصل الثاني، كما ضم الكتاب دراسات تطبيقية على أعمال عدد من القاصين والقصائص وهم: جمال ابو حمدان، محمود شقير، خليل السواحري، فخري فعوار، مفيد خبطة، ابراهيم سكيها، عدنان علي خالد، عبد الحق، سالم النحاس، عدي مدانات، أحمد عودة، هند أبو الشعر، ابراهيم العيسى، زليخة أبو ريشة، مصطفى صالح، إلياس فركوح، خالد محادين، سهير اللت، محمد طلمبة، يوسف ضمرة، محمد خليل، غسان عبد الخالق، على حسين خلف.

اما كتاب «النموذج وقضايا أخرى» فقد ضم في فصله ما يلي من الدراسات: مدخل تاريخي لتطور القصة القصيرة في الأردن، دراسة الجوانب الفنية في القصة القصيرة في الأردن، الرمز في القصة القصيرة المحلية، المرأة في القصة المحلية. الجدير بالذكر هنا ان الشاعر والناقد عبدالله رضوان الذي يعمل حاليا مديرا للدارة الثقافية في أمانة عمان الكبرى هو من مواليد أريحا العام 1949 ومن إصداراته الشعرية: خطوط على لافتة الوطن 1977، اما انا فلا أخلق الوطن 1979، قصائد أردنية 1981، الخروج من سلاسل مؤاب 1982، أرى فرحا في المدينة 1984، يجيتون... يعضون وقت الحياة 1995، كتاب السيدة 1999، عروس الشمال 2001، شهية البطن 2001، وقد جمع أعماله الشعرية تحت عنوان شهقة من غير 2001، ومن كتبه النقدية إضافة الى ما ورد ذكره سابقا: أسئلة الرواية الأردنية 1999، أدباء أردنيون، سوسيلوجيا الرواية العربية 2001، وغيرها. وله أيضا عدد من الكتب المؤلفة بالاشتراك مع غيره من الكتاب، كما أنه عضو نشط في المؤتمرات والفعاليات الثقافية المحلية والعربية.

هاوية

كنت مستلقيا على سريري، مرخيا لأطرافي العنان لتسترخي بعد أحداث يوم مخيفة عبرت حياتي كحجرزرة، مهلا دعوني اصغف الشهد بدقة أكثر، كنت امدد جسدي على سرير غرقتي منحنيجا على جنبتي اليسرى، منكما على رأسي بيدي، موطحا بسادة اطرافي في فضاء مقل بيتنا المشعث القريب، بعد جمح نهار مربع عبر حياتي كمسئلة، كانت اخنتي تجلس قبالي أو لعلمها عشيقتي قد تكون خالتي لم يعد يهمني ان تكون كنت احاول ان ابدى تفهما لما تقوله كانت تتحدث عن عذاب طويل تعيشه مع زوجها الذي يضربها ويجبرها ليلا على اصدار صيحات مبعية بدونها يدعي انها لن يحصلها على أطفال، اطفال اخدمهم الاباب طرقات متجنونة قامت المرأة لتفتتح سمعت صوتا نساها مالوفا متهدجا يحدثها عن مستشفى وجرحه الله وما تبقى من عمر اخدمهم انفضرت المرأة عند باب غرقتي صرخات متصلة رأيتها تقع على الأرض تمزق ملابسها تخيط برجليها ويديها اشياء الغرفة، تلك اللحظات عرفت ان هذه المرأة أبدا ليست عشيقتي فنديها الأيسر لا تتوسط سفحة شامة سوداء صغيرة كانت الصرخات غريبة لم لها من قبل منتهارة على اكتاف الأخريات وتتقل الى غرفة مجاورة ستصعب بعد قليل بنسوة كثرات كنت اتمزق مستسلما بأنياب أسئلة: هل تتماهى صرخات اللذة متحد ايقاعاتها؟ كيف يوسع غريب محايذ ان يعرف فيما اذا كانت المرأة تبكي أم تنتشى؟ كيف ساحصل على سادة اطرافي تلك التي طوحت بعيدا عن المكان دون ان اعرف انني ساكون على موعد جديد مع الكتابة، متثاقلاً نهضت من سريري كاني أحمل ست مدن على كتفي هل سمعت اصوات ضحكيات في الغرفة المجاورة؟ لم أعد أنكر أو لا يهمني ان أتذكر كل ما أتذكره هو ان هدوء غريباً ران على المكان وانني كنت حاقداً على زوجتي لأنها تركت جواربي دون غسل وتركت ظفاتي تعبت بربازها وان صوت أبي كان متخوفاً وهو يتحدث لجانرا عن النفق الذي لم يغلغلق.

لي: انها تود مصارحتي بشاعر جديدة جلس صديقي جانبي وسيما كعادته قال لي: يقولون ان الطقس سيحسن غدا وأنه لم يعد يثق بهم أبداً أبداً ويكره جدياً في الهجرة الى بلاد أخرى بعيدة، هبطت مع صديقي من الحافلة في الطريق الى صديق آخر توقف قرب شجرة هزيلة عارية اشهر مسدساً صوبه الى رأسه وقال لي قبل ان يفجرها قطعاً متطايرة، لم أعد اطبق اذقي قلمي وهي تتحشر في خذاتي الضيق.

النظرات كان صديقي وشريكي القديم في الغرفة الصغيرة والأسرار والمقعد الجامعي وحرائق الصبا البائد وجنون الأيام الألفة يحلض النظر الحائر لي وجهي ويغافاً مرتبكا بنظراتي وهي تجوس حذرة في أخاديذ واشعاب هيته ستة عشر عاماً من الغياب أحقا هو صديقي هذا الذي يجلس أمامي بياقفة مضطربة وملاحم قتيلاً؟ هل تراه يتساهل هو الآخر؟ لكم تغيرت يا صديقي..

- لا بأس رغم بعض المنغصات المفترضة دائماً. - كم من الاولاد لديك؟ - ستة اولاد وطفلتان. - هل تنزور الجامعة مرة أخرى؟ - لا ادري لكننا سنسود برعب وهذيان وضعات كثيرة دعنا نوفر ذلك. عمان مدينة الاكتفاف المتدافعة والشيق المتسائل على الطرقات تلوح لي معتذرة صيحات تهكم وفقهات تشغف مجهولة المصدر تضح بها اركان المطار في داخلي تنداح دائرة الخراب.

كابوس، في غرفة رقم «13» من طابق المستشفى الأخير كانت ترقد أمي على فراش الذهول أقف بجانب سريرها الآن وحيداً أقف ارقب بفرغ تأكل نظراتها التي خبرت وحديثها وانطفاء صوتها الذي عايشت طويلاً جرسه دخل اخي

الصغير ومعه اختي خلفهما كان ابي يخبئ

هذيان عينيه اقترب اخي مني وهمس في اذني بصوت كالنذير: رب عمك يرقد في الغرفة المجاورة. اعترتني دهشة فقد تركت عملي قبل ساعات وكان ربه فويأ كعادته رأيتني انسل بهدوء من غرفة امي واقف في الرواق عند زاوية الغرفة الجاورة واسترق النظرات المضطربة من خلل فتحات الاكشاف المحيطة بالسريز الى وجهه ور عملي وهو يبيض صغفرة مبعية لم رأني رب عملي انا أقف كالعقود اقدم نفساً وأؤخر نفساً آخر؟ هل اتقدم اليه وانرف على سريري الخوف والحزن؟ كان ثمة صياح مربع ينفجر في غرفة امي لحت اطيافاً أيضاً تترافض في الرواق لم أتر ماذا افعل؟ هل اغادر الى امي سريعاً؟ أم ابقى قليلاً وجدنتي اندفج باتجاه رب عملي متخوفاً بصياحي واجاعي ودومعي جدار الاكتاف السميح احسست يدرج عملي دافئة حنوناً وهي ترتب على رأسي.

وهم

كنت اجلس جانبيها في حافة أسير قسوتوها الغامضة ورائحة شعرها الفعانة عائلاً من جنازة صديق منتسحرا ادخن بشرامة اخبئ ما تتلقى من دموع عيني في جب معطفي اعيد قراءة رسالة الصديق الأخيرة ارقب مذهولاً الاشياء والأصرفة والناس وهم ينخطفون بقوة غريبة الى الخلف كنت اتهمباً للحديث معها كأن اقول لها مثلاً: ايتها الفتاة كالاعصار يا الهية الحضور لم يعد في قلبي متسع للكوارث افتحني شيايبك حياتي مزقي ستائر ظفمتي فقد اختفتت روحي في غرف أيامي المقفلة هل قلت لها ذلك؟ لم أعد أتذكر ذلك أو لم يعد يهمني ان اعرف، الحافلة تتوقف تبصق ركباً وتبتلع آخر فجأة رأيت بصعد الى الحافلة يتقدم نحوي مبتسماً الهي اليس هذا هو صديقي المنحدر لم اكن في جنازة اذن آه تذكرت الآن كنت برفقة صديقتي قديمة قالت

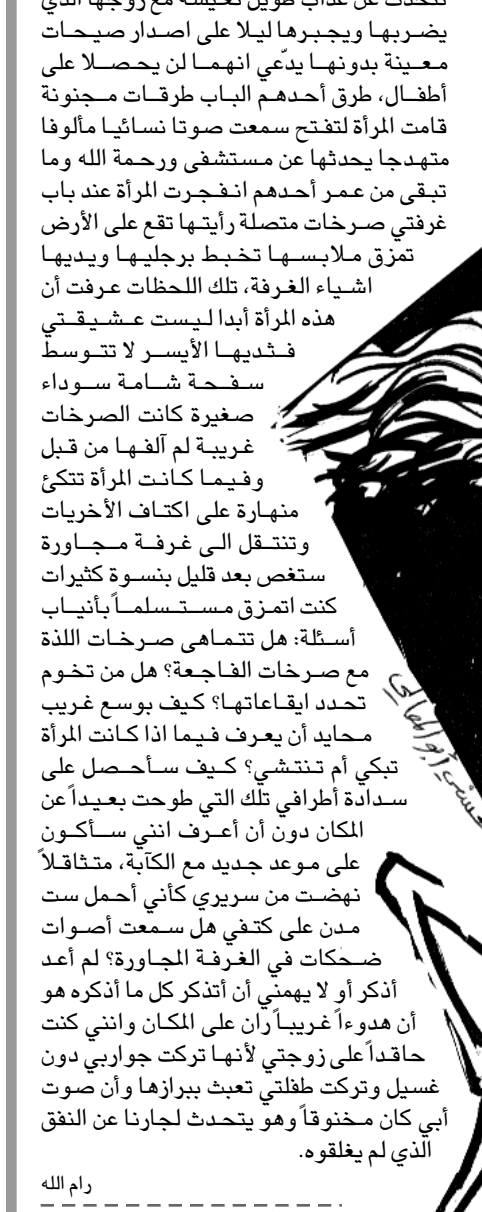
قصص الحب والموت والجنون

الهشة تندفع باتجاه البيوت والناس والشجر مبرضة صفراء هل كانت تنوح بصمت وتنتف دمعها العارم المنخوق؟ أم هو فنجان القهوة الذي انتظره بتوتر الغرباء العراء والهيام الذاتي الأثير للخاسرين العنيدين؟ ما زلت اجلس منذ ست ساعات غريباً وحيداً ومتأثراً في مكان ما التالال التحيل العجوز يمر من أمامي صامتاً وغامضاً المرة بيهياتهم المنمطة والنضضبطة يدلقون على وجهي نظراتهم المتسائلة والتالال العجوز ما زال يروح ويجيء محملاً بالصحنون الفارغة تارة والملائة تارة أخرى والتهدات العميقة تارة ثالثة بمرمجة بنظرة التوعد الأبعد القليل ثم يمضي قاسياً باتجاه الآخرين.

سأم سأم سأم تلك الظهيرة الالهية المتوحشة كل شيء كان يسلم للسأم استرخاءة القليلة لم تعد تجدي الكتب الانغيات، القبالات الزراعية المسروقة، قبوه المساء القدام حكايات جدتي طواف الأصدقاء كتابة القصص القصيرة جداً كل ذلك لم يعد يجدي خرجت من البيت راكلاً الباب بقدمي ينهمر من عيني السياب غير آبه لتجايعي وجه أبي دموع امي حوكلات جدي تضامن ابتسامة اختي فكل ذلك لم يعد يجدي لم يعد يجدي.

عائداً كنا من عملي عائداً كنت من عملي عائداً مساء الى المخيم تتقدمني جثث أعمامي الثلاثين وقطة عرجاء تتمرغ في قمامة الطريق عائداً كنت بابتسامة ضيقة معدبة خرقاء اوجاع في الظهر زخات حيرة لعبة طفلي وبضغ قبليات لرجيات اذخرتها لامرأة قد تأتي.

تلك التي لا تأتي أبداً كما فتسيرها ما بجانب نافذة ما وامام ابتسامة نادل ما كنت وحيداً اجلس بانتظار صديقة ما تعرفت عليها في زمن ما ومكان ما كعادتها تأخرت الصديقة اسسكت بالقلم ووجدتني اكتب افكاراً غريبة لا ادري كيف تدفقت بهذا السخاء هل هي قصة كتبها لا يعي المشتعل من وحي صقيع الغياب وآلام الانتظار؟



رام الله كاتب من فلسطين

فضائيات

التلفزيونات العربية ما بين مسألة ومقاومة وجامدة

الطاهر الطويل*

■ تقدم قناة «المنار» اللبنانية باستمرار الدليل على أن الأمة العربية والإسلامية، بقدر ما هي محتاجة في الوقت الراهن إلى حكومات وأنظمة قوية لمجابهة الغطرسة الإسرائيلية والأمريكية، فهي أيضاً محتاجة إلى إعلام شجاع يزيل كل مشاعر الإحباط لدى الشعوب، ويواجه كل محاولات زرع بذور اليأس في النفوس.

وفي برامج «المنار»، ونشراتها الإخبارية وتوجهها وخطها التحريري أبرز تجسيد لمفهوم «الإعلام المقاوم» الذي يستحق أن يكون سلاحاً فتاكاً لخوض حرب نفسية مع العدو ومع المزيكين لأطروحة الخائفين من جيروته.

فالفضاء السمعي البصري العربي تملؤه أصناف من التلفزيونات: - فينشاك التلفزيونات «المسالمة»، التي تسامر الخطاب الرسمي للأظمة وتزكي موقفها من إسرائيل. وتحاول «تطبيع» العلاقة مع هذه الأخيرة، من منطلق أن لا حول لنا ولا قوة غير الانصياع لإملاءاتها والاستجابة لفهمها الخاص والتجزئي للسلام. فنحن - بتقدير القاصمين على هذه التلفزيونات - أضعف من أن نجابه «دولة» عتيقة متوفرة على أحدث الأسلحة. وبالتالي، فتوجهنا للسلام لن يكون اختياراً واقتناعاً، وإنما سيجون اضطراباً واستسلاماً. ولعله من المفارقة بمكان أن نجد العديد من التلفزيونات ما زالت تلج بخطاب السلام، في الوقت الذي ترجم فيه الطائرات والدبابات الإسرائيلية لا مسكناً ولا طفلاً ولا امرأة ولا عجزاً.

- وهناك التلفزيونات الجامدة، وجمودها يتمثل في خلو برامجها وأخبارها من أي مشاعر قومية حقيقية. ذريعتها في ذلك التزم الحياض وتبني الموضوعية. والحياة، هنا، يعني: تقديم خبر مجزرة صهيونية ضد مخيم للفلسطينيين كما لو يتعلق الأمر بخبر إبادة للحشرات. والموضوعية تعني: إعطاء الكلمة للصهاينة ليدافعوا عن موقفهم أمام الرأي العام العربي، وفرض وجههم على الشاشة. كما لو أن وجودهم المفروض على أرض الواقع غير كاف. ولست أدري كيف يستسيغ مذيع عربي فسح المجال لصهيوني لتمزيق أكاذيبه. دون أن تتحرك في نفس ذلك المذيع دماء القومية والإنسانية، ودون أن يستحضر هول المذابح الإسرائيلية المرتكبة في حق الأبرياء. إنه الجمود بعينه، الذي حول الخبر القادم من الأراضي الفلسطينية المحتلة لا يختلف في شيء عن أخبار الحوادث العادية التي تقع في أي مكان من العالم. وهو، أيضاً، الجمود الذي حول العديد من المذيعين العرب إلى مجرد بعاوات يرددون «لغة خشبية» و«كليشيات» أوحى لهم بها السياسة المشروقة على تلك القنوات. فلا يحيدون عنها قيد أنملة!

- في هذا الخضم، إن شاء الله، جاء الإعلام المقاوم الذي تعتبر قناة «المنار» أبرز مثال له، كما أسلفنا. وللتدليل على أهمية هذه القناة وقوة تأثيرها يكفي التذكير بأنه سبق للإدارة الأمريكية أن طلبت من الحكومة اللبنانية التدخل من أجل العمل على التخفيف من حدة النبذة المستعملة في «المنار»، على اعتبار أنها تثير روح الكراهية والعداء تجاه أمريكا وإسرائيل. ولكن المسؤوليين اللبنانيين لم ينصاعوا للمطلب الأمريكي الصهيوني، لا سيما وقد عانت بلادهم وما زالت تعاني من تبعات السياسة الإسرائيلية العدوانية، ومن التواطؤ الأمريكي معها. ومن ثم، فحتى ولو لم تكن «المنار» السلاح الإعلامي الرسمي الملحن عنه للدولة اللبنانية، فهي - على الأقل - أداة هامة لموازين القوى في العلاقة مع الآخر. كما هو الشأن، تماماً، بالنسبة لحزب الله الذي تنطق تلك القناة بلسانه، والذي يعود له الفضل في تخليص جنوب لبنان من الاحتلال الإسرائيلي.

«انقلاب الصورة»: من فمك أفضحك يا إسرائيل!

■ لا تقتصر «المنار» على المنحى الحماسي واللهجة الخطابية فقط. مع أنهما ضروريان للمشاهد العربي المنكسر نفسياً بفعل رداءة معظم القنوات الرسمية، - وربما تعزز عملها بتحليل الموضوعي الرصين وتبيان حقيقة الأمور، - فوضوح واقع العدو الإسرائيلي انطلاقاً مما يتداوله إعلامه نفسه، وذلك يصدق عليه ما جاء في القرآن الكريم، وإن في سياق مغاير: «وشهد شاهد من أهلها»، أو القول المأثور «من فمك أدبئك» الذي يتحول في هذه الحال: «من فمك أفضحك يا إسرائيل!

يمكن الاستدلال على ذلك بالبرنامج الناجح «انقلاب الصورة»، وخاصة إحدى حلقاته التي أبرزت التأثير القوي الذي أحدثته الانتفاضة الفلسطينية المباركة داخل المجتمع الإسرائيلي. فقد استندت تلك الحلقة إلى نتائج بحث إسرائيلي. هو الأول من نوعه - أظهر أن الانتفاضة سببت أضراراً نفسية فادحة للإسرائيليين: الاكتئاب، عدم الشعور بالأمان، العزلة، الكوابيس الليلية بعد وقوع كل عملية استشهادية وغيرها، وبذلك، أفضح أن نتائج البحث الإسرائيلي - التي تنادي بالليالي والأماكن العامة، أصبحت يتجهون بآعداد متزايدة - إلى العبادات النفسية. كما يترجم البرنامج قصصاً من الصحافة الصهيونية تصور الواقع السلبى للانتفاضة في إسرائيل على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والأمنية والسياسية.

ومن هنا، يمكن القول إن برنامج «انقلاب الصورة» يقدم إجابات عملية تكشف زيف الادعاءات التي يلوكها العديد من السياسة العرب ومعهم وسائل الإعلام، والتي تزعم أن الانتفاضة الحالية لا تخمد القضية الفلسطينية في شيء، وأنها انعكست سلباً على واقع الصراع العربي الإسرائيلي.

* كاتب صحافي من المغرب
tahartouil@hotmail.com



وارضيات



نيلى (القدس العربي)

■ ماذا تعلمين حالياً؟
■ اجهز لسلسل استعراضى كوميدى بعنوان «نيلى نت» اخراج عادل وسيكون مفاجأة للجمهور.

السببما بسبب قلة الموضوعات التي يطرحها كتاب السيناريو.. وعرضت على في الفترة الاخيرة نصوص عديدة لكننا لم تعجبني فاعتذرت عنها.

فوازير رمضان وركز على الافلام التلفزيونية مثل فيلم «سيكنايكا»... والمسلسلات التي تتمتع بروح الفكاهة. وعودت الى سؤالك فان عياني عن

في ضوء البحث الفرنسي عن الرقص الشرقي: من هي راقصة مصر الأولى؟



فيفي عبده



لوسي

■ يجب ان تكون ممارسة للرياضة حتى تحافظ على رشاققتها، وان تمتلك اذا تفردت للتمثيل والغناء.

ثم يختم الباحثان حديثهما عن الرقصات المصرية بالرأفة «دندش» والتي تقول انها غيرت اسمها الى هذا الاسم ليناسب جو الفرح والبهجة وهي من مواليد الاسكندرية وبدأت الرقص منذ سن العاشرة وذاعت شهرتها كراقصة شرقية بعد ان بلغت الخامسة عشرة. بعد هذه النخبة اعتبر الباحثان انها استطاعت ان «يقفلاً بحثاً» الجانب المصري من الرقصات الشرقية وبدأ العمل من اجل حصر اهم الرقصات الاجنبيات اللاتي استطعن ان يصنعن شهرة في الفترة الاخيرة، وبدأوا بالرأفة الفرنسية كيتي جولييه التي تبلغ من العمر 29 عاماً - مع ملاحظة ان الرقصات المصرية رفضت ذكر عمرهن.

تقول كيتي انها ولدت لعائلة فرنسية فقيرة تحب الفن والرقص وكات والدتها تفصل الملابس للممثلين المغمورين، اما هي فانفتحت لرصات البلدان المختلفة منذ صغرها وبرعت فيها ولققت انظار العرب من المغرب العربي لها وقاموا بتعليمها فن الرقص الشرقي وبدأت العمل في بعض بلدان اوروبا للجاليات العربية ثم انتقلت الى مصر وحققت نجاحاً كبيراً واصبحت من الرقصات المطلوبات في العديد من الفنادق الفخمة وافراح الاترياء.

وتقول كيتي انها لا تنوي الاستمرار في مهنة الرقص الشرقي طوال عمرها وتريد ان ترجع يوماً ما الى بلدها لتبدأ في العمل كمعلمة، مثلاً، ثم يأتي الحديث عن الرأفة البرازيلية التي اسمت نفسها «تريا زايد» والتي جاءت الى مصر بعد ان اكتشفتها ودرستها في البرازيل رقية حسين وهي الآن تتمتع بشهرة كبيرة ويعمل شقيقها معها في الفرقة الموسيقية وهو زيتنا في دقيقتنا! واخيرا يختم الباحثان بحثهم الهام بالرأفة المصرية الاصل منى غازي التي عاشت مدة طويلة في الولايات المتحدة الامريكية قبل ان تنتقل الى القاهرة التي تطلق عليها هوليبود الرقص الشرقي في العالم!

سؤال موجه لوسي: اين تبين من الرقص الشرقي؟ وما رايك فيمن يرددن ان الرأفة فيفي عبده هي نجمة الرقص الشرقي الأولى في مصر؟

■ لا احكم على موهبي في الرقص الشرقي واترك ذلك للجمهور فهو الحكم الأول وليس لي شأن بين تقول انها نجمة الرقص الشرقي الأولى والاتقان التي يطلعتها على انفسهن، فكل راقصة حرة ولكن معروف من هي «لوسي» وايرادات حفلاتي ابغ دليل وبشهادة الباحثين الفرنسيين وسام على صديري، الرقصات اختلفت لعدم الاهتمام بهن، فالرقص مثل اية مهنة وليست كل من هزت وسطها راقصة لأن الرقص له قواعد واصول وقبل ذلك يحتاج الى موهبة.

■ ما هي مواصفات الرأفة الجيدة؟

القاهرة - من عبد اللطيف خاطر:

تقوم بعثة فرنسية من اعضائها فيرونيك سيرو وكزافييه روسي ببحث عن «الرقص الشرقي» والقاء الضوء على جذوره منذ ايام المصريين القدماء حتى يومنا هذا، خاصة وان هذا الرقص اصبح مهنة تضم مصريات واجنبيات على السواء.

وهل يستحق الرقص الشرقي هذا المجهود الفذ من قبل الدارسين الاجانب، وابتداءً الاقترام به في الغرب حيث سمي Belly Dancing منذ العام 1893 حين ذهب عدد من الراقصات من الشرق الاوسط الى الولايات المتحدة لاجراء حفلات هناك فافتار له احد منظمي الحفلات هذا الاسم لجذب اهتمام المشاهدين.

ويذاع البحث عن الرقص الشرقي حيث يقول انه من غير الصحيح الفكرة السائدة لدى الغرب عن الرقص الشرقي باعتباره رقصاً لا هدف منه سوى اثاره الغرائز وان تلك الفكرة لم تكن سوى نتاج لبعض كتابات بعض الكتاب الغربيين مثل «وسكار وايلد» و«جوستاف فلوير»، ثم يلقي الكاتبان الضوء على بعض ملاحم هذا الرقص من استخدام موسيقى اغاني ام كلثوم الكلاسيكية والحان عبد الوهاب مع غيرها من اغاني الجيل الجديد وسحن عن الرقص الشرقي باستماتة مؤكدة ان له جذور في الحضارة الفراعونية القديمة كما تبين من العديد من النقوشات الجدارية التي مقابر الاقصر وبيزن البحث رفض راقية حسن تماثل للمساواة بين المصريات والاجنبيات في الرقص الشرقي لأن معرفة اللغة العربية وفهم اغاني جزء مهم في التعديل الحروي بالرقص. ثم يقرم البحث مساحة واسعة عن الرأفة بينا ويعرض على اسنانها كونها تنحصر من راقصة ارستقراطية وانها الوحيدة بخلاف بقية الرقصات التي اكلت تعليمها الجامعي ونالت درجة الفلسفة كما اكدت انها لا تحفي تراعيها وانها تتقاضى عن رقصها في اية مناسبة ما لا يقل عن سبعة آلاف جنيه، اما في حالة السفر الى الخارج فانها تتقاضى عن الحفلة الواحدة 25 الف دولار، كما انها افتتحت مدرسة لتعليم الرقص الشرقي وتعتبر نفسها الرأفة الأولى في مصر، ثم ينتقل الحديث الى الفنانة فيفي عبده التي ولدت في حي الجمالية ولا تزال تحتفظ بشهامة واخلاق أهل هذه المنطقة رغم الشهرة التي وصلت اليها ليعين فقط عن طريق الرقص وانما مشاركتها العديد من الافلام والاعمال المسرحية، ونقلت البعثة في بحثها منارة الفنانة فيفي عبده باعطاء المزيد من الاهتمام لفن الرقص الشرقي وحمية حقوق من تمنح بهذه المهنة وتأكيد بان الاجنبية مهما اقتنت حركات الرقص فان الروح الشرقية من الاشياء التي يمكن تعلمها!

ثم يبدأ حوار البعثة مع الرأفة لوسي والتي افردوا لها هي الاخرى مساحة واسعة نظراً لشهرتها في مجالها واعتبارها اهم الرقصات الشرقية ويصف الكاتب الفرنسي غرفة لوسي والتي التقى بها بانها تشبه مغارة علي بابا من كثرة الملايين الزاهية الألوان فيها الى جانب عشرات الاحدثية والاكسسوارات او غيرها من مستلزمات المهنة.

وتصف لوسي نفسها في الحوار بانها تقوم بعثة فرنسية من اعضائها فيرونيك سيرو وكزافييه روسي ببحث عن «الرقص الشرقي» والقاء الضوء على جذوره منذ ايام المصريين القدماء حتى يومنا هذا، خاصة وان هذا الرقص اصبح مهنة تضم مصريات واجنبيات على السواء.

وهل يستحق الرقص الشرقي هذا المجهود الفذ من قبل الدارسين الاجانب، وابتداءً الاقترام به في الغرب حيث سمي Belly Dancing منذ العام 1893 حين ذهب عدد من الراقصات من الشرق الاوسط الى الولايات المتحدة لاجراء حفلات هناك فافتار له احد منظمي الحفلات هذا الاسم لجذب اهتمام المشاهدين.

ويذاع البحث عن الرقص الشرقي حيث يقول انه من غير الصحيح الفكرة السائدة لدى الغرب عن الرقص الشرقي باعتباره رقصاً لا هدف منه سوى اثاره الغرائز وان تلك الفكرة لم تكن سوى نتاج لبعض كتابات بعض الكتاب الغربيين مثل «وسكار وايلد» و«جوستاف فلوير»، ثم يلقي الكاتبان الضوء على بعض ملاحم هذا الرقص من استخدام موسيقى اغاني ام كلثوم الكلاسيكية والحان عبد الوهاب مع غيرها من اغاني الجيل الجديد وسحن عن الرقص الشرقي باستماتة مؤكدة ان له جذور في الحضارة الفراعونية القديمة كما تبين من العديد من النقوشات الجدارية التي مقابر الاقصر وبيزن البحث رفض راقية حسن تماثل للمساواة بين المصريات والاجنبيات في الرقص الشرقي لأن معرفة اللغة العربية وفهم اغاني جزء مهم في التعديل الحروي بالرقص. ثم يقرم البحث مساحة واسعة عن الرأفة بينا ويعرض على اسنانها كونها تنحصر من راقصة ارستقراطية وانها الوحيدة بخلاف بقية الرقصات التي اكلت تعليمها الجامعي ونالت درجة الفلسفة كما اكدت انها لا تحفي تراعيها وانها تتقاضى عن رقصها في اية مناسبة ما لا يقل عن سبعة آلاف جنيه، اما في حالة السفر الى الخارج فانها تتقاضى عن الحفلة الواحدة 25 الف دولار، كما انها افتتحت مدرسة لتعليم الرقص الشرقي وتعتبر نفسها الرأفة الأولى في مصر، ثم ينتقل الحديث الى الفنانة فيفي عبده التي ولدت في حي الجمالية ولا تزال تحتفظ بشهامة واخلاق أهل هذه المنطقة رغم الشهرة التي وصلت اليها ليعين فقط عن طريق الرقص وانما مشاركتها العديد من الافلام والاعمال المسرحية، ونقلت البعثة في بحثها منارة الفنانة فيفي عبده باعطاء المزيد من الاهتمام لفن الرقص الشرقي وحمية حقوق من تمنح بهذه المهنة وتأكيد بان الاجنبية مهما اقتنت حركات الرقص فان الروح الشرقية من الاشياء التي يمكن تعلمها!

تجهز لسلسل استعراضى كوميدى نيلى: لم اتهرب من دفع أربعة ملايين جنيه لمصلحة الضرائب

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد عاطف:

في دهشة شديدة نفت النجمة نيلى كل ما تردد عن تهربها من مصلحة الضرائب التي بلغت عنها شرطة مكافحة التهرب الضريبي التي رصدتها من قائمة التهربين بسبب مديونيتها لمصلحة الضرائب بمبلغ وصل قيمته الى اربعة ملايين جنيه نظير اعمالها التي قامت ببطولتها في السنوات الخمس الاخيرة خلال الافلام السينمائية والتلفزيونية والمسرحية. في حوارها معنا قالت نيلى، هذا الكلام غير صحيح بالمرة، وما نشر ببعض الصحف عن التهرب الضريبي لا يخصني في شيء لاني تعودت على سداد حق الدولة فيما يعود الى مصلحة الضرائب منذ ان كنت طفلة واعمل بالفن. اضافت: كيف يظهر ذلك مرة واحدة بدون أحداث سابقة لي.. ولم يذكرني احد من قبل في موضوع التهرب الضريبي؟

■ وماذا تفسرين ذكر اسمك في هذا الموضوع حالياً؟
■ اعتقد ان المشكلة حدثت بسبب راقصة اجنبية اطلقت على نفسها اسم نيلى.. وهو الامر الذي سبق ان نادى به كثيرون من النجمات اللاتي استولت الرقصات على اسمائهن.. وظنت شرطة مكافحة التهرب الضريبي انها للممثلات المصريات.. ومن امثال هؤلاء نجد اسماء يوسي ونورا ويسرا والهيام وشادية ورعدة... الخ من الاسماء الموجودة حالياً بكثرة في ملاهي شارع الهرم وفي الفنادق.
■ وهذا اللبس وقع هذا الخطأ على اسمي ونسبت مصلحة الضرائب اعمالاً لم اشارك فيها وترغب في محاسبتني عليها ضريبياً..

اخبار فنية

أنشطة مسرح محمد الخامس

الرباط - «القدس العربي»:

يحتضن مسرح محمد الخامس بالرباط مجموعة من الأنشطة الفنية والثقافية خلال هذا الأسبوع وتقدم فرقة مسرح المبادرة الثلاثة عرضاً جديداً من مسرحيتها «ديجور... ديجور» إعداد وإخراج عبد المجيد فينشي. ويقدم الجمعة سهرة فنية اماريغية متنوعة من تنظيم اتحاد مبدعي الأغنية المغربية. كما تقدم السبت العرض الاول لمسرحية «المليونير» لفرقة فنون المسرحية من تأليف أنور الجديدي وإخراج مصطفى تاه تاه.

سعيد المفتاحي يهولنا

■ منشد الملحن سعيد المفتاحي يتواجد بهولندا حيث يحيي عدداً من الحفلات الموسيقية بكل من روتردام وأمستردام وأوترخت... وسافر سعيد المفتاحي الى هولندا منتصف شهر رمضان المنصرم للمشاركة في حفلات موسيقية لفائدة أفراد الجالية المغربية القيمة هناك، أدى فيها عدداً من قصائد الملحن...

فرقة المسرح الوطني و«هذا أنت»

■ يشغل أعضاء فرقة المسرح الوطني حالياً في عمل مسرحي جديد بعنوان «هذا أنت»، من تأليف الفنان محمد الجهم وإخراج عبد اللطيف الدشراوي... ويلعب الأدوار الرئيسية في هذا العمل كل من محمد الجهم ونزهة الركراكي وعزيز موهوب ومليك العمري والهاشمي بنعمر ومحمد بنبار إضافة الى الممثلة الشابة نورا السقالي التي تعتبر عنصراً جديداً ينضف الى تشكيلة فرقة المسرح الوطني...

«نورا» فيلم تلفزيوني جديد تحكيم النوري

■ يشرع المخرج حكيم النوري متم شهر كانون الثاني (يناير) المقبل في تصوير أحداث شريط تلفزيوني جديد من إنتاج القناة الثانية اختار له عنوان «نورا». قصة الشريط بوليسية، تتشابه أحداثها بعد اكتشاف جريمة قتل غير متعمد يستدعي للتحقيق فيها عدة أطراف... ويجسد الأدوار الرئيسية في الشريط كل من إدريس الروح وزهور السليمانى وماريا صادق ومحمود بلحسين وهشام الابراهيمى إضافة الى عزيز الحطاب وماجدولين...

«سالم المخفي» جديد فرقة «وكالة بنبراهيم»

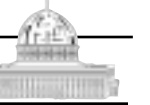
■ يشغل أعضاء فرقة «وكالة بنبراهيم» للانتاج حالياً في العمل المسرحي «سالم المخفي»... ويلعب أدوار مسرحية «سالم المخفي» كل من محمد بنبراهيم ولطيفة احرار وعبد العاطي مباركي وفاطمة الهاردي إضافة الى ممثلين آخرين... المسرحية من إخراج مسعود بوحسين واقتباس عبد المولى محترم وسينوغرافيا ويونس العروقي...

«غيتة» بالقناة الثانية

■ «غيتة» هو عنوان المسرحية من إنتاج القناة الثانية التي يلعب أدوارها الرئيسية كل من لطيفة احرار وعبد الحق بلعاجد وسعيد عامل وجون ماري كورتوا وممثلين آخرين، أما الاخراج فهو لنور الدين زيول... وتعتبر مسرحية «غيتة» اقتباساً قام به نور الدين زيول عن المسرحية العالمية «Les caprices de mariane»... كما تنتج القناة مسرحية «الزواج وأشياء أخرى» لفرقة مسرح الضفة الاخرى من تأليف محمد نظيف وإخراج نور الدين زيول... ويؤدي أدوار المسرحية كل من محمد نظيف ولطيفة احرار واسماء الحضرمي إضافة الى ممثلين آخرين...

«قضية سارة» لسعد الشرايبي

■ «قضية سارة» هو الشريط التلفزيوني الجديد الذي انتهى من تربيته المخرج سعد الشرايبي... ويلعب الأدوار الرئيسية في الشريط كل من حمادي عمور صلاح الدين بنموسى وحسن الغد ومليك العمري ومنى فتو إضافة الى محمد المرزوي وروضان رشوق... أما السيناريو فهو ل محمد حبيب.



يندرىخ هافليك في «زيارة الى الارض المقدسة» (1)

مثقف اسراييلي: حضرنا.. اطلقنا النار، حرقنا، دمرنا، طردنا السكان وصادرنا كل شيء التفتيش والبدلات العسكرية علامات مميزة هنا.. ولا يتعرض للتفتيش الا الفلسطينيين



من لم يترك منزله من السكان.. إذا لم تغادروا فسيفون مصريكم كصغير دير ياسين، ومن لم تخفه هذه التحذيرات اجبر على المغادرة بالقوة، وبذلك فقد حوالي ثلثا الفلسطينيين بيوتهم خلال عام تقريبا.

مع اعلان انتهاء الانتداب البريطاني في 14 ايار (مايو) 1948 أعلن قيام دولة يهودية مستقلة: اسراييل ها قد مضى على ذلك التاريخ خمسون عاما، ولهذا فليس من الغريب رؤية الاعلام الاسرائيلية تترقب في كل مكان، والاعمددة الكهربائية في الشوارع وقد تم تزيينها بالنفونات، التي اتخذت اشكال الرموز الوطنية، كذلك علقت المصقات على الجدران. الجو الاحتفالي واضح في كل مكان، ألعاب نارية، عروض عسكرية، خطابات السياسيين، اما المدن الفلسطينية فلم يكن فيها ما يتوجب الاحتفال به.

في الحرب الاسرائيلية العربية فقد حوالي اربعمئة وسبعون الف فلسطيني آخر بيوتهم، وبهذا ارتفع عددهم الى حوالي ثلاثة ارباع المليون. اما من بقي منهم فقد فرض عليه قبول الجنسية الجديدة ونسيان انه كانت هناك فلسطين في يوم من الايام. لم يختلف وضع الكثيرين من هؤلاء عن اخوانهم، الذين لجأوا الى الخارج وفي حقيقة الامر كانوا هم ايضا لاجئين في وطنهم. فلفقوا واصطفت فيما بعد جزءا من اسراييل، اما من رغب منهم بالعودة تحت ظل السلطة الجديدة فلم يجد ما يعود اليه، لقد تم تدمير الكثير من القرى العربية، بهدف الحيلولة دون عودة السكان الاصليين.

حضرنا، اطلقنا النار، حرقنا، دمرنا بالديناميت، طردنا السكان وصادرنا كل ما تركوه خلفهم، بهذه الكلمات يتذكر احد الادياء الاسرائيليين الاوقات الماضية، انها تذكريات لا تختلف عن ذلك التي يحفظها الاسرائيليون العرب في ذاكرتهم، ولهذا لا يمكن استغراب موقف الفلسطينيين المختف، تجاه الاحتفالات الحكومية، امرأة فلسطينية مسنة تقول «نقلتنا من منطقة لآخرى، اختيابتنا، اننا تبستنا مشاعر الخوف، وفي نهاية المطاف انتخبنا الى هنا»، ذلك كانت اول امرأة التفتي، في هذا.

تدوي الصفارات كل عام في ذكرى قيام دولة اسراييل كل شيء يتوقف لبعض لحظات: المشاة في الشوارع، الآلات في المصانع والسيارات في الطرق. يخرج السائقون من سياراتهم ليشكروا من الآخرين في اثناءه الراس، تخليدا لذكرى الجنود الذين سقطوا من اجل اسراييل.

وليس من الصعب التكن بالكيفية التي ينظر الفلسطينيون خلالها لهذه اللحظة، حيث يتمتع التمييز عن السكان اليهود بشكل واضح، الأمر الذي يساعد الانجبي على تمييزهم عن بعض ايضا، فبينما يتوقف قس من العرب في المسير والسير بقيادة السيارة لا يفعل الآخر مثل ذلك، وحتى اذا ما دوت الصفارات في لحظة يكون فيها الاسرائيلي من اصل عربي واقفا، فانه لا يتردد بالجلوس ميزوا، انه تعبير عن انه الخاص أكثر منه عدم احترام، تختلف بشكل جذري الطريقة التي يستقبل فيها كل طرف هذا الحدث، فعندما تسمع الصفارات ذهب اليهود للاحتفال، في حين يتوجه الفلسطينيون مسلمين ومسيحيين للتظاهر، الرايات السوداء ومفااتيح البيوت التي تم تدميرها، هي وسائل ايضاح ليست مختلفة، تحمل هذا في المسيرات، حدث هذا في العام الحالي ايضا، الطقات التي وجهها الاسرائيليون نحو تلك المسيرات، التي هدف لتفقد مظهر عدم الرضا، قد عرفت الهوة المستمرة منذ خمسين عاما. ذكرى التكنبة الفلسطينية واحتفالات تكوي الاسرائيلية كما يسمى هذه المناسبة الفلسطينية واليهود، انتهت بثمانية قتلى وعشرات الجرحى.

ان تدمير قرية مسيحية يوم عيد الميلاد، والاحتفال ببناء مدينة اسرائيلية جديدة في ذكرى منحة كفر قاسم والهجوم العسكري عشية الاحتفال بيوم كيبور، تمثل وجها معروفا بدرجة أقل عن العلاقات العربية الاسرائيلية. ان الجروح العميقة القائمة، التي لم تلتم بعد، يستسبب الاوجاع لوقت طويل، وبدون توفر رغبة الطرفين لعلاجها فانها لن تهدأ ابدا.

باعت الاحتفال عند طرف هو باعث للحن عند الآخر.

والعديد في عيون البعض هو مصدر عذاب للبعض الآخر، كم هي موضوع للخلاف الاعداء هنا، ان تجاوز الكرامة المتبادلة يمكن ان يؤسس لاحتفالات مشتركة، ومع ان هذه الحالة تعتبر حملا لكثيرين فانها ما زالت بعيدة. لم يبق سوى الاليمان بان هذا الحلم سيحقق في يوم من الايام، فبمزيد من الجهود هناك أمل وفلسطين هي ارض تتحقق فيها احيانا أمل بعيدة النال.

* كاتب فلسطيني يقم في براغ

ينظر اليه كل شخص هنا بشكل يختلف عن الآخر. كل بطريقته الخاصة، اسراييلي يعني صاحب وجهة نظر خاصة به. لو لم تكن املك قبيل وصولي الى هذا البلد بعض المعلومات المتعلقة بالناس الذين يعيشون هنا، لكان من الصعب علي ضمان امكانية تمييزهم، وببساطة ان لم يهبيء المرء تصوراته حتى قبل ان تطأ قدماه المطار في تل ابيب فهذا يعني انه كمن يزور مونتمارتره ولا يدري من هو فان غوغ، ويفاس او تولوس لاوتروس.

ومع ذلك، فاليهود ليسوا الوحيدون الذين يواجهون تعريف مقولة الشعب، بل الفلسطينيون المعاصرون منهم ايضا. فمعتظهم لم يعودوا يعيشون في فلسطين، بل تشتتوا في معظم انحاء العالم. الفلسطيني قبل غزو المهاجرين لفلسطين كان يعني في الاصل كل شخص عاش هنا وله جذوره هنا ايضا. لا فرق سواء كان يهوديا، مسلما ام مسيحيا.

لكن عندما وصلت مع القادمين الجدد الى فلسطين فكرة التقسيم والتمييز، من يكون هذا وماذا يكون ذلك بالاشارة الى كل العرب المحليين على انهم الفلسطينيون.

ينظر الى اسراييل بشكل عام على انها دولة يهودية لكن لا يمكن اعتبار هذا الامر ثابتا. ففي الواقع لا يجب على الاسرائيلي ان يكون يهوديا او مؤمنا بالديانة اليهودية وبالعكس، وفي نهاية المطاف لا يتوجب عليه ابدا ان يعيش في اسراييل، ولكي لا يعتبر ما قد اورته قليلا اقول ليس كل اسراييلي مسجل اداريا كيهودي هو كذلك حقا.

بالختصار ان نخوض في اسرار هذا المجتمع هو امر يشابه التنجيم بحجر العراف وهذا امر زائد تماما عن اللزوم لاجنبى يقضي هناك اجازته فقط، ولا يتوقع له اكتشاف امور، لا يملك حتى الاسرائيليون تصورا واضحا عنها.

ومع ذلك فمن العملي ان تعرف من يكون من، و على الأقل من عليك تحيته بكلمة شالوم ولن تقول السلام عليكم. ان ملاحظة صغيرة قد تكتسب قيمة هامة، كان تجنبت احيانا كثيرة سوء فهم ما عندما تطلب استشارة او تسامو على السعر خلال قيامك بشراء شيء ما من السوق.

ان قصة النجاح كبيرة نسبيا، عندما تلقي التحية بالعبرية لأن اليهود يشكلون 81 % من السكان، ومع مرور الوقت الذي يبضي سريعا، استنتج بان من الأفضل الاكتيف فان اضيف لتحيتي: «نهار سعيد» بلغتي التشكية هزة من الرأس يكون واضحا لكل شخص ما الذي اريد قوله، كما انني اشعر بالارتياح لعدم وقوعي بخطأ ما، انني متفاجيء من كم الناس الذين يتفاجئون عن تحيتي التشكية، رغم انهم ليسوا من ابناء بلدي، يفهمني المحلون ايضا لانهم اما كانوا قد درسوا عندنا او انهم يهود قد هاجروا من بولونيا او سلوفاكيا او الاتحاد السوفيتي السابق.

كيف تعيش هنا، كل هذه التجمعات البشرية المختلفة، هو امر غير قابل للتصديق كما يبدو احيانا، فالي جانب اليهود الشرقيين والسارديم، الذين يسهل الخلط بينهم وبين الفلسطينيين، يوجد قبيل كل شيء الاوروبيون - غالبيتهم امان - والشكرا والفلاشا الاثيوبيون والروس ومتمثل 123 شعبا، عثروا على او ورتوا صلة ما باليهودية، واحضرا كل واحد منهم معه، من موطنه الاصلي، الى جانب عاداته، لغته الخاصة به ايضا، تسرع في الشوارع الاسرائيلية الى جانب اللغتين الرسميتين العبرية والعربية 82 لغة يتكلمها اناس مختلفون جدا الى الحد الذي يمتلك صعوبة ان تصدق فيه وحدثهم في مريتعات الجولان.

قال احدهم ان ما يجمع الاسرائيليين جواز سفر وواقع ان لا شيء يربطهم ببعض، ولهذا الكلام منطقة، فاسراييل هي دولة مهاجرين فتحت ابوابها يوميا للكثيرين من انحاء العالم، كل يهودي يولد لدبلا على صلته بالديانة اليهودية او على اصل الذين يسبقه لا حق اكتساب الجنسية، وبالمنظر لسرعة تزايد السكان الفلسطينيين يتأكد المهاجر من انه سيتمن الجنسية بسرعة وبدون مشاكل.

التركيبة القومية للسكان، هي واحدة من المسائل التي يتعلق بها طابع دولة اسراييل، وبسبب ليهودية الفلسطينيين المحليين فانهم ببساطة لا يتبعون لهذه التركيبة.

ولأن نسبة الولادة عند النساء العربيات هي الضعف تقريبا، فان هذه النسبة كافية لتفسير هذا الترحيب بالمهاجرين الجدد الذين ببساطة لا يكون عددهم كافيا في اي وقت.

اليوشا واحد من المهاجرين الجدد تقريبا، التفتيت به في احدى حدائق حيفا، وعندما عرف من اي بلد اكون اسرلي بلا تحفظ انه ليس يهوديا، ووجابا عن سؤال كيف نجح في الحصول على الجنسية اتقنى بالابتسام قائلا: «عندما يراء، كل شيء يصبح ممكنا».

انه من الروس، الذين كانوا قد هاجروا بشكل جماعي في فترة الستينيات والتسعينيات من القرن الماضي، وقد وصل منهم الى هنا حوالي مليون مهاجر وذلك بعد فتح الحدود بقليل، وهذا العدد يقارب عدد العرب المحليين.

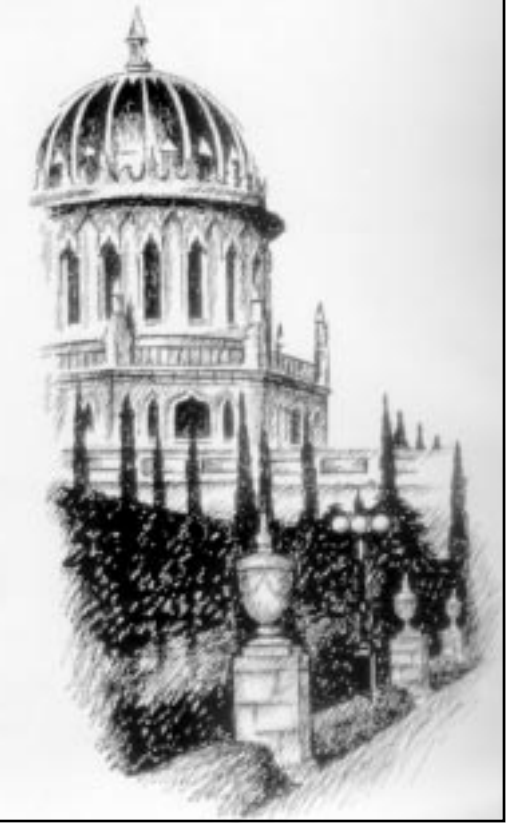
كان فتح الحدود، باتجاه الغرب، بالنسبة للسوفييت امرا جذابا الى حد انهم قد اصبحوا بين ليلة وضحاها يهودا! بعض التقديرات تؤكد ان نسبة 40 % من المهاجرين الروس قد حصلوا على الجنسية الاسرائيلية استنادا الى وثائق مزورة، وكما يعترف لي اليوشا مؤخرا، فان «يهوديه» قد كلفته 300 دولار، اما سبب الرغبة في الحصول على جواز السفر الاسرائيلي، فكان بسيطاً:

انه يفتح الابواب للسفر الى معظم دول العالم، وخاصة الى امريكا، العدد الكبير من هؤلاء الذين سعدوا الى الطائرات، مباشرة بعد حصولهم على جواز السفر متجهين الى الولايات المتحدة، كان سببا لاعادة النظر بين البلدين.

الانتشاد نحو «الحلم الامريكي»، لم يترك الروس حتى اليوم «سكسب بعض النقود، وادرس اللغة الانكليزية ولا شيء يدعني للبقاء هنا»، بهذه الكلمات ينهي اليوشا، الذي اختار السفر الى كندا، حديثه القصير معي، اما ان فلا استغرب مشاعر الكراهية التي يحملها الفلسطينيون تجاه المهاجرين خاصة اذا اضفنا لذلك انهم لا يحصلون على حقوقهم مجانا ويسهولة، كما هو الامر بالنسبة لوطنهم الجدد.

ودعت اليوشا بلغة روسية رقيقة، كما علمتني اياها علمتي في المرحلة الابتدائية، وقد اسعده ذلك، وهكذا فاننا لفترق باتيسامة، وبها يوطني حاملا معه احلامه، اما اننا فقد عشت تجربة مثيرة قد تكتني من تمييز من يكون من بلاد يكون التمايز فيها قاعدة وهذا امر يناسبني.

زرت مع اصداقي خلال الايام القليلة التي قضيتها في اسراييل مناطق كثيرة، انها بلاد متنوعة الالوان بشكل غير عادي، ومع ان جفافها و آثار لسعات الشمس عليها واضحة في كل مكان فان لها -



غرافيك من عمل المؤلف لمشاهداته في فلسطين

«نعم عربي... الى اين انت ذاهب؟»
«هنا، الى الباص»
«الى اين تريد التوجه؟»
«الى بيتي»
«واين تسكن؟»
«مذكور في بطاقتي وليس كذلك؟»
«لا تكن وقحا، ولا فستذهب معنا»
«انني من الناصرة»
«لماذا تريد الذهاب في هذا الوقت بالتحديد؟»
«نتهي دوامي في المدرسة قبل قليل»
«في اي ساعة؟»
«الساعة الثالثة»
«يعني قبل ساعة ونصف، لماذا لم تاخذ الباص قبل ذلك؟»
«لم يمر اي باص»
«اين كنت خلال التسعين دقيقة تلك؟»
«دخلت للملج»
«ماذا تحل في محفظتك؟»
«طعام اشتريته»

يتغير الجندي بيده انه يرغب في التأكد، يمكنه الوثوق لكن لا يجب عليه ذلك، يقدم الشاب محفظته للجندي، بدوره يقوم الاخير بقلبيها، تتساقط المحتويات كلها على الرصيف، ولانجاز مهمته بعناية تبتعث قدم الجندي الغيرة محتويات المحفظة، ثم يلقي بها مع الطاقة الشخصية على الارض. انتهى التفتيش الشخصي، يهز الشاب الفلسطيني الذي هو في مثل عمر الجندي الاسرائيلي برأسه، يقرص جامعا اشياءه، ثم يتعبد بينما الضغب ينطلق من عينيه.

حيفا بعد الظهر، رائعة الجمال في عز الصيف، تهب ريح من البحر منعشة، وبعد استراحة قصيرة على المقعد احسد بان مفاجآت تنتظرنني في هذا المكان. لقد بدأت اجازتي الشهرية في اسراييل.

من يكون؟

منذ وصولي المطار، استطلعت التأكد من الحذر وقلة الثقة السائدة في المجتمع الاسرائيلي، فحقيقة كوني اجنبيا شكلت سببا كافيا لتفتيش حقاقي بعناية، كل شيء يخضع للتفتيش هنا، ليس فقط حقاقي السفر وحافظات المواد الغذائية، بل كما علت، حتى خصوصيات جزة غير قليل من السكان المحليين، يمكن القول ان التفتيش مرادف لاسراييل، لكن تعريف هذا المرادف، ليس امرا سهلا، كما قد يبدو، انه تماما مثل صعوبة ايجاد قاسم مشترك لكل شيء هنا، وربما لا توجد في العالم كله دولة فيها تنوع في الراء والوجوه، والفروقات الاجتماعية، مثل هذه الدولة، دليل ذلك يمكن ان يكون ايضا مصطلح الشعب، الذي

فكان بسيطاً:



ابواب السفر

عبد

زرت مع اصداقي خلال الايام القليلة التي قضيتها في اسراييل مناطق كثيرة، انها بلاد متنوعة الالوان بشكل غير عادي، ومع ان جفافها و آثار لسعات الشمس عليها واضحة في كل مكان فان لها -

ترجمة: برهان القلق*

يندرىخ هافليك صحافي وكاتب تشيكي زار فلسطين «الارض المقدسة» عام 1998، وكان نتاج زيارته كتاباً صدر باللغة التشيكية العام الماضي، وتعدت الطبعة الاولى في الشهر الخامس من العام نفسه، فيما صدرت طبعة جديدة في آب (ايلول) الماضي. وفي الرحلة يكتب هافليك عن العانة اليومية الفلسطينية، والتناقض الاسرائيلي، والتفتيش والاذلال اليومي، والخاص، هي مشاهدات وطن حقيقي وحيوات حقيقية تعيش احزانها الخاصة عندما يعرج الآخرون، والغرباء، الكاتب يسجل بعين تركز على التفاصيل ما يجري الآن وهنا في الارض المقدسة. وفي كتابته يتساءل عن يوم يحل فيه السلام على ربوع فلسطين.. فلسطين كما يقول «ارض تتحقق فيها احيانا أمل بعيدة النال».

«القدس العربي»

بدلا من المقدمة

كانون الثاني (يناير) 2002 فتوح رائحة الترحيلة في الغرفة احتفالا بذكرى زيارتي الاولى الى الارض المقدسة، البرد يطرق على النافذة، ها قد مضى على ذلك الوقت أربع سنوات، حينما جلست على مقعد تحت شجيرة الدفلى التابع الحياة النابضة في تلك المدينة الساحلية حيفا. أربع سنوات مرت بسرعة، حيث عدت الى هناك ثلاث مرات، سنوات اربع، مليئة بحكايات غير مألوفة، وتكريات مميزة خلقت لي الكثير من الاوراق المكتوبة، دونت فيها كل جديد ومفاجئ، ومن الملاحظات التي جمعتها خلال تجوالي في تلك البلاد القريبة البعيدة، ظهر اخيرا هذا الكتاب.

انظر امامي وبدل محور المقدمة، الذي كان يجب على التقيد به لم استطع التفكير باي شيء اخر سوى الاطلاع على الصحف اليومية، ما كان قد بدأ، قبل سنوات، غير ممكن، اصبح اليوم حقيقة مرزنة، يا لها من مفارقة، كيف يصعب على المرء احيانا، ان يبدأ بالفهم، بالنقاش، بالتسامح.. ان اخذ تقديما لكتاب في مسألة صعبة على انها أكثر من شيء رمزي، صعبة كصعوبة الا افكر اليوم باناس فتحووا لي ابوابهم، خلال اربعة اعوام، ليس ذلك فقط، بل فتحووا لي عن خصوصياتهم، معاناتهم واسفوحا لي المجال لاستعراض قضايا ليس بالامكان الكتابة عنها. بدل المقدمة افكر بكم اسداقي في حيفا، غزة، ناب، التي لا يعرفها الضفة الغربية.

1998
حيفا بعد الظهر

انه بعد ظهر حار، وقد وجدت نفسي، ولو لفترة وجيزة، وحيدا في شوارع مركز المدينة الصحابة، حيث ان معارفي كانوا قد ابتعدوا عني لبعض الوقت، وهكذا تتوارى لي الفرصة الوحيدة لانعاش السكان المحليين يهود، كنت قد درست النشرات السياحية عن اسراييل، ولم يبق لي الا ان اقلناهم مع الواقع، وان اتعرف عن قرب على الناس الذين ساقضي بينهم اسابيع قادمة، لولاهة الاولى، لا الالظ شيئا يختلف عما عرفته في بلدي، الناس يسرعون بحفاظهم للتبضع، يثرثرون في زاوية الشارع، يتسلسون عند لقاء صدفة يجمعهم امام المنجر، اعين بصعوبة من المارة يهودي، ومن هو عربي، وحتى لو اعتبر هذا القول عدا «السامية»، فاني استخدمه حيث ليس من السهل على اجنبي ان ينجح في هذه المهمة. ان الطرفين يتحدران من الشعوب السامية، يتضح هذا الامر من النظرة الاولى، وقد يبدو امرا غير قابل للتصديق ان بعضهم يشبه الآخر كما تشبه بيضة، بيضة اخرى، لكنها الحقيقة.

اذا عشت منذ الولادة في اسراييل، فستتعلم كيف تميز الناس عن بعضها، فملا يستوقف الجنود الاسرائيليون شابا عبريا في محطة الباصات، فيعرفون من هيئته من ذلك الذي يشرفهم بطبعته، اذا لم يكونوا متأكدين فباستطاعتهم فحص وثائقه الشخصية، حيث قومية حامل البطاقة المحلية مفصلة عن كل الواقع الاخرى، ودرجة في مكان تمكن من التمييز بوضوح.

«ببطاقتك الشخصية»
«شالوم، لحظة، هاكم اياها»



... وأخرى من مباريات ريال مدريد



لقطة من إحدى مباريات أرسنال

بطولة اسبانيا بيتيس الى المركز الخامس والتليكو مدريد يهزم ديپورتيفو و عرض سلبى لبرشلونة

■ مدريد - أف ب: صعد بيتيس الى المركز الخامس في ترتيب الدوري الاسباني لكرة القدم اثر تعادله مع ضيفه الافيس 2-2 ضمن المرحلة السابعة عشرة . وسجل فرناندو (45) وخواكين (90) هدفي بيتيس الذي صار رصيده 27 نقطة وتقدم بفارق الاهداف على سلتا فيغو الذي خسر امام ريال مدريد صفر - 1 في الافتتاح، وماغونو (57) وخيسوس تورييل (90) ايضا) هدفي الافيس، وهزم التليكو مدريد ضيفه ديپورتيفو كورونا في الدقيقة واحدة بواسطة فرناندو تورييس (78) وفرناندو كورينا (79) ليرتفع رصيده الى 24 نقطة وضعته في المركز الثامن بفارق نقطة واحدة امام برشلونة الذي قدم عرضا متواضعا امام ضيفه ملقة، الطرف الاضعف والآخر هجوما ودفاعا، انتهى بتعادلهما سلبا.

■ مدريد - أف ب: صعد بيتيس الى المركز الخامس في ترتيب الدوري الاسباني لكرة القدم اثر تعادله مع ضيفه الافيس 2-2 ضمن المرحلة السابعة عشرة . وسجل فرناندو (45) وخواكين (90) هدفي بيتيس الذي صار رصيده 27 نقطة وتقدم بفارق الاهداف على سلتا فيغو الذي خسر امام ريال مدريد صفر - 1 في الافتتاح، وماغونو (57) وخيسوس تورييل (90) ايضا) هدفي الافيس، وهزم التليكو مدريد ضيفه ديپورتيفو كورونا في الدقيقة واحدة بواسطة فرناندو تورييس (78) وفرناندو كورينا (79) ليرتفع رصيده الى 24 نقطة وضعته في المركز الثامن بفارق نقطة واحدة امام برشلونة الذي قدم عرضا متواضعا امام ضيفه ملقة، الطرف الاضعف والآخر هجوما ودفاعا، انتهى بتعادلهما سلبا.

■ مدريد - أف ب: صعد بيتيس الى المركز الخامس في ترتيب الدوري الاسباني لكرة القدم اثر تعادله مع ضيفه الافيس 2-2 ضمن المرحلة السابعة عشرة . وسجل فرناندو (45) وخواكين (90) هدفي بيتيس الذي صار رصيده 27 نقطة وتقدم بفارق الاهداف على سلتا فيغو الذي خسر امام ريال مدريد صفر - 1 في الافتتاح، وماغونو (57) وخيسوس تورييل (90) ايضا) هدفي الافيس، وهزم التليكو مدريد ضيفه ديپورتيفو كورونا في الدقيقة واحدة بواسطة فرناندو تورييس (78) وفرناندو كورينا (79) ليرتفع رصيده الى 24 نقطة وضعته في المركز الثامن بفارق نقطة واحدة امام برشلونة الذي قدم عرضا متواضعا امام ضيفه ملقة، الطرف الاضعف والآخر هجوما ودفاعا، انتهى بتعادلهما سلبا.

ديل بوسك افضل مدرب في العالم

■ فيسبادن (المانيا) - رويترز: اختير فيسبادن ديل بوسك المدير الفني لفريق ريال مدريد الاسباني لكرة القدم كأفضل مدرب لفريق في العالم خلال عام 2002 في استطلاع للرأي اجراه الاتحاد الدولي لتاريخ واحصاءات كرة القدم، وفي نفس المرحلة من الدوري البرتغالي تعادل فارزيم على ارضه وبين جماهيره مع سانتا كلارا بدون اهداف. وبالتبادل بهدف لكل فريق انتهت مباراة باكوس فييرا مع موريرينسي، ويلتقي في وقت لاحق بوفيسستا مع ناسيونال ماديرا، وفاز بورتو صاحب الصدارة خارج ملعبه على سبورتنج لشبونة الثالث في القائمة بهدف مقابل لاشيء، وتعادل بنفخيا فريق المركز الثاني مع

ماريتيمو يفوز في دوري البرتغال

■ لشبونة - رويترز: في اطار الاسبوع السابع عشر من دوري الدرجة الاولى البرتغالي لكرة القدم فاز فريق ماريتيمو على بيرا مار المهذب بالهبوط بثلاثة اهداف مقابل لاشيء. احرز جواشو جوميز هدفين لماريتيمو في الدقيقة 44 و56 من المباراة، و اضاف ديندا سانتوس الهدف الثالث في الدقيقة الاخيرة من المباراة التي اقيمت بحضور نحو ثلاثة الاف مشاهد وارتفع رصيد الفريق الفائز بعدها الى 23 نقطة في المركز التاسع بين فرق البطولة، وفي نفس المرحلة من الدوري البرتغالي تعادل فارزيم على ارضه وبين جماهيره مع سانتا كلارا بدون اهداف. وبالتبادل بهدف لكل فريق انتهت مباراة باكوس فييرا مع موريرينسي، ويلتقي في وقت لاحق بوفيسستا مع ناسيونال ماديرا، وفاز بورتو صاحب الصدارة خارج ملعبه على سبورتنج لشبونة الثالث في القائمة بهدف مقابل لاشيء، وتعادل بنفخيا فريق المركز الثاني مع

معاقبه سلوفاكيا بلعب مباراة دولية بدون جمهور

■ نينون (سويسرا) - رويترز: قررت لجنة الاستئناف في الاتحاد الاوروبي لكرة القدم افساح المجال لمباراة سلوفاكيا بلعب مبارياتها الدولية القادمة التي ستقام على ارضها بدون جمهور بسبب سوء سلوك جماهيرها في مباراة امام منتخب انكلترا، وبذلك ستلعب سلوفاكيا بدون جمهور امام ليختشتاين في الثاني من نيسان

ارسنال يسحق برمنغهام ويعزز مركزه في صدارة دوري انكلترا

■ لندن - رويترز: عزز ارسنال اللندني حامل اللقب مركزه منفردا بصدارة دوري الدرجة الممتازة الانكليزي لكرة القدم عندما سحق برمنغهام سيتي باربعة اهداف نظيفة. احرز الفرنسي الدولي تيجيري هنري اثنين من اهداف ارسنال في الدقيقة السادسة والسبعين من المباراة التي اقيمت في اطار الاسبوع الثالث والعشرين من البطولة على ارض فريقه وامام نحو الف مشاهد.

■ لندن - رويترز: عزز ارسنال اللندني حامل اللقب مركزه منفردا بصدارة دوري الدرجة الممتازة الانكليزي لكرة القدم عندما سحق برمنغهام سيتي باربعة اهداف نظيفة. احرز الفرنسي الدولي تيجيري هنري اثنين من اهداف ارسنال في الدقيقة السادسة والسبعين من المباراة التي اقيمت في اطار الاسبوع الثالث والعشرين من البطولة على ارض فريقه وامام نحو الف مشاهد.

■ لندن - رويترز: عزز ارسنال اللندني حامل اللقب مركزه منفردا بصدارة دوري الدرجة الممتازة الانكليزي لكرة القدم عندما سحق برمنغهام سيتي باربعة اهداف نظيفة. احرز الفرنسي الدولي تيجيري هنري اثنين من اهداف ارسنال في الدقيقة السادسة والسبعين من المباراة التي اقيمت في اطار الاسبوع الثالث والعشرين من البطولة على ارض فريقه وامام نحو الف مشاهد.

بطولة ايطاليا

ميلان وانتر ميلان شريكان دائما في الصدارة وسقوط روما على ارضه

■ روما - أف ب: بقي ميلان وجاره انتر ميلان شريكين في صدارة ترتيب الدوري الايطالي لكرة القدم اثر فوزهما على بولونيا ومودينا على التوالي بنتيجة واحدة 2-صفر في ختام المرحلة السادسة عشرة.

■ روما - أف ب: بقي ميلان وجاره انتر ميلان شريكين في صدارة ترتيب الدوري الايطالي لكرة القدم اثر فوزهما على بولونيا ومودينا على التوالي بنتيجة واحدة 2-صفر في ختام المرحلة السادسة عشرة.

■ روما - أف ب: بقي ميلان وجاره انتر ميلان شريكين في صدارة ترتيب الدوري الايطالي لكرة القدم اثر فوزهما على بولونيا ومودينا على التوالي بنتيجة واحدة 2-صفر في ختام المرحلة السادسة عشرة.

فوز المانيا على قطر 2 - 1 في بطولة الصداقة الدولية

■ الدوحة - أف ب: فازت المانيا على قطر 2-1 امس الاثنين في افتتاح بطولة الصداقة الدولية الثانية في كرة القدم للمنتخبات الالمانية (دون 23 عاما) التي تستضيفها الدوحة حتى 24 كانون الثاني/يناير الحالي، وسجل بيوتر تروشيفسكي (13) وسيباستيان كنيل (68) هدفي المانيا، وحسين ياسر (19) هدف قطر، وكان منتخب قطر ندا قويا



فينوس وليامس

بطولة استراليا المفتوحة للتنس انتصارات سهلة لاغاسي ومويا وفينوس وليامس وهينان وديفنبورت

الثانية ففازت بالاشواط الثلاثة الاولى وحافظت على تقدمها حتى حسمتها بسهولة 6-2. وعن مواجهة محتملة مع شقيقها الاصغر سيرينا الصنفة اولى عالميا ومحاوله انتزاع اللقب منها قالت «لا اعتقد انه في حال فازت سيرينا باللقب يمكنني ان اقول ان هذا هدي ففلا لاني اسعد الى ان اكون في افضل حالاتي. اعتقد انه في حال فازت سيرينا باللقب ساسرع الى تنبئتها».

وتخلبت هينان ايضا على السويسرية ميريام كانونوفا 6-3 و4-6. وستلعب في الدور المقبل مع الروسية آنا كورنيكوفا التي فازت بدورها على السلوفاكية هنرييتا ناغويوفا 6-1 و6-2.

وفازت ديفنبورت بسهولة ايضا على الفرنسية بين 6-2 و1-6. وستلعب في الدور الثاني مع الاسترالية اليسيا موليك او الازونيكستانية ايرودا تولياغانوفا.

الى العلاج الذي يبدو انه اعطى مفعوله».

يذكر ان مويا بطل رولان غاروس الفرنسية عام 1998 كان بلغ نهائي بطولة استراليا عام 1997 قبل ان يخسر امام الامريكى بيت سامبراس.

ووحده الاسباني خوان كارلوس فيريريو الرابع عانى قليلا من بين المصنفين الاوائل وذلك امام الارجنطيني فرانكو سكيلاري قبل ان يتفوق عليه 7-6 (5-7) و3-6 و2-6 و3-6.

وفي فئة السيدات، كانت المباراة سهلة نسبيا على فينوس التي اعتبرت انها «تلعب جيدا» ولم تواجه صعوبة كبيرة في تخطي كورنيتسوفو المصنفة 45 في العالم التي ازعجتها في المجموعة الاولى لكنها كسرت ارسالها في الشوط الخامس وتقدمت 3-2 قبل ان ترد منافستها التحية في الشوط الثامن وتعادل 4-4. لكن وليامس فازت بالشوطين التاليين.

وارتفع ايقاع وليامس في المجموعة

بوتور اليوم لان المباراة استمرت اكثر مما كنت ارجو».

واضاف «هذه ليس صدارة التصنيف العالمي بل ان اكون الاول في نهاية كل بطولة من بطولات الغراند سلايم».

اما مويا فتحمل آلم اصابة في كوعه وتخطى نورمان 5-7 و6-3 و4-6 في طرقيه الى الدور الثاني حيث سيلتقي مع الامريكى ماري فيش.

واوضح مويا انه لم يكن واقفا قبل ايام من اصابة وقال «لم اكن قادرا في البداية من اصابة شاركته في البطولة الامامية القليلة الماضية على توجيه الارسال وتكت اشعر بالالم عندما افعل ذلك».

وتابع «لا ادري اذا كان بإمكانني خوض مباراة من خمس مجموعات لان اقصى حصص تدريبيه اجريتها قبل البطولة كانت لمدة ساعة واحدة وتكت ترايسى ماغفراي في عامين.

فيها، لكنني كنت افضل حيث خضعت

■ مليون (استراليا) - اف ب: حقق ابرز المصنفين والمصنفات انتصارات سهلة في الدور الاول لبطولة استراليا المفتوحة في كرة المضرب، اولى بطولات الغراند سلايم الاربع الكبرى لهذا الموسم، التي انطلقت امس الاثنين في ميلبورن.

وقام امريكى اندريه اغاسي المصنف ثانيا على مواضعه برانين فاهالي 7-5 و3-6 و3-6. والاسباني كارولوس مويا الخامس على البلجيكي ديك نورمان 7-5 و3-6 و3-6.

والامريكى فينوس وليامس المصنفة ثانيا على الروسية سفلتانا كورنيتسوفو 6-2، و6-3 و6-3.

جوستين هينان الخامسة على السويسرية ميريام كانونوفا 6-3 و4-6.

والامريكى ليندساى ديفنبورت وتابع «لا ادري اذا كان بإمكانني خوض مباراة من خمس مجموعات لان اقصى حصص تدريبيه اجريتها قبل البطولة كانت لمدة ساعة واحدة وتكت ترايسى ماغفراي في عامين.

فيها، لكنني كنت افضل حيث خضعت

كورنيكوفا في الدور الثاني لبطولة استراليا المفتوحة

■ ميلبورن-رويترز: تاهلت الروسية انا كورنيكوفا للدور الثاني لبطولة استراليا المفتوحة للتنس بعد تغلبها امس الاثنين على السلوفاكية هنرييتا ناغويوفا في هذه البطولة البالغ مجمع جوائزها 18.1 مليون دولار استرالي (10.59 مليون دولار)، وجاءت نتيجة المباراة 6-1 و2-6 لصالح كورنيكوفا في اول فوز لها في مسابقة غراند سلام (الجائزة الكبرى) في عامين.

ورغم وصول الالمانية الروسية الى الدور قبل النهائي ببطولة ويمبلدون عندما اشتركت بها للمرة الاولى عام 1997 وفوزها مرتين ببطولتي الجائزة

الكبرى في مسابقات الزوجي فانها لم تفز بلقب فردي واحد في مشوار احترافها على مدى سبعة أعوام ونصف.

لكن كورنيكوفا اظهرت معدنها في مبارياتها اسد ضد كورنيكوفا البلجيكية جوستين هينان التي تاهلت ايضا للدور الثاني من البطولة اثر تغلبها على السويسرية ميريام كانونوفا 6-3 و4-6. وكانت كورنيكوفا قد خرجت من الدور الاول لهذه البطولة العام الماضي بعد هزيمتها من هينان.

ستيف ناش (24 نقطة) والالمانى ديرك نوفيستسكي (23) ومايكيل فينايتلي (21)، وكان ايلتون براند افضل في الخاسر وسجل 19 نقطة.

وقاد الثنائي بيبا ستويواكو فينش وكريس ويدر فريقهما ساكرامنتو كينغز متصدر مجموعة الهادئ الى تحقيق الثامن والعشرين على حساب ممفيس غريزليز 106-98.

تسجل هينان 30 و22 نقطة على التوالي، في حين سجل بو غاسول 26 نقطة للمفيس.

كان ساكرامنتو افضل في الحصص الثلاث الاولى وتقدم بها 37-24 و23-29 و23-24. قبل ان يحسم ممفيس الاخيرة 24-16.

ولم تتفج نجم فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ال32 التي سجلها لتجذب فريقه الخسارة امام اورلاندو ماجيك 105-107 الذي سجل له ترايسى ماغفراي 34 ومايك ميلر 27 نقطة.

وحقق اورلاندو الفوز في الربيعين الاخيرين 22-24 و23-24. بعد ان كان فيلادلفيا ممسكا بزم الامور في الشوطين الاول.

وفي المباريات الاخرى، فاز فينيكس صنز على يوتا جاز 107-105. وسان انطونيو سبيريز على سوبسن سلتيكس 81-80.

وكليفلاند كافاليرز على سياتل سوبر سونيكس 79-87. وتورونتو رابترز على مينيسوتا تمبرولفنز 91-105.

كارون بانتر 23 نقطة ليامي هيت واحقق راسول بانتر 16 نقطة.

وحقق لوس انجليس ليكرز حامل اللقب فوزا سهلا على ميامي هيت 106-81.

هزم المصنفين الامريكى للمحترفين في كرة السلة رافعا رصيده الى 17 فوزا مقابل 20 خسارة في المركز الرابع لمجموعة الهادئ.

وكان عملاق ليكرز كوبي براينت نجم المباراة وسجل 36 نقطة واكتفى في شيله شاكيل اونيل بتسجيل 15 اخرى، وفي صفوف ميامي كان كارون بانتر افضل برصيد 26 نقطة.

وسجل مات هاربرينج 26 نقطة وليوتا وادفان كارل مالون 26 نقطة. وفاز كليفلاند كافاليرز على سياتل سوبرسونيكس 87-79.

وسجل ريك ييفينكس 22 نقطة وجومين جونز 16 نقطة لكليفلاند كافاليرز بينما سجل جاري بيتون 21 نقطة وشرارد لويس 17 نقطة لسياتل. وفاز ساكرامنتو كينجز على ممفيس 106-98.

وسجل بيجا ستويواكو فينش 30 نقطة وكريس ويدر 22 نقطة ومايك بيجي 17 نقطة ودوج كريستي 13 نقطة لساكرامنتو بينما سجل بو جاسول 36 نقطة للمفيس. وفاز لوس انجليس ليكرز على ميامي هيت 106-81.

وسجل لوس انجليس برايانز 36 نقطة لوس انجليس وادفان كارل مالون 26 نقطة لمينيسوتا. وفاز الالمانى مافريكس على لوس انجليس كليبرز 96-90. وسجل ديرك نويتزكي 23 نقطة

بطولة سورية: فوز الاتحاد على الوحدة في لقاء قمة

صاري ضعيفة مكان تواجد الازور، وبرع جركس في التصدي لكرة ماهر مصطفى المنفرد.

وتصاعدت الاثارة في الدقائق الاخيرة التي شهدت هجوما مكثفا من المضيف ودفاعا مستبسلا من الضيف واهدر اسماعيل فتوت فرصة لا تتكرر وهو على بعد مترين من رمى الاتحاد، ومحاوله راسية لينال اباظة علت الرمي، وبطاقة حمراء لمدفع الاتحاد على الشيخ ديب لعصيته وتلاسنه مع حكم المباراة الدولي حسن الشوفي (90).

وتباينا في مستواه امام نحو 20 الف متفرج، وفرض الوحدة سيطرته حتى منتصف الشوط الاول وهدد مرمي الاتحاد في اربع مناسبات، فتصدى حارس الاخير ياسر جركس لكرتي جمال معو وعلى خليل ومسحت كرة خليل القائم، وتكفل دفاع الاتحاد في ابعاد كرة ايهام مندو لركتية.

ومع انتصاف الشوط تحضر الاتحاد من منطقتة ودخل شريكا في الهجوم فسد مهنت البيوشي وخالد عريان بجانب الرمي.

دمشق - اف ب: حسم اللقاء لقاء القمة الذي جمعه مع مضيفه الوحدة لصالحه بهدف وحيد سجله سامح حزام (54) امس الاثنين في استاد العباسيين بدمشق في افتتاح المرحلة الحادية عشرة من بطولة سورية لكرة القدم. وتختتم المرحلة الجمعة فيلتنقي في دمشق المجد مع اليقظة، وفي حمص الورثة مع الكرامة، وفي جبلة فريقيها الحلي مع الجيش، وفي حلب امية مع القرداحة، وفي اللاذقية حطين مع الشرطة.

وجاء لقاء القمة ساخنا ومشيرا

■ فوز انتوير البلجيكي على الاهلي القطري 1 - صفر في مسابقة بكرة القدم الودية التي اقيمت على استاد حمد بن خليفة بالنادي الاهلي.

وسجل باتريك بوتس الهدف في الدقيقة الاولى من المباراة التي كانت متوسطة المستوى من الجانبين.

وياتي اللقاء ضمن المعسكر الذي يقينه الفريق البلجيكي في الودية استعدادا لاياب الدوري في بلاده.

فوز انتوير البلجيكي على الاهلي القطري 1 - صفر

■ الرباط - اف ب: انفرد حسنية اغادير حامل اللقب بصدارة ترتيب الدوري المغربي لكرة القدم اثر فوزه على مضيفه نهضة سطات 1- صفر وخسارة شريكه المصنف في المركز الخامس امام الوداد البيضاوي 1-2 في المرحلة الحادية عشرة.

في المباراة الاولى، سجل اقجا (11) هدف اغادير الذي ارتفع رصيده الى 21 نقطة وابتعد نقطتين عن الوداد الذي انزل المتكاسي الى المركز الثالث بعد فوزه عليه بهدفين للمعالي (51 و75) من ركتي جزاء مقابل هدف للمهدي (46).

وتراجع اوليك خريبة من المركز الثالث الى الرابع بعد سقوطه امام مضيفه الاتحاد اليموري للخميسات بهدف

بطولة المغرب حسنية اغادير وحده في الصدارة

■ الرباط - اف ب: انفرد حسنية اغادير حامل اللقب بصدارة ترتيب الدوري المغربي لكرة القدم اثر فوزه على مضيفه نهضة سطات 1- صفر وخسارة شريكه المصنف في المركز الخامس امام الوداد البيضاوي 1-2 في المرحلة الحادية عشرة.

في المباراة الاولى، سجل اقجا (11) هدف اغادير الذي ارتفع رصيده الى 21 نقطة وابتعد نقطتين عن الوداد الذي انزل المتكاسي الى المركز الثالث بعد فوزه عليه بهدفين للمعالي (51 و75) من ركتي جزاء مقابل هدف للمهدي (46).

وتراجع اوليك خريبة من المركز الثالث الى الرابع بعد سقوطه امام مضيفه الاتحاد اليموري للخميسات بهدف

بطولة المغرب حسنية اغادير وحده في الصدارة

■ الرباط - اف ب: انفرد حسنية اغادير حامل اللقب بصدارة ترتيب الدوري المغربي لكرة القدم اثر فوزه على مضيفه نهضة سطات 1- صفر وخسارة شريكه المصنف في المركز الخامس امام الوداد البيضاوي 1-2 في المرحلة الحادية عشرة.

في المباراة الاولى، سجل اقجا (11) هدف اغادير الذي ارتفع رصيده الى 21 نقطة وابتعد نقطتين عن الوداد الذي انزل المتكاسي الى المركز الثالث بعد فوزه عليه بهدفين للمعالي (51 و75) من ركتي جزاء مقابل هدف للمهدي (46).

وتراجع اوليك خريبة من المركز الثالث الى الرابع بعد سقوطه امام مضيفه الاتحاد اليموري للخميسات بهدف

دورة دبي الدولي لكرة السلة الرياضي يواجه الشانفيل مجددا في النهائي

في المباراة الاولى، ظهر الرياضي افضل حالا من الدور الاول حيث حل ثانيا خلف مواضعه الشانفيل في المجموعة الثانية بعد خسارته امامه، فيما بدأ الفريق الاوكراني بحجمه الطبيعي رغم تصدده المجموعة الاولى على حساب الحكمة.

واخرج لاعبو الرياضي كل ما لديهم في هذه المباراة التي بدأت متكافئة حتى نهاية الربع الاول (19-19). ثم احكم الفريق اللبنياني قبضته على مباريات اللعب وراح يوسع الفارق تدريجيا فوصل في بعض الاحيان الى 25 نقطة قبل ان يستقر في النهاية على 19.

وانهى الرياضي الربع الثاني 27-16، والثالث 23-22، ثم استسلم

في المباراة الاولى، ظهر الرياضي افضل حالا من الدور الاول حيث حل ثانيا خلف مواضعه الشانفيل في المجموعة الثانية بعد خسارته امامه، فيما بدأ الفريق الاوكراني بحجمه الطبيعي رغم تصدده المجموعة الاولى على حساب الحكمة.

واخرج لاعبو الرياضي كل ما لديهم في هذه المباراة التي بدأت متكافئة حتى نهاية الربع الاول (19-19). ثم احكم الفريق اللبنياني قبضته على مباريات اللعب وراح يوسع الفارق تدريجيا فوصل في بعض الاحيان الى 25 نقطة قبل ان يستقر في النهاية على 19.

وانهى الرياضي الربع الثاني 27-16، والثالث 23-22، ثم استسلم

دورة دبي الدولي لكرة السلة الرياضي يواجه الشانفيل مجددا في النهائي

في المباراة الاولى، ظهر الرياضي افضل حالا من الدور الاول حيث حل ثانيا خلف مواضعه الشانفيل في المجموعة الثانية بعد خسارته امامه، فيما بدأ الفريق الاوكراني بحجمه الطبيعي رغم تصدده المجموعة الاولى على حساب الحكمة.

واخرج لاعبو الرياضي كل ما لديهم في هذه المباراة التي بدأت متكافئة حتى نهاية الربع الاول (19-19). ثم احكم الفريق اللبنياني قبضته على مباريات اللعب وراح يوسع الفارق تدريجيا فوصل في بعض الاحيان الى 25 نقطة قبل ان يستقر في النهاية على 19.

وانهى الرياضي الربع الثاني 27-16، والثالث 23-22، ثم استسلم

في المباراة الاولى، ظهر الرياضي افضل حالا من الدور الاول حيث حل ثانيا خلف مواضعه الشانفيل في المجموعة الثانية بعد خسارته امامه، فيما بدأ الفريق الاوكراني بحجمه الطبيعي رغم تصدده المجموعة الاولى على حساب الحكمة.

واخرج لاعبو الرياضي كل ما لديهم في هذه المباراة التي بدأت متكافئة حتى نهاية الربع الاول (19-19). ثم احكم الفريق اللبنياني قبضته على مباريات اللعب وراح يوسع الفارق تدريجيا فوصل في بعض الاحيان الى 25 نقطة قبل ان يستقر في النهاية على 19.

وانهى الرياضي الربع الثاني 27-16، والثالث 23-22، ثم استسلم

خمس تعادلات في الدوري اللبناني

■ بيروت -رويترز: سيطر التعادل الاجاببي على خمس مباريات من ستة لقاءات اقيمت في اطار المرحلة التاسعة للدوري اللبناني لكرة القدم مطلع الاسبوع الحالي.

فقد اهدر فريقا النجمة بطل الدوري الذي يحتل المركز الثاني والتضامن صور والثالث فرصة لتقليص الفارق مع العهد المتصدر بتعادل الاول مع شباب الساحل 2/2 في الدقيقة 1/1.

وكان العهد الذي يحتل صدارة الترتيب سخط في فخ التعادل مع الانصار 1/1 كما تعادل اوليك الرابع مع الاعاء الاهلي /عاليه من دون اهداف في افتتاح المرحلة.

افتتح محمود مجيد التعديف للجنة بعد كرة مررها عموي من ركة حرة في الدقيقة 25 من الشوط الاول

■ بيروت -رويترز: سيطر التعادل الاجاببي على خمس مباريات من ستة لقاءات اقيمت في اطار المرحلة التاسعة للدوري اللبناني لكرة القدم مطلع الاسبوع الحالي.

فقد اهدر فريقا النجمة بطل الدوري الذي يحتل المركز الثاني والتضامن صور والثالث فرصة لتقليص الفارق مع العهد المتصدر بتعادل الاول مع شباب الساحل 2/2 في الدقيقة 1/1.

وكان العهد الذي يحتل صدارة الترتيب سخط في فخ التعادل مع الانصار 1/1 كما تعادل اوليك الرابع مع الاعاء الاهلي /عاليه من دون اهداف في افتتاح المرحلة.

افتتح محمود مجيد التعديف للجنة بعد كرة مررها عموي من ركة حرة في الدقيقة 25 من الشوط الاول

خمس تعادلات في الدوري اللبناني

■ بيروت -رويترز: سيطر التعادل الاجاببي على خمس مباريات من ستة لقاءات اقيمت في اطار المرحلة التاسعة للدوري اللبناني لكرة القدم مطلع الاسبوع الحالي.

فقد اهدر فريقا النجمة بطل الدوري الذي يحتل المركز الثاني والتضامن صور والثالث فرصة لتقليص الفارق مع العهد المتصدر بتعادل الاول مع شباب الساحل 2/2 في الدقيقة 1/1.

وكان العهد الذي يحتل صدارة الترتيب سخط في فخ التعادل مع الانصار 1/1 كما تعادل اوليك الرابع مع الاعاء الاهلي /عاليه من دون اهداف في افتتاح المرحلة.

افتتح محمود مجيد التعديف للجنة بعد كرة مررها عموي من ركة حرة في الدقيقة 25 من الشوط الاول

■ بيروت -رويترز: سيطر التعادل الاجاببي على خمس مباريات من ستة لقاءات اقيمت في اطار المرحلة التاسعة للدوري اللبناني لكرة القدم مطلع الاسبوع الحالي.

فقد اهدر فريقا النجمة بطل الدوري الذي يحتل المركز الثاني والتضامن صور والثالث فرصة لتقليص الفارق مع العهد المتصدر بتعادل الاول مع شباب الساحل 2/2 في الدقيقة 1/1.

وكان العهد الذي يحتل صدارة الترتيب سخط في فخ التعادل مع الانصار 1/1 كما تعادل اوليك الرابع مع الاعاء الاهلي /عاليه من دون اهداف في افتتاح المرحلة.

افتتح محمود مجيد التعديف للجنة بعد كرة مررها عموي من ركة حرة في الدقيقة 25 من الشوط الاول

فوز اورلاندو ماجيك في دوري السلة الامريكى

بينهم عشر نقاط في اخر سبع دقائق وازدادت ستيف ناش 24 نقطة لادالاس الذي حقق سادس فوز له على التوالي.

واضاف مايكل فينيلي 21 نقطة في حين سجل ايلتون براند 19 نقطة وكوري ماجيك 18 نقطة لوس انجليس كليبرز. وفاز فينيكس صنز على يوتا جاز 107-99 في فينيكس.

وسجل ستيفن ماربري 38 نقطة وادفان كارل مالون 31 نقطة لفنيكس بينما سجل امساري ستوميسير 17 نقطة وكاسي جاكوبسن عشر نقاط.

وسجل مات هاربرينج 26 نقطة وليوتا وادفان كارل مالون 26 نقطة. وفاز كليفلاند كافاليرز على سياتل سوبرسونيكس 87-79.

وسجل ريك ييفينكس 22 نقطة وجومين جونز 16 نقطة لكليفلاند كافاليرز بينما سجل جاري بيتون 21 نقطة وشرارد لويس 17 نقطة لسياتل. وفاز ساكرامنتو كينجز على ممفيس 106-98.

وسجل بيجا ستويواكو فينش 30 نقطة وكريس ويدر 22 نقطة ومايك بيجي 17 نقطة ودوج كريستي 13 نقطة لساكرامنتو بينما سجل بو جاسول 36 نقطة للمفيس. وفاز لوس انجليس ليكرز على ميامي هيت 106-81.

وسجل لوس انجليس برايانز 36 نقطة لوس انجليس وادفان كارل مالون 26 نقطة لمينيسوتا. وفاز الالمانى مافريكس على لوس انجليس كليبرز 96-90. وسجل ديرك نويتزكي 23 نقطة

بينهم عشر نقاط في اخر سبع دقائق وازدادت ستيف ناش 24 نقطة لادالاس الذي حقق سادس فوز له على التوالي.

واضاف مايكل فينيلي 21 نقطة في حين سجل ايلتون براند 19 نقطة وكوري ماجيك 18 نقطة لوس انجليس كليبرز. وفاز فينيكس صنز على يوتا جاز 107-99 في فينيكس.

وسجل ستيفن ماربري 38 نقطة وادفان كارل مالون 31 نقطة لفنيكس بينما سجل امساري ستوميسير 17 نقطة وكاسي جاكوبسن عشر نقاط.

وسجل مات هاربرينج 26 نقطة وليوتا وادفان كارل مالون 26 نقطة. وفاز كليفلاند كافاليرز على سياتل سوبرسونيكس 87-79.

وسجل ريك ييفينكس 22 نقطة وجومين جونز 16 نقطة لكليفلاند كافاليرز بينما سجل جاري بيتون 21 نقطة وشرارد لويس 17 نقطة لسياتل. وفاز ساكرامنتو كينجز على ممفيس 106-98.

وسجل بيجا ستويواكو فينش 30 نقطة وكريس ويدر 22 نقطة ومايك بيجي 17 نقطة ودوج كريستي 13 نقطة لساكرامنتو بينما سجل بو جاسول 36 نقطة للمفيس. وفاز لوس انجليس ليكرز على ميامي هيت 106-81.

وسجل لوس انجليس برايانز 36 نقطة لوس انجليس وادفان كارل مالون 26 نقطة لمينيسوتا. وفاز الالمانى مافريكس على لوس انجليس كليبرز 96-90. وسجل ديرك نويتزكي 23 نقطة

بينهم عشر نقاط في اخر سبع دقائق وازدادت ستيف ناش 24 نقطة لادالاس الذي حقق سادس فوز له على التوالي.

واضاف مايكل فينيلي 21 نقطة في حين سجل ايلتون براند 19 نقطة وكوري ماجيك 18 نقطة لوس انجليس كليبرز. وفاز فينيكس صنز على يوتا جاز 107-99 في فينيكس.

وسجل ستيفن ماربري 38 نقطة وادفان كارل مالون 31 نقطة لفنيكس بينما سجل امساري ستوميسير 17 نقطة وكاسي جاكوبسن عشر نقاط.

وسجل مات هاربرينج 26 نقطة وليوتا وادفان كارل مالون 26 نقطة. وفاز كليفلاند كافاليرز على سياتل سوبرسونيكس 87-79.

وسجل ريك ييفينكس 22 نقطة وجومين جونز 16 نقطة لكليفلاند كافاليرز بينما سجل جاري بيتون 21 نقطة وشرارد لويس 17 نقطة لسياتل. وفاز ساكرامنتو كينجز على ممفيس 106-98.

وسجل بيجا ستويواكو فينش 30 نقطة وكريس ويدر 22 نقطة ومايك بيجي 17 نقطة ودوج كريستي 13 نقطة لساكرامنتو بينما سجل بو جاسول 36 نقطة للمفيس. وفاز لوس انجليس ليكرز على ميامي هيت 106-81.

وسجل لوس انجليس برايانز 36 نقطة لوس انجليس وادفان كارل مالون 26 نقطة لمينيسوتا. وفاز الالمانى مافريكس على لوس انجليس كليبرز 96-90. وسجل ديرك نويتزكي 23 نقطة

بينهم عشر نقاط في اخر سبع دقائق وازدادت ستيف ناش 24 نقطة لادالاس الذي حقق سادس فوز له على التوالي.

واضاف مايكل فينيلي 21 نقطة في حين سجل ايلتون براند 19 نقطة وكوري ماجيك 18 نقطة لوس انجليس كليبرز. وفاز فينيكس صنز على يوتا جاز 107-99 في فينيكس.

وسجل ستيفن ماربري 38 نقطة وادفان كارل مالون 31 نقطة لفنيكس بينما سجل امساري ستوميسير 17 نقطة وكاسي جاكوبسن عشر نقاط.

وسجل مات هاربرينج 26 نقطة وليوتا وادفان كارل مالون 26 نقطة. وفاز كليفلاند كافاليرز على سياتل سوبرسونيكس 87-79.

وسجل ريك ييفينكس 22 نقطة وجومين جونز 16 نقطة لكليفلاند كافاليرز بينما سجل جاري بيتون 21 نقطة وشرارد لويس 17 نقطة لسياتل. وفاز ساكرامنتو كينجز على ممفيس 106-98.

وسجل بيجا ستويواكو فينش 30 نقطة وكريس ويدر 22 نقطة ومايك بيجي 17 نقطة ودوج كريستي 13 نقطة لساكرامنتو بينما سجل بو جاسول 36 نقطة للمفيس. وفاز لوس انجليس ليكرز على ميامي هيت 106-81.

وسجل لوس انجليس برايانز 36 نقطة لوس انجليس وادفان كارل مالون 26 نقطة لمينيسوتا. وفاز الالمانى مافريكس على لوس انجليس كليبرز 96-90. وسجل ديرك نويتزكي 23 نقطة



محللون: رفع الانتاج قد لا يحل مشكلة الامدادات بالكامل

تراجع سعر النفط بعد قرار اوبك زيادة صادراتها 1,5 مليون ب/ا

ستهبط بشدة قريبا وقد صار من المحتمل ان تهاجم الولايات المتحدة العراق خلال اسابيع فقط. وقال روس «ما زالت سوق النفط في حاجة لمزيد الامدادات». وتابع هذا «الزيادة الانتاجية الجديدة سيسمع بعض الارتياح الا ان الكميات الاضافية لن تصل الا بعد نهاية الربع الاول».

بيد ان من المحتمل ان تعاني اوبك من التخبط اذ تعرض العراق لاي هجوم يتسبب في خسارة الاسواق العالمية مليوني برميل اخرى اذا لم تستعد فنزويلا طاقتها الانتاجية.

ومع عدم ظهور اي نهاية وشيكة للاضراب الفنزولي فمن الممكن ان يستغرق الامر بعض الوقت. والاسواق يقولون ان رويديغز رئيس شركة بتروليوس دي فنزويلا الفنزويلية الحكومية ان التخريب الذي تعرضت له حقول نفطية ومصافي وانظمة كيميوتز سيجول دون العودة السريعة للانتاج.

وقال رفائيل راميريز وزير النفط الفنزولي ان انتاج بلاده يبلغ الان 800 الف برميل يوميا وسيصل الى 2,5 مليون برميل يوميا بحلول منتصف شباط. وستراجع اوبك انتاجها عندما تجتمع ثانية في 11 اذار (مارس).

بين اربعة وستة اسابيع. ونتيجة للحساسيات السياسية في المنظمة فقد وزعت الزيادة التي اقترتها اوبك بالتناوب مع الحصص الا ان العامل الحاسم في تلك التدفقات النفطية الجديدة يتمثل الآن في السرعة والمدى الذي ستذهب اليه السعودية وهي اكبر منتج للنفط في المنظمة في وضخ انتاجها.

وتهيمن الرياض على اغلب الطاقة الانتاجية النفطية الفاضحة في العالم ولن يكون بوسعها الاعتماد الا على الامارات في اي مساعدة كبيرة في هذا الصدد. وقد تكون الجزائر ونيجيريا قادرتين على ضخ كميات اضافية محدودة.

وقال وزير البترول والثروة المعدنية السعودي علي بن ابراهيم النعيمي امس الاول انه يريد الحلولة دون صعود الاسعار الى مستويات قد تلحق الضرر بالنمو الاقتصادي العالمي وتؤثر بالتالي على الطلب على النفط.

وقال النعيمي ان المملكة تحركت بالفعل لتعويض العجز. وازداد «ليس هناك نقص. لم نسحق قط حدوث نقص».

وعلى الرغم من هذا التأكيد فلا يبدو ان اسعار النفط

ورفعت المنظمة انتاجها بنسبة سبعة في المئة باضافة 1,5 مليون برميل يوميا ليصل سقفها الانتاجي الجديد الذي ستلتزم به عشر دول اعضاء الى 24,5 مليون برميل يوميا وهو المستوى الذي يمثل الحد الاقصى للتوقعات.

ولن تعوض تلك الزيادة في الانتاج الاجانبا من العجز النفطي الناجم عن توقف قسط كبير من انتاج فنزويلا يقدر بنحو مليوني برميل يوميا نتيجة للاضراب لان اتفاق اوبك منح كراكاس نصيبها من السقف الانتاجي الجديد ولا كثيرا من الدول الاخرى في اوبك لا تملك طاقة انتاجية فائضة.

وقال غاري روس كبير المسؤولين التنفيذيين في مؤسسة بي.ا.إ. ايه انزجي الاستشارية الامريكية «نقص الطاقة الانتاجية يعني ان النفط الاضافي الفعلي سيكون على الأرجح اقل من نصف ما جرى التعداد به على الورق». وتابع «سيظل انتاج اوبك اقل مما لو لم يكن هناك تعطل في انتاج فنزويلا».

وقال محللون ان هذه الزيادة لن تخفف العبء في الاجل القصير بالنسبة للمخزونات النفطية الامريكية التي تقترب من أدنى مستوياتها منذ 26 عاما لان نقل النفط من الشرق الاوسط الى السوق الامريكية يستغرق

لندن - رويترز: انخفض مزيج برنت خام القياس الاوروبي في بداية المعاملات في بورصة البترول الدولية امس الاثنين بعد ان قررت منظمة اوبك امس الاول زيادة الانتاج بمقدار 1,5 مليون برميل يوميا. وتراجع سعر برنت في عقود شباط (فبراير) 37 سنتا الى 29,30 دولار للبرميل الساعة 1034 بتوقيت غرينتش.

وانخفض سعر السولار في عقود شباط 4,25 دولار الى 249,75 دولار للطن.

وقال متعاملون ان انخفاض الاسعار محدود لان حجم الانخفاض في انتاج اوبك كان متوقعا. وقالوا ايضا ان استمرار الاضرابات في فنزويلا الذي خفض الانتاج العالمي بنحو مليوني برميل يوميا مازال عاملا اساسيا في السوق.

وانخفض سعر الخام الامريكي الخفيف في تعاملات نايمكس الالكترونية على نظام اكسيس 31 سنتا في عقود شباط الى 31,37 دولار للبرميل.

وكانت منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) قد قررت امس الاول زيادة انتاجها النفطي لتخادي حدوث اي صدمة في الاسعار من جراء اضراب فنزويلا المستمر منذ ستة اسابيع والحرب المحتملة ضد العراق.

واشنطن ترحب بقرار اوبك

واشنطن - اف ب: اعربت الولايات المتحدة امس الاثنين عن ارتياحها لقرار منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) زيادة انتاجها لمواجهة ارتفاع الاسعار في الاسواق الدولية بسبب الازمة في فنزويلا.

وقالت كلير بوكان المتحدث باسم البيت الابيض ان «قرار اوبك رفع انتاجها ردا على اضطراب الصادرات الفنزويلية اجراء سيساعد على زيادة الامدادات العالمية من الطاقة ويشجع النمو العالمي».

السعودية ترفع صادراتها النفطية لاوروبا وكوريا

لندن - رويترز: قالت مصادر بصناعة النفط امس الاثنين ان المملكة العربية السعودية ابلغت شركات النفط الاوروبية الكبرى انها سترفع امداداتها من النفط الخام لها في شباط (فبراير) المقبل بنسبة عشرة في المئة تقريبا مقارنة بمستويات شهر كانون الثاني (يناير) الجاري.

وفي بداية الشهر الجاري طبقت السعودية خفضا في امداداتها لزبائنها الاوروبيين بنحو عشرة في المئة مقارنة بشهر كانون الاول (ديسمبر) في اطار مساعي اوبك لتحقيق الالتزام الكامل بخصص الانتاج.

وفي وقت سابق امس ابُلغت السعودية زبائنها في كوريا الجنوبية بانها ستزيد امدادات الشهر المقبل مقارنة بالشهر الحالي. وقال تجار امن ان السعودية ابُلغت كبار مشتري النفط الخام في كوريا الجنوبية انها سترفع امدادات شباط لتصل الى الكميات المتفق عليها في التعاقدات ناقصة ما بين اربعة وخمسة بالمئة مقارنة مع تخفيضات بلغت نحو 22 بالمئة في امدادات كانون الثاني.

طيران الخليج تخطط لتخفيض خسائرها

النامة - يو بي آي: توقعت شركة طيران الخليج ان تحقق تقدما كبيرا في عائداتها المالية خلال العام الجاري مشيرة الى انها خطت لتخفيض ديونها الحالية باجاء الوصول الى تحقيق ارباح كبيرة خلال الاعوام الاربعة القادمة.

واوضحت الشركة في تصريح صحافي صدر امس الاثنين انها تسعى الى استعادة مركزها بصفتها «شركة طيران عالية المستوى» مشيرة انها تسعى الى تخفيض خسائرها من حوالي 50 مليون دينار بحريني بحريني العام الماضي الى تحقيق ربح قدره 5 ملايين دينار بحريني خلال عام 2005.

يذكر ان طيران الخليج التي تأسست في عام 1950 تمتلك حاليا ثلاثين طائرة.

الكويت والامارات تستكملان قريبا شراء

600 مليون دولار من الديون اللبنانية

بيروت - رويترز: قالت مصادر بوزارة المالية اللبنانية امس الاثنين ان الكويت والامارات العربية المتحدة ستستكملان شراء ديون لبنانية بنحو 600 مليون دولار هذا الاسبوع لمساعدة لبنان على تصحيح اوضاعه المالية المهتزة.

والدولتان الخليجتيتان من الدول التي تعهدت في مؤتمر للمانحين عقد في باريس في تشرين الثاني (نوفمبر) بتقديم قروض ميسرة طويلة الاجل للبنان بنحو اربعة مليارات دولار للمساعدة في تخفيف الدين اللبناني العام البالغ 29,9 مليار دولار.

وقالت المصادر انه من المتوقع استكمال تفاصيل اتفاق الديون التي ستنتهي للكويت والامارات بنهاية الاسبوع الماضي.

واضافت المصادر ان ماليزيا اشترت ديونا لبنانية تبلغ نحو 300 مليون دولار في القمة، بينما اشترت سلطة عمان ما قيمته نحو 50 مليون دولار.

ويعتبر الدين اللبناني العام من بين أعلى الديون على مستوى العالم اذ يبلغ نحو 175 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي، وكانت المخاوف بشأن قدرة الحكومة على سداها مصدر ضغط كبير على العملة اللبنانية في العامين الماضيين.

وانخفضت اسعار الفائدة التي يدفعها لبنان على الدين بالعمله المحلية انخفاضا كبيرا في الاسابيع التي اعقبت مؤتمر باريس الذي عقدت بيروت فيه الماضي قدما في برنامج الخصخصة وتقييد الانفاق.

ويتوقع مشروع ميزانية عام 2003 المطروح الان على البرلمان خفض العجز الى نحو 25 في المئة من الانفاق من حوالي 40 في المئة في العام الماضي.

معرض للصناعات الاردنية في بغداد شباط

عمان - اف ب: اعلن القائم باعمال مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية صلاح غنيم لوكالة الانباء الرسمية بتر ان المؤسسة ستقيم معرضا تجاريا من الثالث الى الثالث عشر من شباط (فبراير) في بغداد.

وقال غنيم «ان الهدف من تنظيم هذا المعرض هو ادامة تعامل الشركات الاردنية مع السوق العراقية وتزويدها باحتياجاتها من السلع والمنتجات وتعزيز روابطها بفعاليات القطاع الخاص».

ويعتبر العراق اكبر سوق للصادرات الاردنية ويستوعب نحو 20 بالمئة من مجمل صادراته ويعتقد مسؤولون وخبراء اردنيون ان اندلاع حرب في العراق سيسبب «كافة» للاقتصاد الاردني.

ومؤخرا حذر وزير الاقتصاد الاردني سامر طويل «من ان الاردن سيكون بعد العراق اكبر متضرر في حال وقوع حرب» وان بلاده «ستشهد كارثة خاصة اذا ما توقفت واردات النفط العراقي».

ويحصل الاردن سنويا على اكثر من خمسة ملايين طن من النفط العراقي نصفه مجانا والنصف الآخر باسعار تفضيلية.

واشار طويل الى ان في حال توقف وصول هذا النفط، ستشهد الميزانية الاردنية عجزا اضافيا قدره 700 مليون دولار.

وسكوت للحرب ضد العراق ايضا نتائج سلبية على الصناعة والسياحة والنقل مع العلم بان سبعة آلاف شاحنة تنتقل يوميا بين البلدين.

الكويت تريد استيراد الغاز الابرياني

طهران - اف ب: وقع وزير النفط الكويتي الشيخ احمد الفهد الصباح مع نظيره الابرياني بيجان نمدار زغنة مذكرة من اجل استيراد الغاز الابرياني حسب ما اُفاد مسؤول في وزارة النفط لوكالة فرانس برس طالبا عدم ذكر هويته.

وافاد المصدر ان «وزير النفط بيجان نمدار زغنة ونظيره الكويتي وقعا مذكرة للبحث في امكانات استيراد الكويت الغاز الطبيعي الابرياني».

واضاف ان المفاوضات يفترض ان تستأنف في شباط (فبراير) في الكويت من دون ان يقدم اي معلومات دقيقة حول كميات الغاز الذي سيتم تصديره الى الكويت.

وتملك ايران بعد روسيا اكبر احتياطي من الغاز الطبيعي في العالم. وتصدر طهران الغاز الى تركيا منذ الصيف الماضي وتسعى الى تصديره الى الدول الاوروبية والاسيوية.

ووقعت الكويت اتفاقا مع قطر لاستيراد الغاز. وسوف تبدأ الصادرات من الغاز القطري في نهاية 2005.

ووصل وزير النفط الكويتي الى ايران السبت الماضي برفقة وزير الخارجية الشيخ صباح احمد الصباح ووزير الكهرباء والمياه طلال مبارك العيار في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام.

منظمو مهرجان دبي للتسوق يتوقعون اقبالا وانفاقا يتجاوزان الارقام المسجلة العام الماضي رغم مخاوف شن حرب على العراق

اي من السفارات التي اتصلت بها وكالة فرانس برس.

كما ان ما قد يؤثر على مهرجان دبي تنظيم مهرجانات اخرى خلال الفترة نفسها في كل من الكويت وقطر وسلطنة عمان، وان كانت هذه المهرجانات ليست بذات اهمية مهرجان دبي الذي يعد اكبر ظاهرة تجارية في الشرق الاوسط.

وقال الشيخ احمد بن سعيد ال مكتوم، رئيس دائرة الطيران المدني في دبي ورئيس طيران الامارات ورئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان «ان المهرجانات التي تقام في دول الخليج وفي فترة زمنية مع مهرجان دبي للتسوق يجب الا تكون منافسة بل مكملة لبعضها».

واشار الى «صعوبة الاتفاق بين الدول المنظمة لهذه المهرجانات على تحديد مواعيد مختلفة لتنظيمها وان كان تنظيمها في اوقات مقاربة يتيح للزائرين القادمين من الخارج الانتقال من مهرجان الى اخر في المنطقة».

ولذلك يعمل مهرجان دبي على التحديد في كل دولة، ومن جديد هذه السنة الحفل الذي ستقيمته الفنانة اللبنانية فيروز، وتنظيم عرض دولي للابناء بمشاركة اسماء لامعة في مجال الموضة والازياء، وكرنفال مفتوح لكل الزوار تشارك فيه 35 فرقة من مهرجان دبي الذي يعد اكبر ظاهرة تجارية في الشرق الاوسط.

وقال الشيخ احمد بن سعيد ال مكتوم، رئيس دائرة الطيران المدني في دبي ورئيس طيران الامارات ورئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان «ان المهرجانات التي تقام في دول الخليج وفي فترة زمنية مع مهرجان دبي للتسوق يجب الا تكون منافسة بل مكملة لبعضها».

واشار الى «صعوبة الاتفاق بين الدول المنظمة لهذه المهرجانات على تحديد مواعيد مختلفة لتنظيمها وان كان تنظيمها في اوقات مقاربة يتيح للزائرين القادمين من الخارج الانتقال من مهرجان الى اخر في المنطقة».

المحلات التجارية الراقية العديدة فيه.

يقول فارس الشريف الذي يعرض محله تخفيضات كبيرة واوراق يائصب مغرية سواء كان السلام او كانت الحرب المهم هو ان نجني ارباح مهرجان دبي للتسوق».

وحسب المنظمين فان 28 مليون دولار تنتظر اصحاب الحظ السعيد الذين سيربحون في عدد كبير من عمليات اليانصيب التي تتضمن خاصة جوائز تتمثل في سيارات فاخرة.

وتقول بائعة جزائرية في محل فاخر للعلطور ومواد التجميل «لا اشعر بتهديد الحرب الا عند مشاهدة التلفزيون. وفي دبي نحن فسي مأم».

غير ان ذلك لا ينفخ في املات نشرت في مواقع على الانترنت اشارت الى ان بعض الدول الغربية قد تكون اعادت خطط لاجلاء رعاياها في حال حدوث حرب، لكن تعذر تأكيد ذلك من

وبرر النايودة فتأوله بنجاح دورة مهرجان هذه السنة بتصادفها خاصة مع عطلة عيد الاضحى الذي يشهد اقبالا كبيرا من مواطني دول مجلس التعاون الخليجي على زيارة دبي.

كانت الحرب المهم هو ان نجني ارباح مهرجان دبي للتسوق».

وحسب المنظمين فان 28 مليون دولار تنتظر اصحاب الحظ السعيد الذين سيربحون في عدد كبير من عمليات اليانصيب التي تتضمن خاصة جوائز تتمثل في سيارات فاخرة.

وتقول بائعة جزائرية في محل فاخر للعلطور ومواد التجميل «لا اشعر بتهديد الحرب الا عند مشاهدة التلفزيون. وفي دبي نحن فسي مأم».

غير ان ذلك لا ينفخ في املات نشرت في مواقع على الانترنت اشارت الى ان بعض الدول الغربية قد تكون اعادت خطط لاجلاء رعاياها في حال حدوث حرب، لكن تعذر تأكيد ذلك من

دبي من خلال رسالة سلام تحملها الى العالم اجمع».

واضاف ان المهرجان «حدث اقتصادي هدفه جعل دبي وجهة سياحية عالمية على مدار العام، وهو رسالة سلام تعكس ايماننا بالقيم الانسانية والاخلاقية».

وردا على سؤال حول مدى تآثر المهرجان في حالة حدوث حرب في المنطقة، قال النايودة لوكالة فرانس برس «نحن لا نستسلم للواقع ولو انطلقت الحرب في العراق سيكون هناك تقليص من عمليات الزينة والاحتفالات وسيركز على الفعاليات الثقافية».

واشار في هذا السياق الى ان «احداث 11 ايلول (سبتمبر) 2001 لم تؤثر على الدورة السابعة للمهرجان بل اننا سجلنا زيادة بنسبة 5 بالمئة في عدد زوار سنة 2002 ببلغ عددهم 2,86 مليون شخص، انفقوا 1,26 مليار دولار مقابل 1,23 مليار دولار سنة 2001».

دبي - من حبيب الطرابلسي:

سيرك افريقي ومصارعة ثيران مكسيكية وتظاهرات في الشوارع وعروض ازياء وفعاليات رياضية وثقافية.

كل شيء بدأ جاهزا لمهرجان دبي للتسوق 2003 المعتمر بتظاهرة تجارية سنوية كبرى والتي قد تتأثر بحرب وشيكة على العراق الجاور.

«كرنفال يتوج دبي بكاملها» هي العبارة التي كتبت على لافتات علفت على مداخل الفنادق والمراكز التجارية واهم شوارع المدينة التي ستضاء بانوار الالعب النارية خلال الفترة من 15 كانون الثاني (يناير) الجاري الى 15 شباط (فبراير) المقبل لتصبح اشبه بمدينة الاحلام.

وقال سعيد محمد النايودة المنسق العام للمهرجان دبي الذي يقام تحت شعار «عالم واحد عائلة واحدة، ان مهرجان دبي يساهم في جمع شعوب العالم في بوتقة واحدة تحت سماء



ناقلة النفط التركية المعطوبه فيكي لدى وصولها امس الى ميناء وتردام الهولندي حيث سيسار الى سببح 65 طن من زيت الوقود الذي تحمله قبل البدء بعملية اصلاحها

حكومة دبي تصدر سندات بقيمة 1,5 مليار درهم

دبي - «القدس العربي»: اعلنت حكومة دبي امس الاثنين عن اصدار سندات بقيمة 1,5 مليار درهم اماراتي (410 ملايين دولار امريكي) في اوائل عام 2003. ولم تعلن الحكومة سعر الفائدة الذي سيدفع لمشتري السندات، وسيتم ذلك في وقت لاحق.

وهذا الاصدار هو الاول من نوعه من قبل حكومة دبي واول اصدار بفائدة ثابتة لمدة خمس سنوات، فأنها ستستحدث مرجعا مهما في السوق المالي.

وقال ابراهيم بالسلاح، الممثل الرسمي لحكومة دبي المكلف بالاشراف على هذا الاصدار «ان اصدار السندات هو اشارة واضحة لاستعداد دبي للتحول الى مركز مالي عالمي، وكون هذه العملية اول اصدار بسعر فائدة ثابتة لمدة خمس سنوات، فأنها ستستحدث مرجعا مهما في السوق المالي (Benchmark)».

واضاف «لقد تم تصميم الاصدار وفق افضل المعايير العالمية على ان يتم تسديد المبلغ في نهاية المدة المحددة بخمس سنوات. وسيطرح هذا الاصدار للمستثمرين المحليين والاقليميين والعالميين.

ويشارك في الاصدار كل من بنك الامارات الدولي، وبنك اتش اس بي سي للخدمات المالية (الشرق الاوسط)، وبنك ابوظبي الوطني، وبنك دبي الوطني وبنك ستاندارد تشارترد، ويساهم بنك اي بي ان امرسو بصفة المستشار المالي للحكومة في اطار هذا الاصدار.

وتشارك شركتا المحاماة كليفورد تشانس - كلدراي كاستشاريين قانونيين للحكومة في اطار الاصدار والان أند اوفري، كاستشاريين قانونيين للبنوك المشرفة على الاصدار.

انخفاض انتاج النرويج النفطي الشهر الماضي

اوسلو - رويترز: قالت ادارة البترول النرويجية امس الاثنين ان انتاج النرويج من النفط انخفض الى 2,98 مليون برميل يوميا في كانون الاول (ديسمبر) من 3,06 مليون في تشرين الثاني (نوفمبر).

واضافت ان اجمالي انتاج البترول في تشرين الاول بلغ 22,9 مليون متر مكعب من النفط مكافئ النفطي تشمل 14,6 مليون متر من النفط و6,4 مليون من الغاز و1,9 مليون من المكثفات وسوائل الغاز الطبيعي.

وتذكرت الادارة في بيان ان اجمالي الانتاج البترولي في اول 11 شهرا بلغ 235,1 مليون متر مكعب من المكثفات النفطي تشمل 159 مليون متر مكعب من النفط و58,4 مليون من الغاز و17,6 مليون من المكثفات.

هذه المخاطر، عدم الوضوح كبير».

وقال ان هناك حاليا مخاطر اخرى مرتبطة «بالوضع الدولي» وستظهر اذا «لم ينطلق الاقتصاد العالمي كما نتوقع».

ويهدأ الشأن، توقع جورج ان تشهد سنة 2003 «نموا طيبا»، متواضعا وانما ثابتا، وقال ان النمو العالمي سينطلق «في وقت لاحق من السنة في الولايات المتحدة واليابان ومن ثم ينتقل الى منطقة اليورو».

ورفض تقديم ارقام، لكنه قال ان التقدير الذي قدمه في ايلول (سبتمبر) 2002، بشأن نمو بمعدل 2% في 2003 في منطقة اليورو و3% في الولايات المتحدة، لا يزال على حاله.

واضاف انه اذا كان النمو ضعيفا في منطقة اليورو سيخضع البنك المركزي الاوروبي تدابير مناسبة.

وقال جورج ايضا ان حكومات المصارف تابعوا الوضع في الاربعين والجزائيل حيث تم تسجيل «تطورات ايجابية».

وسجل ان «التوتر الذي ظهر في الاسواق بشأن البرازيل تراجع بفضل حكمة ادارتها وسياسة الاستقرار التي انتهجتها».

حكام المصارف المركزية الكبرى يتوقعون حربا قصيرة في العراق

بال (سويسرا) - اف ب: تتربق الاسواق المالية وقوع حرب قصيرة على العراق يتبعتها انتعاش اقتصادي، كما اعلن حاكم بنك انكلترا سير ايدى جورج والمتحدث باسم حكام البنوك المركزية لجموعه الدول العشر الاكثر تصديعا في العالم، في بال بسويسرا.

وقال ايدى جورج في ختام اجتماع نصف سنوي لحكام المصارف المركزية امس الاثنين «بحسبنا المخاطر المرتبطة بالنزاع، لكن من الواضح ان الاسواق تتربق نزاعا قصيرا يعقبه انتعاش اقتصادي». وازداد ان تطور اسعار برميل النفط بشكل «مؤشرا» في هذا الاتجاه.

وقال انه في حال الضرورة، فان «المصارف المركزية، ما عدا اليابان، تملك هامشا كافيا للتحرك». وازداد ان «حكومات المصارف المركزية يعون المخاطر التي تواجهها الاسواق حاليا، بسبب المخاوف المرتبطة بالعراق»، مشيرا الى ان قسما كبيرا من مباحثات امس تناول هذه المخاطر.

وقال «سكوتون هناك تبعات اقتصادية مختلفة، تبع ما اذا طال النزاع او قصر» مضيفا انه «ليس هناك ما نفعه لاستباق مثل

رويترز تستعد لالغاء المزيد من الوظائف

غلو سير المدير العام لجموعة رويترز يريد الحد من تبعية الجموعة للخدمات التكنولوجية.

وسبق لرويترز ان الغت حوالي 2500 وظيفة في السنتين الاخيرتين ووضحت الصحيفة المتخصصة بالمالية والمعلوماتية. وقد الغي حوالي خمسين منصبا صحافيا في خدمة الوسائط المتعددة (مالتى ميديا).

وقد تأثرت مجموعة الانباء المالية، التي تستثمر 90% من عائداتها من اسواق المال كثيرا، من الانهيار الذي تشهده حاليا البورصات العالمية.

وقد شهدت في النصف الاول من العام 2002 اولى خسائرها منذ طرح اسهمها في البورصة العام 1984، واعلنت تراجعها في رقم اعمالها بنسبة 7% في الفصل الثالث من السنة ذاتها الذي سجل 855 مليون جنيه استرليني (1,36 مليار يورو). ومن المقرر ان تعلن رويترز نتائجها السنوية في 18 شباط (فبراير) المقبل.

ارتفاع انتاج قازاخستان النفطي في 2002

لندا - رويترز: ظهرت بيانات رسمية امس الاثنين ان انتاج قازاخستان من النفط ومكثفات الغاز ارتفع الى 47,2 مليون طن اي ما يعادل 950 ألف برميل يوميا في العام الماضي.

وقازاخستان هي أكبر منتج للنفط في آسيا الوسطى بين جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق.

وقالت هيئة الاحصاء الوطني ان انتاج عام 2001 بلغ 40,1 مليون طن (نحو 800 ألف برميل في اليوم) اي انها عدلت بالزيادة الرقم الرسمي السابق لانتاج ذلك العام من 39,7 مليون طن.

انخفاض انتاج النرويج النفطي الشهر الماضي

هذه المخاطر، عدم الوضوح كبير».

وقال ان هناك حاليا مخاطر اخرى مرتبطة «بالوضع الدولي» وستظهر اذا «لم ينطلق الاقتصاد العالمي كما نتوقع».

ويهدأ الشأن، توقع جورج ان تشهد سنة 2003 «نموا طيبا»، متواضعا وانما ثابتا، وقال ان النمو العالمي سينطلق «في وقت لاحق من السنة في الولايات المتحدة واليابان ومن ثم ينتقل الى منطقة اليورو».

ورفض تقديم ارقام، لكنه قال ان التقدير الذي قدمه في ايلول (سبتمبر) 2002، بشأن نمو بمعدل 2% في 2003 في منطقة اليورو و3% في الولايات المتحدة، لا يزال على حاله.

واضاف انه اذا كان النمو ضعيفا في منطقة اليورو سيخضع البنك المركزي الاوروبي تدابير مناسبة.

وقال جورج ايضا ان حكومات المصارف تابعوا الوضع في الاربعين والجزائيل حيث تم تسجيل «تطورات ايجابية».

وسجل ان «التوتر الذي ظهر في الاسواق بشأن البرازيل تراجع بفضل حكمة ادارتها وسياسة الاستقرار التي انتهجتها».

حكام المصارف المركزية الكبرى يتوقعون حربا قصيرة في العراق

بال (سويسرا) - اف ب: تتربق الاسواق المالية وقوع حرب قصيرة على العراق يتبعتها انتعاش اقتصادي، كما اعلن حاكم بنك انكلترا سير ايدى جورج والمتحدث باسم حكام البنوك المركزية لجموعه الدول العشر الاكثر تصديعا في العالم، في بال بسويسرا.

وقال ايدى جورج في ختام اجتماع نصف سنوي لحكام المصارف المركزية امس الاثنين «بحسبنا المخاطر المرتبطة بالنزاع، لكن من الواضح ان الاسواق تتربق نزاعا قصيرا يعقبه انتعاش اقتصادي». وازداد ان تطور اسعار برميل النفط بشكل «مؤشرا» في هذا الاتجاه.

وقال انه في حال الضرورة، فان «المصارف المركزية، ما عدا اليابان، تملك هامشا كافيا للتحرك». وازداد ان «حكومات المصارف المركزية يعون المخاطر التي تواجهها الاسواق حاليا، بسبب المخاوف المرتبطة بالعراق»، مشيرا الى ان قسما كبيرا من مباحثات امس تناول هذه المخاطر.

وقال «سكوتون هناك تبعات اقتصادية مختلفة، تبع ما اذا طال النزاع او قصر» مضيفا انه «ليس هناك ما نفعه لاستباق مثل



الرئيس حسني مبارك يضع المركزي تحت اشرافه الشخصي

دعوة البنوك المصرية لتركيز اهتمامها على الشركات الصغيرة بدل الكبيرة التي لا تسد ديونها

القاهرة - من ماهر الشميطي:

اعلن مسؤولون في قطاع الصناعة امس الاثنين ان المصارف المصرية مدعوة الى إعادة توجيه اهتمامها باتجاه قطاعات الأعمال الصغيرة بعد ان عجزت كبر الشركات عن تسديد قروضها تاركة مليارات الدولارات من الديون المعلقة.

وقال شريف رفعت مدير شركة خدمات مالية، وهي مشروع مشترك بين بنك مصر الحكومي وبنك بارينغ ومجموعة كيو توكور للاستثمار ومقرها نيويورك، «لقد ادركنا انه يتعين على المصارف عدم التركيز على عدد قليل من قطاع الأعمال، اي زبائن مصنفين فئة اولى».

واضاف في حديث لوكالة فرانس برس على هامش مؤتمر مصرفي في القاهرة «يجب علينا ان نجعل الاقتراض مباحا امام قطاع الأعمال من الحجم الواسع لانه يشكل امس نسبة 90% من الأعمال في مصر».

وقال شريف رفعت مدير شركة خدمات مالية، وهي مشروع مشترك بين بنك مصر الحكومي وبنك بارينغ ومجموعة كيو توكور للاستثمار ومقرها نيويورك، «لقد ادركنا انه يتعين على المصارف عدم التركيز على عدد قليل من قطاع الأعمال، اي زبائن مصنفين فئة اولى».

خبراء: التوسع بعمليات الائتمان سي جذب اموالا معطلة للنظام المصرفي ويحفز الاقتصاد

«في منطقتي... في العالم العربي... ستكون مصر السوق رقم واحد».

غير انه شدد على ان اقتحام بطاقات الائتمان السوق لم يزل بطيئا في مصر إذ لا تتجاوز نسبتها ستة في المائة في حين تصل في جنوب أفريقيا وتركيا المسجلين لخصر من حيث متوسطات الدخل وعدد السكان الى 94 في المائة و 466 في المائة على الترتيب.

وقال بلعاج ان تعزيز استخدام بطاقات الائتمان يساعد في تقليص حجم الاقتصاد غير الرسمي إذ ستكون التعاملات شفافة في حين ستكون ادوات مثل البطاقات المدفوعة سلفا جذابة لقطاع الشباب الضخم في مصر لتفادي مشكلة التأخير في تسوية تعاملات البطاقات.

ويقول بعض المحللين ان اقبال البنوك المصرية والدولية في الآونة الأخيرة على العمل في خدمة الافراد بمصر حيث لا يعكس نحو عشرة ملايين

الناس او في المنازل بانحاء البلاد.

واضاف في كلمة القاها في المؤتمر المصرفي ان هذه كارثة حقيقية بالنسبة للاقتصاد موافقا لذلك قول العديد ممن تحدثوا في المؤتمر قائلين ان هذه الاموال يمكن ان يعاد استثمارها في التنمية وغيرها من المشاريع اذا دخلت النظام المصرفي.

وقال رضوان ان الحكومة تبحث مقترحات مركزه لتقليل الاعتماد على النقد بتعزيز النظام المصرفي وزيادة عدد بطاقات الائتمان الى ستة ملايين بحلول عام 2005 ارتفاعا من نحو 900 الف بطاقة حاليا.

واضاف ان الدولة ينبغي ان تشجع التعاملات الالكترونية بما فيها المدفوعات الحكومية وتضيف فقرة خاصة بالبطاقات «اللاستيكية» الى القوانين من اجل حماية المستخدمين.

وقال محمد بلعاج رئيس منقطة الشرق الاوسط وشمال افريقيا بمؤسسة مستر كارد انترناشيونال

القاهرة - من ادموند بلير:

قال خبراء مصرفيون في مؤتمر عقد امس الاثنين ان المجتمع المصري الذي يعتمد في تعاملاته على النقد يقدم فرصة كبرى للبنوك كي تتوسع في مجال التجزئة وخدمات الائتمان التي من شأنها ان تجذب المال الى النظام المصرفي وتساعد في حفز الاقتصاد.

غير انهم اشاروا الى ان هناك حاجة لانشاء مكتب مركزي لعملاء الائتمان كي يكون التوسع صحيا، وقالوا ان على البنوك ان تنوع ادواتها كي تتمكن من تلبية الاحتياجات المصرية الخاصة مثل ضخامة قطاع الشباب.

وقال رفعت رضوان، رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصري، ان تفضيل المصريين للتعامل نقدا يعني حبس ما يعادل نحو سبعة مليارات دولار من الجنيهات المصرية سواء في جيوب

البنوك او خزائن أصحابها.

واضاف ان الرئيس مبارك شدد على ضرورة ان يقوم البنك المركزي بموجب القوانين الجديدة بدور في التحكم في عمليات منح القروض وغيرها من التسهيلات الائتمانية، وللوقوف على تشديد دوره الرقابي على كافة البنوك العاملة في مصر للتحقق على ما اسماه بـ «التشوهات او الشذوات»، في العمل المصرفي.

وقال بان الرئيس أكد ايضا على ضرورة تفادي القانون الجديد لاية

بي بي تبيع اصولا نفطية لاباشي بـ 1,3 مليار دولار

لندن-رويترز: قالت شركة النفط البريطانية العملاقة بي بي امس الاثنين انها ستبيع اصولا في مجال النفط والغاز بقيمة 1.3 مليار دولار في القطاع البريطاني من بحر الشمال وخليج المكسيك لشركة اباشي كورب الامريكية العاملة في انتاج النفط.

وتأتي هذه الخطوة في اطار مسعى بي بي لزيادة عائدات القسم المختص بانتاج النفط والغاز.

وقالت اباشي انها ستطرح اسهما جديدة لتمويل الصفقة.

وستساعد اسعار النفط المرتفعة قسم الانتاج في بي بي على تحقيق ارباح تشغيل تقدر بـ عشرة مليارات دولار عن عام 2002 تمثل القسم الرئيسي من عائدات اكبر شركة في بريطانيا.

الحكومة التركية تسعى لتأمين 4 مليارات دولار من الخصخصة

انقرة - رويترز: قال عبد اللطيف سنير نائب رئيس الوزراء التركي امس الاثنين ان تركيا تهدف الى جمع اربعة مليارات دولار على الاقل من عمليات الخصخصة هذا العام.

وكان سنير يتحدث في مؤتمر صحفي عقده اعلان خطط واسعة النطاق لبيع حصص في شركات تعمل في مجالات تتراوح من الطاقة والبترول وكيمياء ويات الى معامل السكر والصرف الاجنبي والخطوط الجوية التركية.

واضاف انه خلال 17 عاما جمعت

نمو ارباح التبريد والجمعة التونسية 15 بالمئة

تونس- رويترز: اعلنت شركة التبريد ومعمل الجعة التونسية امس الاثنين ان صافي ارباحها في عام 2002 زاد بنسبة 15 بالمئة ليصل الى 20,222 مليون دينار (20,372 مليون دولار). وزادت عائدات تشغيل الشركة 6,6 بالمئة الى 121,516 مليون دينار.

وقال محللون ان صافي الدخل زاد اكثر من العائدات بفضل مكاسب في محفظه الاستثمارات وتراجع التكلفة المالية نتيجة انخفاض مستويات الدين.

ولم يطرأ اي تغيير على سهم الشركة صباح امس وظل عند 39,50 دينار. وسهم الشركة هو اكبر سهم في البورصة التونسية ويمثل معظم حجم المعاملات اسمية.

وقد ساهم شركة التبريد 16,19 بالمئة في عام 2002 عندما لقي تباطؤ النمو الاقتصادي بظلاله على السوق.

ارتفاع الدولار المحاصر بالخوف رغم استمرار القلق بشأن العراق

لندن-رويترز: ارتفع الدولار الامريكي امس الاثنين عن ادنى مستوياته منذ عدة اعوام مقابل العملات الرئيسية الاخرى بينما تطلعت السوق لبيانات مهمة من الحكومة والشركات الكبرى في الولايات المتحدة، لكن المخاوف من تطورات المتكثرت العراقية والكورية الشمالية مازالت عينا على الدولار.

وكان الدولار قد انخفض يوم الجمعة الماضي اثر اعلان بيانات أسوأ من المتوقع عن سوق العمل الأمريكية الامر الذي فاقم المشاكل التي عانى منها في الآونة الأخيرة بسبب الخوف من ان تقود الولايات المتحدة حربا على العراق بالإضافة الى أزمة كوريا الشمالية.

ونظرا لان المعاملات كانت محدودة في السوق الآسيوية بسبب إغلاق اسواق طوكيو في عطلة عامة امس وعدم توقع صدور بيانات مهمة، بالإضافة الى ترقب بيانات مبيعات

الجزئية التي تصدر اليوم الثلاثاء، استبعد المتعاملون ان تشهد العملة الأمريكية تحركات كبرى.

وقال ريان شي كينجر خبير اقتصاد الدولي في بانك وان في لندن «الناس مازالوا ينظرون للدولار نظرة متشككة لكنه يشهد تراجعا مقابل اليورو حاليا».

وأشار الى ان الانظار تنركز على البيانات الأمريكية المرتقة لعرقه ما اذا كانت ستظهر اي بوادر على تحسن النشاط الاقتصادي.

وحسن ظهر امس بلغ سعر العملة الأمريكية 1,0538 دولار مقابل اليورو الاوروبي اي انها تحسنت عن مستوي 1,0585 دولار الذي انخفضت اليه عقب صدور بيانات الوظائف يوم الجمعة وكان ادنى مستوى منذ ثلاث سنوات.

وامام العلة اليابانية استقر سعر الدولار على 118,37 ين لكنه اتعنت قليلا مقابل الفرنك السويسري فزاد

بنسبة نصف نقطة مئوية عن مستواه في اواخر المعاملات في نيويورك يوم الجمعة الماضي عندما هبط عن 1,38 فرنك وهو ادنى مستوى على الإطلاق منذ اربع سنوات.

من جهته هبط الجنيه الاسترليني صباح امس عن مستوياته المنخفضة التي بلغها مؤخرا عند 1,6163 دولار.

وكانت تساؤلات بشأن أداء الاقتصاد البريطاني قد حركت سوق الاسرئيليني الاسبوع الماضي وساهمت في دفع الجنيه الى ادنى مستوياته في ثلاث سنوات ونصف السنة ليصل الى 65,87 بنس امام اليورو المتألق.

وقال وزير الخارجية لجانج مياو امس في جلسة القطع الصباحية في لندن لبريطانيا ولتكمه ابدا مؤرخا تشاؤما منقرا.

ويتركز الاهتمام بشكل خاص على بيانات الانتاج الصناعي وقطاع الصادرات التحولية في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) التي تعلن اليوم

وزير الطاقة الجزائري يشيد باستقرار بلاده الاقتصادي

باريس-اف ب: اشاد وزير الطاقة والناجم الجزائري شكيب خليل امس الاثنين في باريس بالاستقرار الاقتصادي الجديد في الجزائر وخصوصا لجهة الملاءة الخارجية.

وقال الوزير الجزائري «ان استقرار الوضع الاقتصادي (في الجزائر) تعزز الى حد كبير منذ 2001 مع خفض التضخم والسيطرة عليه وتحسين مستوى الاحتياطي من العملات الاجنبية الذي ارتفع الى حد كبير وتجاوز 20 مليار دولار».

واضاف ان هذا الاحتياطي يتيح ضمان تغطية للصادرات لاكثر من عامين ويغطي تقريبا للمرة الاولى قيمة ديننا الخارجي الذي يقارب 22 مليار دولار عام 2002».

وقال الوزير الجزائري ان «الملاءة الخارجية للجزائر مهمة جدا لكسب ثقة المستثمرين» مؤكدا ان «لا يمكن الا ان تتحسن لان صادراتنا النفطية سترتفع بمعدل 50 في المئة عام 2005 كما سترتفع صادراتنا من الغاز الطبيعي بمعدل 30 في المئة عام 2010».

وحقق الحساب الجاري للدولة الجزائرية عام 2001 فائضا بمعدل سبعة مليارات دولار، اي اكثر من 12 في المئة من اجمالي الناتج المحلي في البلاد.

وقال خليل «الحكومة الجزائرية حريصة على الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي والمالي وستواصل اعتماد هذا الاستقرار كاتار طبيعي للنشاط الاقتصادي».

استثمارات الليبيين بافريقيا تتجاوز مليار دولار

طرابلس-يو بي آي: أوضح وزير الوحدة الافريقية الليبي علي التركي بان القيمة الإجمالية للمشاريع الاستثمارية التي يعززم لبيون تنفيذها في عدد من البلدان الافريقية بصورة فردية تزيد عن مليار دولار.

وقال المسؤول الليبي في تصريح صحفي بان عدد المشاريع التي ينوي الليبيون الاستثمار فيها في مختلف دول القارة وصل الى 2082 مشروعا من بينها 245 مشروعا تبلغ قيمتها استثماراتها 98 مليون دولار دخلت حيز التنفيذ الا انه لم يذكر هذه الدول بالاسم.

وأشار التركي الى ان الحكومة الليبية نفسها تسهم ايضا بتخصيص افرق في الاستثمار الليبي في افريقيا، وتقول الشركة العربية الليبية للاستثمارات الخارجية عن طريق احد فروعها وهي شركة الاستثمارات الافريقية تنفيذ مشاريع استثمارية متعددة في مجالات السياحة والفلاحة والصناعة والمعادن.

واوضح التركي بان ثمة 77 شركة استثمارية ليبية مشتركة مع عدد من الدول الافريقية، وقال ان بلاده تولي موضوع الاستثمار في افريقيا اهتماما كبيرا من خلال تبسيط الاجراءات، وحث الدول الافريقية على توفير المناخ الملائم للاستثمار، وتوقيع الاتفاقيات خاصة لضمان وحماية المستثمرين في الدول العربية والافريقية.

في غضون ذلك أعلن في طرابلس بان الدفعة الاولى من المستثمرين الليبيين في افريقيا التي تضم نحو 128 مستثمرا غادرو ليبيا الليلة الماضية متوجهين الى جمهورية النيجر.

الأردن: 310 مشاريع تقدمت للاستفادة من قانون تشجيع الاستثمار العام الماضي

عمان-يو بي آي: اشارت احصائية صادرة عن مؤسسة تشجيع الاستثمار في الاردن ان عدد المشاريع التي تقدمت للاستفادة من قانون تشجيع الاستثمار العام الماضي بلغت 310 مشاريع برأس مال اجمالي بلغ 300 مليون دينار.

واشارت الارقام الى ان حجم الاستثمار المحلي من هذه المشاريع بلغ 6,169 مليون دينار في حين بلغ حجم الاستثمار الاجنبي 131,3 مليون دينار منها 22,8 مليون دينار استثمارات عربية و62,9 مليون دينار استثمارات امريكية وكندية و31,7 مليون استثمارات اوروية و13,8 مليون من دول اخرى.

واشارت الاحصائيات الى ان مشاريع القطاع الخاص بلغت 289 مشروعا برأسمال اجمالي بلغ 77,4 مليون دينار منها 152,3 مليون برأس مال محلي و125,1 استثمار غير اردني في ذات القطاع منها 18,6 مليون برأس مال عربي و61,7 مليون اوروبي و13,5 من دول اخرى.

احتياطات الصين الذهبية 19,29 مليون اوقية

بكين- رويترز: قال البنك المركزي امس الاثنين ان احتياطات الذهب لدى الصين بلغت 19,29 مليون اوقية (اوقية) في نهاية عام 2002 ارتفاعا من 16,08 مليون اوقية في نهاية تشرين الثاني (نوفمبر).

وقال البنك ان احتياطات الذهب بلغت 16,08 مليون اوقية في نهاية تشرين الاول (اكتوبر) دون تغيير عن مستواها في الشهر السابق.

تيفاع الاسرائيلية للادوية صدرت ما قيمته مليار دولار العام الماضي

تل ابيب-يو بي آي: انتزعت شركة الادوية تيفاع لقب اكبر شركة مصدرة في إسرائيل للعام 2002 من شركة انتل لرقائق الكمبيوتر التي كانت الاولى في هذا المجال على مدى سنوات معدودة، حيث بلغت قيمة صادراتها في العام 2001 نحو 1,35 مليار دولار.

وبلغت قيمة صادرات شركة تيفاع، حسب معطيات نشرتها وزارة الصناعة والتجارة خلال العام 2002 ما يقرب من مليار دولار.

وتراجعت صادرات شركة انتل بنسبة 26 في المئة لتقل عن المليار دولار وذلك على خلفية الأزمة التي عصفت بصناعة أشباه الموصلات.

ونشرت صحيفة (يديعوت احرونوت) على الانترنت امس انه يستدل من المعطيات ان قطاع تصنيع الادوية سجل في العام 2002 ارتفاعا في حجم صادراته بنسبة 35 في المئة، مع الجوهرات فيدل على تراجع بنسبة واحد في المئة فقط مقابل 8,5 في المئة في السنوات

انخفاض عجز اسرائيل التجاري

القدس- رويترز: اظهرت ارقام حكومية نشرت امس الاثنين ان العجز في الميزان التجاري لاسرائيل انخفض بنسبة 2,9 في المئة في العام الماضي بسبب تراجع الصادرات والواردات مع تزايد الركود الاقتصادي.

وقال مكتب الاحصاء المركزي ان العجز التجاري انخفض الى 6,798 مليار دولار في عام 2002 من 6,998 مليار في عام 2001. ولولا ان العجز في شهر كانون الاول (ديسمبر) وحده بلغ 1,1 مليار دولار ارتفاعا من 372,9 مليون في تشرين الثاني (نوفمبر) و601,6 مليون في كانون الاول من عام 2001 لانخفاض العجز العام في السنة الماضية كلها.

وارتفع اجمالي الواردات في الشهر الماضي الى 3,4 مليار دولار لصعود واردات الاناس الخام والمصقول الى 1,0 مليار دولار من 935,5 مليون دولار في تشرين الثاني. وانخفضت صادرات قطاع التكنولوجيا 1,1 مليار دولار في عام 2001. وفي السنوات الاخيرة كانت صادرات هذا القطاع تمثل نحو نصف اجمالي الصادرات.

وتسبب التباطؤ الاقتصادي العالمي والانقفاضة الفلوسيطينية المستمرة من أكثر من عامين في انزلاق الاقتصاد الاسرائيلي الى الركود لعام ثالث، وانكشش الناتج المحلي اجمالي بنسبة 1,0 في المئة العام الماضي بعد انكماشه بنسبة 0,9 في المئة في عام 2001.



صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة

ما الذي حصل في كواليس مؤتمر المعارضة العراقية بلندن؟ جوائز خاصة وصفقات طائفية وإثنية!

علاء اللامي*

الأقليات والثورة الديموقراطية

حضرت المنظمات السياسية التركمانية والأشورية الخليفة للمعارضة العراقية التامة مؤتمر المنزبول في لندن، وكانت التركمانية منها مدعومة من حلفائها من التحالف السياسي والدعم غير الخفي من الحكومة التركية، ولكن حضور تلك المنظمات لم يبلغ الصوت القوي لغير الوطني بين الجماهير التركمانية والعبر عنه في عدد من التنظيمات التركمانية الوطنية داخل العراق تحديدا والتي جاهرته بمعارضتها توجهات أحزاب الخارج، ونسجل أن الأحزاب التركمانية في الخارج سكتت سكوتا مطبقا عن التسهيدات الاستقرارية لوزير الدفاع التركي التي هدد فيها باقتراب محافظتي الموصل وكركوك فسجلوا الشديدا الأسف لطخة سوداء في تاريخهم السياسي لن تحموا كل الشعارات الحاققة، أقول هذه الكلمات التي أعلم أنها قاسية على الرغم من احترامي ومحبي المعتلة لأشقائنا التركمان وذلك لأنني أفرق تفريقا لا ليس فيه بين التركمان العراقيين كموطنين لهم حقوقهم المشروعة وبين من يتاجر باسمهم من محترفي السياسة وأصداء الخبايا التركية..

ومع ذلك، وبسببه أيضا، فقد حاز ممثلو الفرع التركماني في المعارضة التامة على نسبة 6 بالمئة من التمثيل العام وهو ما يعادل ثلاثة أضعاف الوزن السكاني المعترف به للتركمان العراقيين والبالغ 4.3 ثلاثة وأربعة بالمائة فقط بالماثل بموجب إحصائية 1951 ومع ذلك فقد رفض حزب تركماني هذه النسبة وطالب بنسبة أخرى هي 13 ثلاث عشرة بالمئة، وقد قرنا قريبا من عدة أشهر كلاما من بعض الأقرة التركمان يزعم أن الوزن الديموقرافي للتركمان لا يقل عن ما يعادل هذه النسبة، وبعد جمع وطرح وضرب وقسمة يحاول صاحب هذه النظرة الخارقة أن يفتقنا بأن ثورة ديموقراطية قد حدثت للتركمان العراقيين والتركمان فقط، ففتر بنسبتهم من 2 بالمئة وواقع 1.1 واحد وواحد بالمائة بالماثل للتركمان السنة 9.0 واحد بالمائة بالماثل للتركمان الشيعة بموجب إحصاء 1947 وهي كانت بموجب إحصاء سنة 1951 تبلغ 4.3 ثلاثة وأربعة بالمائة وبلغت رفا قريبا من هذا في إحصاء 1957 وهو ليس بحسرتنا للأسف، لتفقرهزتها الكبرى في البيان السياسي المفكرية التي تفكرت في عدم كونها مكونات الشعب العراقي الأخرى قد توقفت عن النمو والولادة والإنجاب كما يبدو إلا الكون التركماني!

وتنصح أصحاب هذه النظريات بالفتك عن الضحك على عقول الناس وخاصة على مواطني التركمان العراقيين، إذ إن أية زيادة ديموقراطية لتركمان العراق لا ستكون حتما ناتجة أو مصحوبة ما حدث بعد إخضاع نسبة طرف آخر أو بنسبة نمو مشابه له وفي هذه الحالة فلن تكون هناك تغييرات كبيرة وخرافية كنهذه إلا لاستعمال التصفية الحزبية والسلاح النووي، وأن قبيل التغييرات الهامة ما حدث بعد مؤامرة تهجير اليهود العراقيين من قبل النظام الملكي لدعم الكيان الصهيوني الناشئ حيث كانت تخفيته بنسبهم السكانية تماما، واخفقت نسبة الفرس الذين عاد للفرس إلى إيران، وبيعت مجموع نسبة اليهود والفرس 6.3 ثلاثة وستة بالمائة بالماثل وهذه النسبة ضعف نسبة التركمان في إحصاء 1947، بمعنى لو أن اليهود والفرس ظلوا في العراق واستعملنا نظرية بعض الأحزاب التركمانية لأصبح ربع الشعب العراقي اليوم من اليهود والفرس؛ كما انخفضت نسبة المسيحيين العراقيين بسبب الهجرة فتناقصت المكونات المجتمعية الأخرى ذلك الفراغ في النسبة، أما القول بأن نسبة الأقلية العراقية قد تضاعفت بسبب مرور الزمن فيما ظلت النسب الأخرى على حالها فهو كلام لا علمي وهراء تعويي الهدف منه التجارة السياسية لشديد الأسف؛ رحمة بعقولنا وأرواحنا إننا أيها الصاعدون على سلاسل النسب الطائفية والإثنية في مؤتمر لندن، والتفتوا إلى ما يساعدهم على تعميق عملية الاندماج المجتمعي الحرفي مجتمع ديموقراطي، ودعوا الحاسوب الإلكتروني يقوم بعمله فيقدم أرقامه الدقيقة دون تلاعب أو استبداد للبشر من خلال المجاورة فائق العراقي يقول: نحن واثقون بأن أداءه يعريف النسب الوطنية الحرفي وإثنية اليوم؛ فالمطائفية ليس حكا على بعض المنظمات التركمانية، بل هو داء شاع وعم الساحة السياسية كلها فيضع

الطائفيين الشيعة يصلون بنسبتهم في 72 بالمئة، وبعض نظراتهم السنة التي أكثر من عشرين بالمائة والأكراد إلى ربع المجتمع، والأشوريين يختصرون الطريق على الجميع ويقولون نحن السكان الأصليون في العراق والأخرون مهاجرون ليس إلا، وكان المرحوم سرجون الأدي توفى يوم الخميس الماضي فقط؛ لم هم بل يعترفون ولا يذكرن اسم العراق والشعب العراقي في وثائقهم وأسماء أحزابهم! وباختصار لو جمعنا على سبيل السخرية جميع النسب المذمومة في السوق السياسية العراقية من قبل الجميع لوجدنا أن نسبة العراقيين شتعب تصل إلى رابعة بالمائة!

إن هذا الكلام لا يعني على الإطلاق الانتقاص من الحقوق الثقافية والقومية لجميع العراقيين من أبناء الأقليات ولكن يجب أن لا يتم ذلك بهدف تعويم وإلغاء هوية العراق العربية الإسلامية إذ أن نسبة العرب (الشيعة والسنة) تفوق الثمانين بالمائة ونسبة المسلمين (من كلتا الطائفتين وبإضافة نسبة الكرد من السنة والشيعة) تفوق الخمسة والنسبة المائة وهذا أمر سوسولوجي وأنثروبولوجي وليس سياسيا بحثا يمكن لن شاء المتاجرة والتلاعب به وعليه.

جوائز خاصة

دخلت بعض الاسماء المؤتمر من بوابة العريضة دون أدنى احتجاج من دعاة الإسلاميه أو البرالية أو القومية، فمدير الاستخبارات العسكرية العراقية السابق موق السامرائي والذي دعا علنا وفي مقالة مسيوية شررت في أوسع الصحف السعودية انتشارا «الشرق الأوسط، إلى تصفية القضية الفلسطينية عن طريق إسكان ملايين اللاجئين الفلسطينيين في العراق لم يكتف بالشاركة في المؤتمر وحز معقد في الصف الأزرق بل تقفز بقدرته «قادر» إلى لجنة المشايعة والتسيق التي حرمت من دخولها أحزاب وخصائص معروفة، إنها هدية قدمت لن هرب من الجيش العراقي إلى الأردن فتركها ليصبح بكل ما يعرفه عن قدرات وأسرار العراق، هذه ليست شاعات أو افتراءات بل حقائق نظرها الكاتبان البريطانيان كوكيون في كتابهما «صدام الخارجه من تحت الردماء»، الشخص الثاني الذي تسلم هدية أو جائزة أكبر من حجمه هو علي بن حسين، ففي غلظة من الزمن، وباستغلال للكارثة الزلزالية التي حلت بالشعب العراقي والمثقلة باستياد النظام الديموي والحصار الشامل والعوان الأمريكي المدمر الوشيك، تحاول زمر من السياسيين المخترفين وواوئد الأسر الإقطاعية والارتباطات العراقية بالوطن الأجنبية تلميع المشروع الملكي الموالي للناج بالديوان الذي دمرته ثورة الرابع عشر من تموز وأجهزت على مشروعه السياسي المكس للثعبية والعمودية للاستعمار، ولقد استغلقت هذه العناصر النظر السياسية العامة وانفلات الإمبريالية الأولى أي الولايات المتحدة الأمريكية فشككت حركة سياسية تدعى الحركة الدستورية التي نشء إليها عدد من الحزبيين الفاشلين والمتاجرين بكل شيء خدمة لأغراضهم الشخصية أحيانا وتنفيذا للأهداف الساعية لتزويق المشروع العربي لكل من القلق منه والجمهورية العراقية، ويضغ من الدوائر الغربية وتسيديا للثمن المتمثل بالاعتراف بالكيان الصهيوني واستعداده لتوقيع معاهدة سلام معه كما صرح هذا الشخص علنا وعلى مدرجات بوابة وزارة الخارجية الأمريكية (راجع جريدة «القدس العربي» التي شررت الخير على صفحاتها الأولى عدد 3357)، وقد ذكرنا هذه الحادثة في عدة مناسبات فلم يصدر أي تنكيد عن هذا الشخص أو حركته.

هذا ولا تترك الأحزاب الملكية سواء كانت من جماعة الميجر رعد أو الأمير زيد أو علي بن حسين فرصة للمشاهدة على عرش مطبخ بدماء العراقيين على الضحايا دون أن ترح فيها بكل قواها إلى درجة التشجيع على بعضهم البعض وذكر جنسيات أمهات بعض الأمراء كما فعل أحد محازبي علي بن حسين لقبه «الفرغولي» خلال برنامج بث على قناة شبكة النشام الصهيونية قبل أيام.

إن الموقف الديموقراطي السليم من هذه القضية هو السماح لأي مجموعة من المواطنين بتشكيل حزب أو حركة سياسية سلمية من حها المطالبة بالنظام الملكي الجمهوري وسيكون من حق الأمراء الهاشميين وبخاصة الشرفاء من الذين لم يتكولوا بالتعامل مع اعداء العراق ومن هؤلاء الشرفاء الأسيروان الحذرمان رعد وزيد والأميرة الفاضلة نسرين، إن حقيهم تشكيل أحزابهم السياسية والعمل بتناغم ووفق ما يقرره الدستور العراقي الديموقراطي

* كاتب من العراق يقم في جنيف

من أجل عودة السياسة كارادة مستمرة للعدالة في المجتمع

عبد الله ساعف*

وكفلاء لصناعة تفصلات جديدة مع الواقع، فإن مغل الخبزها في قبول الوجود كآمر واقع أو الخضوع إلى النظام التقناتي لسوق لازل يؤكد ذاته شيئا فشيئا، إنها سياسة ارادة مستمرة للزيم من العدالة والانصاف لصالح المجتمع.

ان السياسة التي نريد إعادة تأسيسها في بلدنا لا تسعى فقط لإصلاح وتحديث الدولة ولكن تعمل على تحذير مشروعات المعارضة في كل حين، بحكم القيود والانسداد التي نعيشها لكل الهشاشات، وتعمل على تحسين نوعيتها ورفع مستوى الخدمات العامة التي يجب أن تنتشر فيها، ان السياسة التي تنتقل إليها تضع نصب أعينها مشروع دولة مخططة واستكونة برؤية شمولية توظف الطاقات، وتحمي في التوجهات والاخترعات وتداغم في الإصلاح العمومية، فيامكان الدولة أن تخفف الضرائب، وأن تشجع المبادرة وأن تنظم التضامن، وأن تحث عن مساواة أكثر بين الناس في الحظوظ المتاحة والإكاثيات المشورة وأن تقلص من التفاوتات القائمة.

والسياسة التي تفرض نفسها اليوم تطرح وجوب التفكير في إعادة توزيع الموارد المادية والرمزية بارتباط وثيق مع الأبعاد الجديدة لتفاوتات اليوم؛ التهميش، الضعف، العرق، التمييز الجنسي والعرفي والحضاري والنقابي، فعملها أن تضبط من جديد قواعد عملها، وأن تحدد من جديد اشارتها الموجهة ومعاملها من أجل تفعيل وتنظيم النقاش حول الشأن العام والتداول فيه، فالإكاثيات مع الحقل السياسي كمجال للمبادرة والخلق والإبداع

بالحياة اليومية (الشغل ، الإصعاع، الاجتماعي، أوضاع المرأة، التعليم، الامن، البيئة، الانتاج الوطني، اعداد التراب الوطني)، وكذلك الأوسيلة الكبرى الروحية، الوجودية (التهوية)، الشباب، الثقافة، الشيخوخة، الموت)، ان مؤسساتنا تحتاج إلى المزيد من الديمقراطية، فيعد كل مكشحات المراحل السابقة، مازال المجال مفتوحا أمام العمل السياسي الذي نريد تأسيسه؛ فقلبه ان يعزز درجة السؤولية ويواجه كل المراكز التي تسعى إلى احتكار القرار خارج مراكزه المؤسساتية، وعليه كذلك أن يتطلع إلى مراحل جديدة يجب أن تبني الالمزيد من المؤسسة، وتعميق التمازك، وبناء قضاء جديد، وإعادة تأطير بعض القضايا في علاقاتها مع دستورنا. إن السياسة التي نريدها أن تقود من جديد مهمة عادة صياغة تواجد الدولة في المجال الاجتماعي، وترسيخ دور القانون في أفق ديمقراطية اجتماعية، تحظى بنفس الأولوية التي تحظى بها الديمقراطية السياسية، وهكذا تنضج ضرورة إعادة صياغة عقد جديد بين الدولة والنقابات والمستثمرين، وضرورة إعادة تحديد طبيعة الحقل الاجتماعي، واستقلاليته وحركيته وقواعده. كما أننا نرى في السياسة التي تدعو إلى ممارستها أن تأخذ بعين الاعتبار الاختلالات المتولدة عن المرحلة الانتقالية التي نعيشها سياسيا، والناتجة عن تخلفنا الثقافي في المجال السياسي بالضبط، والمتحثة في ترويج فكرة خاسنة حولها بتقديدها كمجال للصرعات والتجامل والاحقاد والكراميات والانهامات

* كاتب ووزير سابق من المغرب

بريد القديس

مملكة الروح ومملكة الحديد والداء القديم

فلسطينية تنتهك، وفي دموع كل امرأة فلسطينية أشقأها الطفلة الهدمومة أو وراء نعش شهيد من أهلها، وما يديرك فلعل شرارة مقدسة تنبعث من هذا التسلسع الفلسطيني المتحدم فتسبع الجثث الهالمة وتوقظها على بشاعة الحياة التي يحيون وعلى حقائق الحياة الكريمة التي خلفوها وراءهم من زمان حين نسوا الله فنسيهم، شرارة مقدسة تندلع في هذا الهشيم الخضر من موات النفوس وعفن لظفرة الله التي فطر الناس عليها، ويهلك باطل الظالمين.

عبد الله مهدي
بريطانيا

التي متى تظل ارواح البشر تحت رحمة فتوى؟

زلنا تائبين في فتاوى الاغتياال اعتمادا على فقهاء الأرهاب قديما وحديثا أمثال «الازرق» وهم أكثر فقهاء الخوارج دموية وكفرا لأنهم افتوا بشرعية اغتياال الامام علي كرم الله وجهه وهو يوم المسلمين في صلاة العفر، وقد استند أحد الأرهابيين المعاصرين «أبو معاذ» لغتوامه لتبرير اغتياال الرئيس السادات.

المهزلة ما زلنا لم نسع بحقوق الانسان وبدولة القانون وبقداسة الحياة الانسانية.. ما زالت حكوماتنا لا تعتبر فتاوى القتل تبرضا على الجريمة يستوجب العقاب كما تحرق القوانين الحديثة، فمضى نرى قوانين مماثلة له في ارض الاسلام التي طال ليها وعذابها؟

اشرف ايهاب ابو حفيشه
القليوبية- مصر

«المنار» شرحا للآية الكريمة «فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر»، قائلا «من شاء ان يدخل في الاسلام وليقبل، ومن شاء ان يخرج منه فليخرج» بكل حرية فلا اكراه في الدين: في دين محمد (ص). وتعرف اليوم البلبا والزبائ التي جرتها فتاوى اهدار دماء المسلمين وغير المسلمين عليها، فالجماعة الاسلامية التي اغتالت الرئيس السادات ظلما وعدوانا تنفيذ الفتوى كتب عبد الرحمن تراجعت السنة الماضية في خمسة عشر نشرها قادتها من سجنهم عبروا فيها عن ندمهم من قتل الرئيس السادات وعن اغتياال جميع ضحاياهم الطالين مع الشعب المصري المغفرة ومعلنين استعدادهم لدفع الدية لضحايا فتاوى عمر عبد الرحمن الدموية.

أما ان لنا نحن المسلمين ان نحترم ونحن في الأغلبية الثالثة الحياة البشرية؟ معظم البلدان المحترضة الغت عقوبة الاعدام البشعة ونحن ما

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

«قصة ذات معنى» هي رسالة اشرف حامد حسن قال فيها، ان فتوى عالم سني عراقي اقتذت حياة 600 شيعوي في عهد حكم عبد السلام عارف.

كيف نجوا من الاعداء؟ لأنهم كانوا ينطقون بالشهادتين، وذلك في نظر الفتى يرفع عنهم حكم الردة الذي هو القتل. ما نساء اشرف حسن وان بحث استاذ الدراسات القرآنية المرحوم الصادق النجومي في كتابه الرابع «اسلام ضد الاسلام» (دار نجيب الريس) اثبت ان حكم الردة استورد بعض الفقهاء من التوراة (سفر التثنية) ولا يوجد له في الاسلام وما يوجد في القرآن الكريم هو عكسه وتقيضه.

يقول الاستاذ الامام محمد عبده في تفسير

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

عندما بدأت وتيرة التحرش

بالعراق وتصاعد قرأت الكثير من الشك وتسمعت بغير القليل من الرية ان العراق ما هو الا البداية لاغراق باقي العربية كافة.. وسبب ارتيابي في رأي الملايين ليس من فراغ فمن قبل الميلاد قال كونفوشيوس، حكيم الصين ان الدولة التي يكون لها وزن اعتباري وكلمة نافذة على سائر الامم هي تلك التي تملك قوة

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

في رسالته لجريدة «القدس العربي» وتحت عنوان «وطن الثورة الاسلامية يحرمون لتدمير

العراق»، يقول الاستاذ نور الدين بنيس من المغرب في 17 كلمة لخص لنا الاستاذ رشاد ابو شاوار الحصاد المبارك للثورة الاسلامية

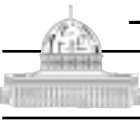
خلال 23 سنة هكذا تكون الثورة الاسلامية والاشارة، ولعل الاستاذ رشاد ابو شاوار والاستاذ نور الدين بنيس قد نسبيا ما فعله العراق بايران عند انتصار الثورة الاسلامية واعادته على ايران بلاد ان يتزايد من الامم العربية. ما عدا القلة قليلة.. من الماء إلى الماء لهذا العدوان الذي اسفر عن سبعة الف قتيل ومليون جريح من القطنيين المسلمين الشقيين

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

عندما قرأت جريدتكم يوم الجمعة 1 / 3 / 2003 لفت انتباهي النداء الذي وجهه الاستاذ الدكتور ابراهيم علوش وقد اعجبت بهذا المغال ووجدت ان من واجبي كعربي ومسلم ان اضم صوتي اليه لا قول ان ما جرى ويجري في قاهرة العما سمي زورا وبهتانا بحوار فلسطيني ما هو الا مجرد انطاعة ضغوط صورية على فصائل المقاومة خاصة الاسلامية منها لوقف العمليات البطولية التي جعلت من المشروع الصهيوني مجرد بهت لما سبته من انعدام للأمن ودمار للاقتصاد. وكم بعشت ايها السادة القراء عندما رأيت بعض الاخوة من حركة حماس وهم يتحدثون عن النظام المصري وكاننا لا نعرف توجهات هذا النظام وأهدافه نعلم ان من ردبلوماسية عدم مهاجمة بعض الانظمة لكي لا نفتعل المشاكل معها، ولكن ان نقوم بتلميغها فهذه خدمة لهذه الانظمة.

وكي اكون أكثر وضوحا فان من العار ان يقوم ابطال فتح وحماس والجهاد بعمليات بطولية استشهادية، ثم يقوم البعض بمحاولة تلميغها بتمن بسخس. اعلم ان هذا الكلام ان يروق للبعض بحجة انهم احرض منا على المقاومة، لكن اقول «الحق اولي ان يتبع».

اوس ابو بكر
لندن



بريد القديس

مملكة الروح ومملكة الحديد والداء القديم

فلسطينية تنتهك، وفي دموع كل امرأة فلسطينية أشقأها الطفلة الهدمومة أو وراء نعش شهيد من أهلها، وما يديرك فلعل شرارة مقدسة تنبعث من هذا التسلسع الفلسطيني المتحدم فتسبع الجثث الهالمة وتوقظها على بشاعة الحياة التي يحيون وعلى حقائق الحياة الكريمة التي خلفوها وراءهم من زمان حين نسوا الله فنسيهم، شرارة مقدسة تندلع في هذا الهشيم الخضر من موات النفوس وعفن لظفرة الله التي فطر الناس عليها، ويهلك باطل الظالمين.

عبد الله مهدي
بريطانيا

التي متى تظل ارواح البشر تحت رحمة فتوى؟

زلنا تائبين في فتاوى الاغتياال اعتمادا على فقهاء الأرهاب قديما وحديثا أمثال «الازرق» وهم أكثر فقهاء الخوارج دموية وكفرا لأنهم افتوا بشرعية اغتياال الامام علي كرم الله وجهه وهو يوم المسلمين في صلاة العفر، وقد استند أحد الأرهابيين المعاصرين «أبو معاذ» لغتوامه لتبرير اغتياال الرئيس السادات.

المهزلة ما زلنا لم نسع بحقوق الانسان وبدولة القانون وبقداسة الحياة الانسانية.. ما زالت حكوماتنا لا تعتبر فتاوى القتل تبرضا على الجريمة يستوجب العقاب كما تحرق القوانين الحديثة، فمضى نرى قوانين مماثلة له في ارض الاسلام التي طال ليها وعذابها؟

اشرف ايهاب ابو حفيشه
القليوبية- مصر

«المنار» شرحا للآية الكريمة «فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر»، قائلا «من شاء ان يدخل في الاسلام وليقبل، ومن شاء ان يخرج منه فليخرج» بكل حرية فلا اكراه في الدين: في دين محمد (ص). وتعرف اليوم البلبا والزبائ التي جرتها فتاوى اهدار دماء المسلمين وغير المسلمين عليها، فالجماعة الاسلامية التي اغتالت الرئيس السادات ظلما وعدوانا تنفيذ الفتوى كتب عبد الرحمن تراجعت السنة الماضية في خمسة عشر نشرها قادتها من سجنهم عبروا فيها عن ندمهم من قتل الرئيس السادات وعن اغتياال جميع ضحاياهم الطالين مع الشعب المصري المغفرة ومعلنين استعدادهم لدفع الدية لضحايا فتاوى عمر عبد الرحمن الدموية.

أما ان لنا نحن المسلمين ان نحترم ونحن في الأغلبية الثالثة الحياة البشرية؟ معظم البلدان المحترضة الغت عقوبة الاعدام البشعة ونحن ما

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

«قصة ذات معنى» هي رسالة اشرف حامد حسن قال فيها، ان فتوى عالم سني عراقي اقتذت حياة 600 شيعوي في عهد حكم عبد السلام عارف.

كيف نجوا من الاعداء؟ لأنهم كانوا ينطقون بالشهادتين، وذلك في نظر الفتى يرفع عنهم حكم الردة الذي هو القتل. ما نساء اشرف حسن وان بحث استاذ الدراسات القرآنية المرحوم الصادق النجومي في كتابه الرابع «اسلام ضد الاسلام» (دار نجيب الريس) اثبت ان حكم الردة استورد بعض الفقهاء من التوراة (سفر التثنية) ولا يوجد له في الاسلام وما يوجد في القرآن الكريم هو عكسه وتقيضه.

يقول الاستاذ الامام محمد عبده في تفسير

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

عندما بدأت وتيرة التحرش

بالعراق وتصاعد قرأت الكثير من الشك وتسمعت بغير القليل من الرية ان العراق ما هو الا البداية لاغراق باقي العربية كافة.. وسبب ارتيابي في رأي الملايين ليس من فراغ فمن قبل الميلاد قال كونفوشيوس، حكيم الصين ان الدولة التي يكون لها وزن اعتباري وكلمة نافذة على سائر الامم هي تلك التي تملك قوة

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

في رسالته لجريدة «القدس العربي» وتحت عنوان «وطن الثورة الاسلامية يحرمون لتدمير

العراق»، يقول الاستاذ نور الدين بنيس من المغرب في 17 كلمة لخص لنا الاستاذ رشاد ابو شاوار الحصاد المبارك للثورة الاسلامية

خلال 23 سنة هكذا تكون الثورة الاسلامية والاشارة، ولعل الاستاذ رشاد ابو شاوار والاستاذ نور الدين بنيس قد نسبيا ما فعله العراق بايران عند انتصار الثورة الاسلامية واعادته على ايران بلاد ان يتزايد من الامم العربية. ما عدا القلة قليلة.. من الماء إلى الماء لهذا العدوان الذي اسفر عن سبعة الف قتيل ومليون جريح من القطنيين المسلمين الشقيين

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

اوس ابو بكر
لندن

واكتشف المستور

سورية سيكون على ليبيا، بينما اصغر الثاني على انه بعد تجريد سورية من اسلحتها الدفاعية الفعالة سيقع اتمامها بانها سربت «البضاعة» الى ايران واخذ كل واحد منهما يدلي بحججه، لكن عندما اشادت النقاش بينهما تدخل رجل ثالث قائلا: «ليس الترتيب هو المشكلة وانما المشكلة هي اننا اصننا جميعا اشبه بقران معدة للذبح وقع تجميعها في زريبة المسلخ.»

هارون بن سعيد
تونس

وطن الثورة الاسلامية: اعتذار

الجارين - المصدر هو كتاب المشير ابو غزالة عن الحرب العراقية الايرانية - غير عشرات الألوف من الاسرى كان العراق ينكر وجودهم. ويقول الاستاذ عبده مباشر في «أهرام» 2002/11/3 «فكم اعلم ان العراق لم يعد لديه ايراني واحد ثم تأتي ظروف ترغم العراق على محاولة استرضاء النظام الايراني فيعلن الافراج عن مجموعة من الاسرى الايرانيين...». وبعد هذا لطم ايران على الاحتفاظ بالطائرات العراقية. بل تتمن ان تعيدها الى العراق بعد ان تجري ليكم الصيانة اللازمة وتزودها بالوقود والذخيرة وتحرم عبور الطائرات الامريكية لضرب العراق وتحتل بيوت الاغزاء هل قدمنا لايران الاعتذار واجب؟

لقد سرت ستة الله في الاجيال التي صنعت الثورة في ايران وتلك التي عاصرتها في الوطن العربي وانت اجيال في ايران سرت فيما ترت

الى ابطال المقاومة مجددا



الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

عندما قرأت جريدتكم يوم الجمعة 1 / 3 / 2003 لفت انتباهي النداء الذي وجهه الاستاذ الدكتور ابراهيم علوش وقد اعجبت بهذا المغال ووجدت ان من واجبي كعربي ومسلم ان اضم صوتي اليه لا قول ان ما جرى ويجري في قاهرة العما سمي زورا وبهتانا بحوار فلسطيني ما هو الا مجرد انطاعة ضغوط صورية على فصائل المقاومة خاصة الاسلامية منها لوقف العمليات البطولية التي جعلت من المشروع الصهيوني مجرد بهت لما سبته من انعدام للأمن ودمار للاقتصاد. وكم بعشت ايها السادة القراء عندما رأيت بعض الاخوة من حركة حماس وهم يتحدثون عن النظام المصري وكاننا لا نعرف توجهات هذا النظام وأهدافه نعلم ان من ردبلوماسية عدم مهاجمة بعض الانظمة لكي لا نفتعل المشاكل معها، ولكن ان نقوم بتلميغها فهذه خدمة لهذه الانظمة.

وكي اكون أكثر وضوحا فان من العار ان يقوم ابطال فتح وحماس والجهاد بعمليات بطولية استشهادية، ثم يقوم البعض بمحاولة تلميغها بتمن بسخس. اعلم ان هذا الكلام ان يروق للبعض بحجة انهم احرض منا على المقاومة، لكن اقول «الحق اولي ان يتبع».

اوس ابو بكر
لندن

رأي القدس

مبادرات التنحي العربية

■ لا تعرف ما هي الوقائع التي دفعت الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية ونائب رئيس مجلس وزرائها للقول بأنه لا يتوقع حدوث حرب. فما يجري على الارض من حشودات عسكرية ضخمة يوحي بعكس ذلك تماما.

الامير عبد الله قال انه بنى رأيه بعدم حدوث حرب على «حدسه الشخصي وليس بناء على معلومات، وأنه لم يسمع شيئاً ولم يقل له احد اي شيء في هذا الخصوص» وهذا قول ينطوي على درجة كبيرة من الخطورة، فإذا كان الحاكم الفعلي لواحدة من اهم الدول العربية والإسلامية لا يعرف شيئاً ويبني رأيه تجاه احد خطر يهدد المنطقة بناء على مشاعره وحدسه الشخصي، فمن يعرف أين؟

السؤال ليس هو هل ستقع هذا الحرب ام لا تقع؟ والمسألة ليست مسألة تكهنات حول موعد سقوط اول صاروخ امريكي على بغداد، وإنما كيف يمكن ان يمنع العرب حدوث هذه الحرب، وأذا لم يستطيعوا فكيف تتم حماية العراق وبنائه والدفاع عنه في مواجهة العدوان الامريكي.

القاء للوم على القيادة العراقية دائماً، ومطالبتها بطرق ملتوية بالتنحي لتجنب الحرب، هو توجه العاجز الذي يحاول ان يخفي عجزه بلوم الطرف الضعيفة، واعفاء الذنب عن اي لوم.

القادة العرب نصحو العراق دائماً بالتعاون مع قرارات مجلس الأمن، والسماح بعودة التدشين دون شرط، لتجنب الحرب، وعندما استمع على نصائحهم هذه وطبقها حرفياً، وسحب كل الاعذار من تحت اقدام الفتحشيين رغم

الجمارية الحالية مكانها بدون ادنى دليل على تقدم وشيك، وقع تطوران هامان في المسألة السودانية قد يكون لهما أثر على تحويل المسار التقاضي بأكمله. كان اول هذه التطورات نشر مقال بقلم. د. الطيب مصطفى، المدير العام السابق لوكالة السودان للانباء ثم التلفزيون، يدعو فيه صراحة للاسراع بفضلة الجنوب من مطلق الحفاظ على مصالح الشمال السوداني التي انتهكته الحرب، وقد أثار مقال د. الطيب عاصفة من التعليقات والتساؤلات، خاصة وان د. الطيب ما يزال يشغل منصباً رسمياً ومُعرف عن قربه من نواتر صنع القرار في الخرطوم. وقد عزز من هذه التساؤلات اثنان مقال نشر في ثلاث صحف يومية في وقت واحد، كان على الاطلاق يان هناك جدات رسمية تفتق وراء هذا الموقف وتدعمه.

وليست هذه المرة الاولى التي تحدث فيها دعوى من اوساط شمالية للضغط في الشمال والجنوب، فقد صدرت من قبل دعوات اخرى، البرها الدعوة التي أطلقها في منتصف الستينات الشاعر السياسي والدبلوماسي السوداني المرحوم يوسف مصطفى الدين، احد اقطاب حزب الأمة، فقد نشر الكتي في تلك الحقبة مقالات دعا فيها لحسم قضية الجنوب عن طريق قبول مطالب الجنوبيين في الانفصال. وقد عدل ذلك بعدم تجانس طرفي القطر، والعبء الاقتصادي والسياسي الذي يمثله الجنوب على كاهل الأمة، ولكن الجديد في دعوة الطيب مصطفى هو انها وجدت صدى اوسع هذه المرة على المستوى الليبي، بل ان بعض اردود زايدت على حججه، وتحدثت عن ضرورة الترميم حفاظاً على أمن ومستقبل الشمال. وقد نشر مقال بقلم شخص ادعى انه كان عضواً سابقاً في الجيش الشيوعي السوداني يتولى ملف الجنوب زعم قديماً انه اطلع على معلومات سرية تؤكد ان قيادات الحركة الشعبية لتحرير السودان (قوات التمرد) اعتدت قوام تصفيات رموز النخبة الشمالية ضمن مخططاتها لاكمال سيطرتها على البلاد.

هذا السجال الذي ما تزال ذبوله تتلاخق ركز الانتظار على اشد جوانب تطورات الحرب اللاحقة خطورة، وهي بوابر تحولها الى حرب «أهلية» فعلا في الشمال والجنوب، ذلك انه خلافاً لما تقضي به ادبيات التمرد من كون هذه الحرب كانت حرب بين الشمال والجنوب فإن هذا التصور لم يكن يمت الى الحقيقة بصلة، فالحرب كانت حتى اواخر

الثمانينات وفي كل مراحلها حرباً محصورة بين الجيش السوداني النظامي وقوات التمرد في الجنوب، ولم يكن هناك تفاعل او حماس معها في الشمال. بل بالعكس نجد الرأي العام في الشمال كان ضد الحرب الى حد كبير. وقد سقطت حكومة الفريق ابراهيم عبود عام 1964 عبر موجة احتجاج ضدها تمحورت حول تصعيدنا الحرب في الجنوب، نفس الامر وقع للرئيس نيميري الذي سقط نظامه في عام 1985 على خلفية فشله في وقف حرب الجنوب التي تسبب فيها بقراراته السياسية.

وفي الحالين فان الحكومات الديمقراطية التي اعقبت الحكم العسكري اتخذت خطوات جادة للاستجابة للمطالب الجنوبية ولم تقع السؤلية في فشل هذه الجهود عليها كاملة. بل بالعكس، ولكن منتصف الثمانينات شهد تطورات مهمة جعلت قوى سياسية شمالية تصبح طرفاً في الحرب لأول مرة. وكان احد هذه الاطراف هو بعض القبائل العربية على حدود الجنوب، التي وصلت الى اراضيها فدخلت في النزاع على خليفه صراعات سابقة بينها وبين القبائل العربية في الاراضي والرعي، اما القوة الثانية فهي الاسلاميون الذين تذبذوا تصعيد النزاع والتعبئة الشعبية لدعم الحرب بسبب مطالبه المتمردين باغناء قوانين الشريعة الاسلامية.

ولكن برغم هذا التصعيد فان الجيش السوداني ظل يشكو ليس فقط من ضعف الدعم الشعبي للحرية في الجنوب، بل من ضعف الدعم الحكومي لدرجة ان قيادة الجيش تمردت على الحكومة في شباط (فبراير) عام 1989 احتجاجاً على ضعف الدعم للحرب، واذا كان انقلاب عام 1989 ضمن اقصى الدعم الرسمي للحرب لأول مرة، فانه ساعد في نفس الوقت على انضمام غالبية القوى السياسية الشمالية بما فيها الاحزاب الحاكمة السابقة، لقوات التمرد في اطار التجمع الوطني الديمقراطي المندى للحكومة، وهكذا لم يعد من الممكن الحد من هذا حرب بين الشمال والجنوب، صحيح بانها حرب يشنها في الغالب الجنوبيون، ولكن الشماليين في غالبيتهم غير منتمين لها

الترشيح للحياة السياسية العربية، في المداخله الاولى لجار الله عمر سؤال عما ذكره الدكتور فواز جرجس حول ما يسمى بالصفحة التاريخية او Pact الذي توصلت اليها القوى السياسية المختلفة في بلدان امريكا اللاتينية قالنا: «لقد انتباهي ما يشير اليه المحاضر من إمكانية ابرام صفقة بين المعارضة والأظمة. السؤال هو فعلاً ما هي العوامل الالزمة لذلك، يعني هل الأفراد والمجتمع عندنا يعملون كيفية الوصول الى ذلك؟ وهل هو ممكن؟ أنا أرى ان هذا ليس طروحاً من قبل الأنظمة العربية. في المجتمع أيضاً ليس جائزاً، السؤال الآن في أمريكا اللاتينية نجد ان هناك قدراً معيناً من التطور الاقتصادي والاجتماعي والترامك السياسي وترامك نظام القوى، اكتسبية هناك تلعب دوراً مختلفاً عن دور المسجد أو الحركة الإسلامية، هناك جانب جيد لدور الكتيبية في الديمقراطية، وأيضاً هناك سعي من قبل مؤسسات المجتمع، وهناك مطالبه بالديمقراطية من قبل تلك القوى.»

الشيء الآخر أنني اعتقد ان الغرب لا يريد ديمقراطية للحرب وليس مهمتها بها، لكنه بالنسبة لأمريكا اللاتينية كان مهماً جداً لأنه يعتبرها جزءاً من الحضارة الغربية بشكل عام وكان مهماً باصلاح المكان. أخيراً موضوع الطائفية والعشائرية ليس موجوداً في أمريكا اللاتينية، ثم ان المجتمع هناك هو مجتمع يتكون من مهاجرين ليست لديهم بنى تقليدية جامدة. أنا اعتقد في النهاية انه ليس امامنا سوى الوصول الى الديمقراطية من خلال هذا النوع من الديمقراطية المتاحه، لا يمكن ان نبتدع شيئاً آخر، على المفكرين ان يفكروا فيما ينبغي عمله لإعادة النظر في التحفظات الكثيرة التي نراها على

دعاية إنتخابية!



ولا شك ان فرقة محق في تنبيهه الى عبثية اي تحرك نحو التنمية في ظل استمرار الحرب ببساطة لان كل مشروع تنمية يصبح الى هنا هدفاً عسكرياً لقوات التمرد، كما كان الحال مع مشروع قناة جوقلي او استخراج البترول، ومعروف ان الحرب التي تدخل عقدها الثالث هذا العام قد دمرت كل ما بناه السودانيون منذ بداية القرن الماضي، ولم توفر المدارس والمستشفيات والمباني الحكومية. ومن العيب والحال هذه ان نهدر اية موارد جديدة في مشاريع مجهولة المصير.

ولكن ندخل فرقة يشير الى نقطة اهم، وهي خطل كل المسلمات التي قامت عليها فكرة تقرير المصير في الاساس، فحسب عادة حق تقرير المصير والمروحين له، فان اعطاء الجنوب حق تقرير المصير في شأنه من نهاية المطاف تعزيز فرض الوحدة، خاصة اذا سبقت ممارسة حق الاستفتاء فقرة انتقالية طويلة تمت خلالها تصفية الظالم التي عانى منها الجنوبيون وتنمية الجنوب وخلق ازدهار اقتصادي فيه، وبحسب الجنوبيين فان التهديد بفصل الجنوب سيكون حافزاً للشماليين لغضاعة جهودهم لكسب الجنوبيين والاستجابة لطالبيهم لتجنب الانفصال.

ويقوم هذا التاثير للمسالمة على اوامح ومعالجات كثيرة، اولها ان الشماليين حريصون على استبقاء الجنوب ومتخوفون من فصله مما يشعل مفتاحاً للضغط عليهم لتجاوب مع مطالب النخبة الجنوبية، وثانيها ان الشماليين مسؤولون لوحدهم او بصورة رئيسية عن المشكلة، وثالثها انه من الممكن «رشوة» الجنوبيين بالتنمية لقبول هذه السودان، وهذه كلها افراضات اقل ما يقال عندنا حول موضوع تساؤل كبير.

ولعل اكبر وهم وخطره هو هذا الأخير، وهو الوهم الذي ورجته الحكومة وقيلت به الجامعة العربية وقررت التصرف على اساسه، ذلك ان الاعضاء بان المشكلة في الجنوب مشكلة تنمية ومظالم اقتصادية خطأ كبير، والتعني بان بذل الشاوي سيسجل المشكلة خطأ أكبر. ان مشكلة الجنوب في السودان هي ابعد من الاقتصاد،

هل أن أوان الحسم في قصة الجنوب السوداني؟

د. عبد الوهاب الافندي

غير متفقين لدوافعها.

الموقف الذي يتناهد الطيب مصطفى يسعى الى اخراج الموقف الشمالي هذا من السلبية الى الإيجابية، وذلك بتحويل العزوف الشمالي عن المشاركة في الحرب الى جهد فاعل للخروج منها عبر خلق رأي عام يطالب بقطع الصلة بين الشمال والجنوب، وقد تنامي توجه بهذا الخصوص وسط الرأي العام منذ مطلع التسعينات يدعو الى انهاء الحرب باي شكل، بما في ذلك فصل الجنوب. بل قام هناك من يرى ضرورة فصل الجنوب للحفاظ على هوية الشمال ووقف نزيف الدم والموارد الذي نكبت به البلاد منذ الاستقلال.

الحكومة والعارضة كلاهما أخذتا علماً بهذا التوجه وقاما على اساسه بالواقعة على المطالب الجنوبي بباطح حق تقرير المصير لجنوب السودان، وهذا يقودنا الى التطور الثاني، وهو اعتراض قيادة الجيش الشعبي على مشروع عربي لتنمية وتطوير جنوب السودان، وكانت الحكومة قد ردت على تحفظات مصر وجهات عربية أخرى على قرار منح الجنوب حق تقرير المصير بدعوة العرب الى المساهمة في الجهود الاممية التي دعم وتعمير الجنوب لاقاع الجنوبيين باختيار الوحدة.

وقد ردت الجامعة العربية بإنشاء لجنة وزارية دعت بدورها الى مؤتمر وزاري عقد في القاهرة الشهر الماضي للبحث في مشروع عربي لتنمية شياط (فبراير) عام 1989 احتجاجاً على ضعف الدعم للحرب، واذا كان انقلاب عام 1989 ضمن اقصى الدعم الرسمي للحرب لأول مرة، فانه ساعد في نفس الوقت على انضمام غالبية القوى السياسية الشمالية بما فيها الاحزاب الحاكمة السابقة، لقوات التمرد في اطار التجمع الوطني الديمقراطي المندى للحكومة، وهكذا لم يعد من الممكن الحد من هذا حرب بين الشمال والجنوب، صحيح بانها حرب يشنها في الغالب الجنوبيون، ولكن الشماليين في غالبيتهم غير منتمين لها

الحاج جار الله عمر.. كما عرفته

د. علي خريفة الكواري

الساحة العربية، وفي الجلسة الختامية للقاء تدخل جار الله قائلاً:

هل صارت الظاهرة الديمقراطية ليست الديمقراطية حتى الآن بالشئيء الرئيسي لأن العائلة ليست ديمقراطية والدرسة ليست ديمقراطية، ونحن في النهاية من بيئة ليست ديمقراطية، ان المظاهرات الكبرى التي خرجت في العالم العربي لم تتخرج من أجل الديمقراطية بل ربما كانت مناضة لها.

هل الجمهور مستعد لأن يتحرك بهذا الاتجاه الإشكالية التي يجب ان تعترف بها هي ان الناس تخرج في مظاهرة ضد كتاب واكتفوا لا تتصدى لإطلاق سراح معتقلين بدون محاكمة، هذه هي المشكلة، وهذا لا يعني ان الأمور لا تتحرك، بالنسبة للسؤال الثاني عما إذا كان هناك تغيير عند التغييرات الإسلامية، لقد حدث تغيير بل تغيير كبير، ولكن هذا التغيير حتى الآن مازال دون الطوبى، والحال ما زال مثلما كان، الأهم هو الوصول الى السلطة لدى الجميع ولم يعمل أحد منا حتى الآن أكثر من ذلك، هذا مثلاً بالنسبة لليمن، الإسلاميون في اليمن عندما معهم عمل مشترك اسمه النضال المشترك في مواجهة السلطة أو الحكومة لتحقيق المطالب المشتركة، هناك مطالب مشتركة بينها وبين 90 % في تيار الإسلاميين و النهاية التيار الاشرناكي والتيار القومي، لكن أيضاً هناك تيار معاكس آخر، وهذا يتطلب في النهاية تطبيق القانون. كيف يتم الانتقال من هذا الوضع؟ في رأيي ان هذا يتحقق عندما يمكننا جميعاً ان تلجأ الى القضاء، من أجل حل خلافاتنا، تبقى طبعاً عندنا مشكلة كيف نصل الى مستوى تداول السلطة

بمعنى ان يصل حزب إسلامي أو حزب اشتراكي الى السلطة ثم يتخلى عنها طواعية، هذه طبعاً إشكالية ثانية، كيف نمارس الديمقراطية من هذا الجانب؟ هذه ليست قضية عربية فقط إنما في أوروبا أيضاً هناك معركة تغيير لإرساء أسس تداول السلطة وإعادة تداولها سلمياً. علينا أن نسلّم بهذه العملية وتعلم كيف نمارسها. في رأيي لا يوجد حل في العالم العربي لتداول السلطة يتكون هناك ميزان قوى يتأسس عليه نظام سياسي، المهم ما أريد ان أقوله هو ان عملية التطوير تبدأ في المجتمع المدني من أجل الوصول إلى حل وسط في تداول السلطة والخروج منها واستلامها بالطرق الديمقراطية»

ولعل هاتين المادختين تشيران الى اصحاب المصلحة في اغتيال جار الله عمر- سواء كانت هناك مؤامرة او لم تكن- هذا بصره النظر عن الاداة التي غرر بها لتخيب جار الله عمر عن الساحة وواد دعوتها الى المصالحة التاريخية على قاعدة الديمقراطية، قبل ان تصبح تلك الدعوة حقيقة في حياتنا السياسية العربية المضطربة.

واذا كانت هاتان المادختان الشفهيّتان أيضاً تدلان على شي فإمنا تدلان على وسطية جار الله عمر وعن بحته الدائم عن قواسم مشتركة على قاعدة الديمقراطية منبهاً في الحكم، وتوالت الأمة مقصداً، والتي دفع حياته ثمناً لها، وكم نحن في حاجة لدور الشفك جار الله عمر حتى تخرج الأمة من أزمتها وترى النور في آخر النفق عندما يصبح إقصاء الآخر سبة واغتياله جريمة لا تغتفر. فلنكن نكراه لنا حافزاً للسعي الى طريق الوسطية والسعي الى المصالحات التاريخية اللازمة لاستمرار وجودنا.

رحم الله جار عمر وادام ذكره ضميراً حياً تتمثله، تستنير به الاجيال في وطننا العربي وتتخذ منه منبهاً في البحث عن القواسم الموحدة للأمة، والحفاظه بعون الله لوجودها واستمرارها واداء دورها في الحضارة الانسانية.

■ كاتب وباحث من قطر

انعدام القدرة على المبادرة

عطا القيمري

■ كل تشخيص للوضع السائد في واقعتنا الفلسطيني. من حيث النزاع مع اسرائيل، يظهر اننا نعيش حالة من الانتظار لشيء لا ندرك كنهه بوضوح، فيما يتواصل الاستنزاف الداخلي لقوانا البشرية والاقتصادية.

ولا يعزينا في ذلك، سوى ان الاسرائيليين ايضا يشعرون بذات القدر من انعدام الحيلة والتآكل الاقتصادي والنفسى المضي والكلف.

وبينما يخوض الاسرائيليون انتخابات لا تثير فيهم سوى التشاؤم وانعدام الأمل، فإننا ننتظر بخارغ الصبر نتائج هذه الانتخابات كي لا نحصل منها اغلب الظن الا على المزيد من ذات الشيء الذي حصلنا عليه حتى الآن.

وفي ظل هذا الوضع المتساوي من حيث انعدام الأفاق، فان حالة اللشل وفقدان القدرة على المبادرة لا تكون متساوية الأثر على طرفي النزاع، فبينما يمكن لاسرائيل بصفتها الطرف الاقوى ان تكثفي برد الفعل والتكيف مع حالة التمرد التي نعيشها نحن، الا اننا لا يمكننا ونحن الطرف الضعيف ان تكثفي بالوضع الراهن دون قدرة على المبادرة لتغييره.

ومع ذلك، فانه باستثناء ما يتم من مبادرات عينية لتغيير الوضع من خلال العمليات التفجيرية- الانتحارية اساساً، فإننا لا نملك الآن أي قدرة على المبادرة سواء السياسية ام الكفاحية، الاستراتيجية ام التكتيكية. وذلك اذا أخذنا بالاعتبار ان العمليات التفجيرية- الانتحارية ليس فقط في غاية الاضرار لموقفنا السياسي والاخلاقي على المستوى المحلي والدولي بل انها لم تعد قادرة على تغيير الميزان الاستراتيجي في العلاقة مع العدو فهو قادر على استغلالها ايما استغلال لتحصين مواقفه السياسية وتبوير قسعه واعادة احتلاله لمنطقنا وتكمه الكامل بمصائرنا دون ان يلقى أي انتقاد من الاسرة الدولة فيما هو في الواقع يلقي التفهم منها لاجراءاته وردود فعله.

ونحن إذ نجد أنفسنا مقيدى الايدي من حيث المبادرة السياسية، فإننا على مستوى المقاومة العسكرية او شبه العسكرية في مستوى أدنى بكثير من ان تشكل حالة ضغط فاعلة على العدو لحمله على الانسحاب او القبول بالدخول في مفاوضات قد تؤدي به للانسحاب.

كما يتسابقون ايضا في امكانية اجراء الانتخابات التي قد تعيد الشرعية الى القيادة الفلسطينية على تعيد ترتيب اوضاعها مما قد يشكل رافعة لظهور عبء البرهان الى عاتق العدو.

بل ان المبادرة الى القبول بشروط التسوية التي رفضناها قبل الانتفاضة غير وارده وذلك ليس من جهتنا، إذ اننا قد نجد اليوم محافل لا تفتأ تتسع وتظن على قدر متخافت من القناعة واليقين بان رفضنا لتلك الشروط لم يكن في مكانه، وقد سبق لنا ان اطلقنا الى الهواء بالون اختبار لجس النبض فيما اذا كان يوسننا العودة الى صيغة كلينتون التي تفرجت عندها المفاوضات قبل الانتفاضة خفاء الرد قاطعا سواء من اسرائيل او الادارة الامريكية الجديدة برئاسة بوش الابن، حيث قيل ان خطة كلينتون لم تعد وارده او بالتعبير الدارج اليوم في السياسة الاسرائيلية والامريكية «غير ذات صلة».

وبالقابل فانه في اسرائيل تجري اليوم انتخابات عامة. وقد كانت هذه الانتخابات تأتي في ظروف مغايرة محلية (هدوء وأمن وأفاق نمو وازدهار واع في ظل التسويات) ودولياً (ادارة امريكية معتدلة واجواء سلام وليس اجواء الحرب التي تخيم على المنطقة ضد العراق) لكان يوسع الفلسطينين والاسرائيليين على حد سواء ان يأملوا بتغيير ما قد يجريه في مسار الحوار بدل مسار الصدام السائد حالياً دون اقل للحسم باي اتجاه.

ومع ذلك، فإننا ننتظر هذه الانتخابات لاننا لا نملك في واقع الحال أي بذل آخر، بيد ان اغلب الظن ان نيجم عن هذه الانتخابات أي تجديد في حياتنا، فاذا ما صعد اليمين الى الحكم مجدداً، فانه في ظل اجواء الحرب الامريكية ضد العراق والدور الاسرائيلي المتوقف فيها، وكذا في ظل اعاده تجديدها لرجال القمع العسكري، فإننا سنشهد المزيد من الضرب والقتل والتجويع.

اما اذا ما حصل التغيير، وهو في الغالب مستبعد، وعلى فكرة فانه لن ياتي، هذا اذا ما أتى اصلاً، على خلفية النزاع معاً، بل على خلفية عملية خاصة معددها في الفساد السائد في اوساط القيادة السياسية الاسرائيلية، فإننا لا نتوقع الا المزيد من الضرب والقتل والتجويع.

فما هي رسالة مستخاع لنا، نتفاوض معكم وما اذ لم نتفق نتفصل. أي انه سياسياً بعيدنا الى كامب ديفيد الذي رفضناه، واذا ما رفضناه مجدداً فانه يهددنا بالفصل، أي بنظام الجيوب العنصرية الجامعة على امتداد اسرائيل المتسعة بتكتل المستوطنات الاساسية، وفي ظل هذا فانه لا ينسى ان يهددنا بانه في حالة الاستمرار في المقاومة، وهذه ستستمر لا محالة، فانه «سيشهد لنا صورتنا، بالعربية اي يحطم لنا رؤوسنا بالعربية، وبالتالي فانه يمكن الاستنتاج بلا تردد ان هذا ما سيجعل في ظل الواقع القائم وأفاقه المحتملة. وذلك دون ان نذكر بعد احتمالات السيناريوهات الاشد قتاما اذا ما اندلعت الحرب ضد العراق ومحاوله اليمين في اسرائيل استغلالها لاحداث تغييرات ما في واقعتنا وفي العلاقة معنا.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) **Fax:** 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 **Fax:** 5337928
Paris Office: **Tel / Fax:** (331) 47840801

AI-Quds Al-Arabi
daily Independent News Paper

Published In London
by AI Quds Al- Arabi
Publishing LTD

**Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.**

Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).
فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) /هاتف/ فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمر شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)
مكتب باريس: هاتف: فاكس: (331) 47840801

النشرة:
مؤسسة القدس العربي
للتشور والاعلان

رئيس التحرير:
عبد البراري عطوان

الاشراك السنوي 450 جنيه استرليني في عمود وبريطانيا و 750 دولار امريكي لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

القدس
يومية سياسية مستقلة

تطبع في لندن وتوزيعه وتوزع في جميع انحاء العالم

الاشتراكات:
عبد البراري عطوان

الاشراك السنوي 450 جنيه استرليني في عمود وبريطانيا و 750 دولار امريكي لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

سمكة تفتح الطريق لمعالجة جديدة للقلب

واشنطن - من بول ريسر:

قد تسير سمكة صغيرة مخططة باللونين الاسود والابيض في مقدمة الطريق الى مساعدة القلوب البشرية على ترميم نفسها، إذ تظهر دراسة جديدة ان السمكة التي تشاهد بكثرة في احواض الزينة (اكارويوم) والمختبرات وتعرف باسم «سمكة حمار الوحش» تنمي خلايا جديدة وتعيد بناء قلبها تماما بعد استئصال 20 في المئة منه.

وقال خبيراً ان هذا الاكتشاف هو تطور مهم في ميدان «الطب التجديدي» وهو ميدان ابحاث جديد يهدف الى معرفة كيفية ترميم الاعضاء المبرضة بخلايا صحية جديدة، ويحاول الباحثون العاملون في هذا المجال تربية خلايا قلب جديدة عن طريق حفز الخلايا الجذرية لتحويل نفسها الى انسجة قلبية جديدة.

الا ان فريقا علميا يتزعمه الدكتور مارك كيتينج من جامعة هارفارد يعمل بأسلوب مختلف: العلماء في هذا الفريق يبحثون عن الاسرار الوراثية التي تمكن بعض الحيوانات مثل سمكة حمار الوحش، من تنمية اعضاء جسدية جديدة.

وقال كيتينج انه من المحتمل ان يتم العثور على جينات التجدد في الجينوم (الخريطة الوراثية) البشري، فور العثور على الجينات المماثلة عند سمكة حمار الوحش.

واضاف كيتينج، المنشرف على الدراسة التي نشرت في مجلة Science (العلوم) هل يمكن ان يؤدي ذلك الى اكتشاف طريقة لتجدد القلب البشري؟ الجواب هو اجل، ذلك ممكن.

وقد اختار كيتينج، الباحث في معهد هاورد هيزو الطبي في جامعة هارفارد، سمكة حمار الوحش التي درست كثيرا كحيوان مختبر، لمعرفة ان هذه السمكة التي يبلغ طولها بوصة واحدة قادرة على اعادة تنمية

زعاتها و اجزاء من عينها. ولم يخبرها احد من قبل لعرفة ما اذا كانت قادرة ايضا على انتاج خلايا قلب جديد.

وقد قام الباحثون بتحديد عدد الاسماك وفتحوا بطونها بسرعة لاستئصال 20 في المئة من قلوبها المؤلفة من تجويين، ثم أوقفوا التزيف واعادوا الاسماك الى الماء. وقال كيتينج ان ثمانين من اصل عشر اسماك ظلت على قيد الحياة، وهي لم تكن سعيدة لبعض الوقت وظلت تلازم قعر الصهريج.

ولكن شيئا كبيرا حدث في غضون عشرة ايام اذ بدأت الاسماك تنسج بشكل طبيعي وما لبثت ان اصبحت نشيطة مثل بقية الاسماك في الحوض.

ويقول كيتينج ان الاسماك الاختبارية جددت قلوبها تماما في غضون شهرين واستعاضت عن الانسجة المقتطعة بخلايا جديدة صارت تضخ الدم بنشاط. والاهم من ذلك انه لم تكن هناك ندوب على القلوب الجديدة.

ويضيف كيتينج: ان العشرين بالمئة المقتطعة من القلب تعود الى النمو بل وتزيد قليلا لقد تفحصنا القلب بالجهر فكان ينضج ويبدأ من مختلف النواحي انه يسترخي وينقبض.

ويتناقض ذلك مع ما يحدث في الانسان. فقد يشفى المريض المصاب بآزمة قلبية، الا ان قلبه لا يعود الى ما كان عليه ابدأ، فلا يحدث نمو عضلي بعد الأزمة القلبية بل ان الانسجة الندبية تحل مكان الخلايا المتضررة وهي لا تنقبض مثل العضل ولا توصل النبض الكهربائي اللازم لضربات القلب الطبيعية.

وستكون الخطوة التالية مباشرة العمل لتحديد الجينات التي تستخدمها سمكة حمار الوحش لنماء خلايا عضلات القلب، ويتوقع كيتينج ان تكون هناك مجموعة متكاملة من الجينات تشارك في ذلك.

وقال الدكتور جوشوا هير الباحث في معهد طب جامعة جونز هوبكينز الذي يحاول تجديد الانسجة القلبية البشرية مستخدما خلايا جذرية ان العمل الذي

عشرون عملية استنساخ جديدة

■ روما - اف ب: اكدت رئيسة الشركة الامريكية «كلون ايد» بريجيت باسوليه للتلفزيون الايطالي امس الاثنين ان الشركة التي اعلنت ولادة طفلين مستنسخين حتى الآن ستقوم بعشرين عملية جديدة بالتقنية نفسها في كانون الثاني (يناير) الجاري.

وقالت باسوليه في تسجيل لبرنامج سبته القناة الاولى للتلفزيون العام «راي 1» مساء امس الاثنين ان عشرين عملية استنساخ ستجرى حتى نهاية الشهر الجاري.

وعدت العالمة الفرنسية الاصل بتقديد الادة على ان الطفلتين مستنسختان بينما لم يجر حتى الآن اي اختبار علمي مستقل للحمض النووي الرببي.

الروس يتجمعون داخل منازلهم

■ سوودجدا (روسيا) - رويترز: عندما تريد ليوبيوف سيميونوفا العجوز ان تحسني الشاي في الصباح يتعين عليها اولا اذابة الجليد المتكس على الغلاية.. بعدها التلخص من الجليد المتراكم على المرآة والجدران والاثوار.

قالت سيميونوفا وهي ترتدي طبقات سمكية في اليايس وتقف خارج منزلها المتكون من طبقتين في بلدة سوودجدا على بعد نحو 200 كيلومتر شرقي موسكو «في الليل لايد ان ارتدي هذه اليايس والان يمكنني النوم».

كان النهار ساكنا وتظهر وراء المروج البيضاء التي تمتد من البلدة غابات الصنوبر وكان الجو في الخارج وسط الثلوج اذفا من منزلها. ليس من الصعب العثور على مصدر مشكلة التدفئة التي تعاني منها.. ان ان التدفئة مياه غير محكم العزل والذي له افرع تصل الى كل منزل من المنازل المتماثلة تتدلى منه كتل جليدية صلبة.. وهي المياه التي كان من المفترض ان تدفئ منزلها.

متروجان حديثا على قمة السينما

■ لوس انجليس - رويترز: ذكرت تقديرات استوديوهات السينما ان الفيلم الكوميدي الجديد «متروجان حديثا» اطاق بالجزء الثاني في سلسلة افلام «ملك الضواثم» من على قمة ايرادات الشباك بأمريكا الشمالية التي تربع عليها ثلاثة أسابيع.

وحقق فيلم «متروجان حديثا» بطولة الممثل اشتون كوتشر والممثلة بريتانى ميرفي 18 مليون دولار في أول ثلاثة ايام عرض له بدءا من يوم الجمعة الماضي وهو رقم يعادل الميزانية المتواضعة للفيلم الذي انتجته شركة فوكس للقرن العشرين السينمائية.

جراحة ناجحة في ركبة الملكة

■ لندن - رويترز: قال قصر بكنغهام امس الاثنين ان الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا اجريت لها جراحة ناجحة لازالة غضروف من ركبتها اليمنى.

وقال المتحدث ان القصر سيقدم مزيدا من التفاصيل في وقت لاحق.

البرد يقتل 800 في جنوب آسيا

■ لوكناو (الهند) - رويترز: اجتاحت رياح تلجحية مناطق كبيرة في الهند وبنغلادش ونيبال امس الاثنين وارتفع عدد الوفيات الناجمة عن شهر من البرد القارس الى 800.

واغلب الوفيات الناجمة عن الموجة شديدة البرودة كانت بين الفقراء المشردين الذين لا يملكون سوا سكايا بايلة لا يقيهم من درجات حرارة تقارب درجة التجمد ناجمة عن تساقط الجليد على جبال الهيمالايا.

وكانت معظم الوفيات في بنغلادش حيث قالت صحيفة انديبندنت ان 400 شخص توفوا خلال الشهر الماضي في اسوأ شتاء تشهد البلاد منذ ستة اعوام.

وقال مسؤول في حكومة ولاية اوتار براديش اكثر الولايات الهندية سكانا لرويتز «معظم من توفوا كانوا ممن يتسخون من الطوار مساوي لهم والذين يتنامون تحت الاشجار أو في الغراء».



الشيخة موزة قرينة امير قطر مبعوثة خاصة للتعليم لدى اليونسكو

من ناحيتها اعتبرت سيدة قطر الاولى ان السعي الى نشر المعرفة وجعلها مشتركة بين الجميع «مهمة نبيلة» وقالت «علينا ان نبادل اقصى جهدنا ليصبح التعليم متاحا للجميع وخاصة للفئة والمرأة في العالم العربي».

وترأس الشيخة موزة «المؤسسة القطرية للتربية والعلوم وتنمية المجتمع» كما ترأس المجلس الاعلى لشؤون الاسرة في قطر، وقد اشرفت على مشاريع عدة في التربية والتعليم كما انشأت مدارس خاصة مجانية ومعاهد تعليم هامة.

ويقترح ان تشارك الشيخة موزة بصفتها مبعوثة خاصة للتعليم لدى اليونسكو في عدد من النشاطات والمؤتمرات التي ستقام خلال العام 2003 ومنها مؤتمر التعليم العالمي الذي سيقام في حزيران (يونيو) في باتوك عاصمة تايلاند.

باريس - اف ب: عين كويشيرو ماتسوي المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) الشيخة موزة بنت ناصر المسند قرينة امير قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني مبعوثة خاصة لشؤون التعليم الاساسي والتعليم العالي لدى اليونسكو.

اعلن ذلك خلال حفل اقيم بعد ظهر امس الاثنين في المقر العام للمنظمة الكويتية في باريس وحضره عدد من المراء العرب والمثليين الدائمين لدى اليونسكو اضافة الى سفراء عرب في العاصمة الفرنسية وعدد من الشخصيات.

وحيا ماتسورا في كلمته بالمناسبة التزام الشيخة موزة بقضايا «تعزيز وتطوير التعليم في قطر» كما اثنى على «دورها الرائد في اطلاق مشاريع متميزة في مجال التربية والتعليم».

● شيخ الازهر د. محمد سيد طنطاوي استقبل بكتبه امس الاول د. جونترومولال مفوض الحوار الاوروي الاسلامي بالخارجية الالمانية.

تكرم اليوم مجموعة من المنظمات والجمعيات الاسلامية البريطانية الدكتور زكي بدوي مدير الكلية الاسلامية في لندن بمناسبة بلوغه العمانين. ودعت مؤسسة الخوشي، ومجلة كيو وجعية فير عدد من المفكرين وشخصيات الجالية للمشاركة في تكريم الدكتور بدوي لانجازاته في منذ اكثر من نصف قرن.

وسيقام الحفل في المركز الثقافي التراثي الاسلامي في لندن.

● د. مجدي يعقوب الخير المصري العالمي في جراحة القلب سيتوجه الى اسوان جنوب البلاد لحضور مؤتمر طبي حول مشاكل تصلب الشرايين وأحدث وسائل العلاج. المؤتم يبدأ غدا الأربعاء.

● وزير العدل الأردني السابق والبرلماني المخضرم عبد الكريم الدغمي يفكر بالانسحاب من اللجان التي شكلت مؤخرا للحوار الوطني بمبادرة من رئيس الحكومة علي ابو الراغب.

● تقيم جمعية الطلبة العراقيين في كولونيا بالمانيا مسبة للشاعر صلاح حسن القمي في هولندا وذلك في التاسع عشر من الشهر الجاري بقاعة «بيت كل العالم» في تمام الساعة السادسة مساء والدعوة عامة.

● ولصاح حسن عدد من المراجع الشعرية والمسرحيات التي قدم بعضها على المسارح الهولندية.

احوال الناس

● استقبال وزير الإعلام والثقافة الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإماراتي محمد ولد الطويلة، الذي سلمه رسالة إلى رئيس دولة الإمارات الشيخ زايد من الرئيس معاوية ولد سيدي أحمد الطابع، تتعلق بعلاقات التعاون بين البلدين.

● قرر رئيس البرلمان الجزائري كريم يونس تنظيم ندوة برلمانية دولية حول فلسطين، وذلك خلال الدورة الريبية القادمة.

● ويشارك في الندوة برلمانيون من البرلمانات العربية والاتحادات البرلمانية والاقليمية وشخصيات داعمة للقضية الفلسطينية.

● خصص متحف السينما بالجزائر العاصمة اسبوعا لعرض افلام المخرج المصري يوسف شاهين، وذلك الى غاية يوم الخميس القادم. وستعرض خلال هذا الاسبوع افلام «العصفور» و«الارض» وجميلة الجزائرية» وفيلم «الأخر».

● يغادر عمان إلى صنعاء للمشاركة في مؤتمر حزب البعث الاشتراكي القومي العربي وفد حزبي أردني يضم زعيم حزب البعث الأردني تيسير الحمصي والأمين العام أكرم الحمصي وأمين عام جبهة العمل الإسلامية الشيخ حمزة منصور وحاكم الفايز رئيس اللجان الأردنية المناصرة للعراق.

● يعرض المسرح الوطني بالجزائر العاصمة غدا الأربعاء مسرحية «اللثم» التي اخزجها الراحل عبد القادر علولة.

● ويشهد السرح ايضا محاضرة تلقفيها الدكتورة سعيدة بن علام حول علوة الذي قُتل في 1994.

بعد ثلاثين عاما على سرقتها: العثور على 500 تسجيل اصلي لفرقة البيتلز

لندن - اف ب: عُثِر في هولندا على حوالي 500 تسجيل اصلي لفرقة البيتلز كانت سرقت قبل ثلاثين عاما تقريبا وهي لا تقدر بثمن لاحتوائها عددا من المقطوعات التي لم تنشر، في خانة «أكبر عملية سرقة في تاريخ موسيقى (روك اند رول)».

ويقول ايلينس «نشعر وكأننا في الاستوديو مع البيتلز. فإنتا نسمعهم يلعبون معا فيهم ويتحدثون في ما بينهم، ويول (مسكارنتي) يطلب قرب استوديوش. انها اوقات ثمينة للغاية».

وتحتوي الاشرطة عشرات الاغاني فضلا عن مقتطفات من مقطوعات جربها اعضاء فرقة البيتلز الاربعة خلال التصارين ومن ثم تخلوا عنها.

وتتضمن الاشرطة خلافا نشب بين جون ليغون وجورج هاريسون غاندر بنتيجة هذا الاخير الاستوديو، في مؤتمر للتوترات التي ستؤدي لاحقا الى افسار عقد الفرقة في العام 1970.

واعترى المحققون ان تسجيلات الفرقة الاسطورية في موسيقى «البوب»، هذه «لا تقدر بثمن» موضحين ان التسجيلات الوحيدة التي سبق وتم الاستماع اليها هي نسخ عُثِر على بعضها في بريطانيا واوروبا والولايات المتحدة.

سرقة رقائق كمبيوتر بـ 10 ملايين دولار

لندن - رويترز: تحقق الشرطة البريطانية في سرقة رقائق كمبيوتر تقدر قيمتها بعشرة ملايين دولار من شاحنة نقل قرب مطار هيثرو بلندن.

وقالت الشرطة ان السرقة تمت صباح الاحد عندما تركت الشاحنة دون حراسة لفترة وجيزة في منطقة تجارية قريبة من المطار.

وشددت الشرطة على ان السرقة لا تحمل في طياتها تهديدا أمنيا لهيئو أكثر مطارات العالم الدولية ازحاما.

وقالت الشرطة ان الرقائق السرقة تستخدم في صناعة معالجات (انتل بنتيوم 3) ويعتقد انها جزء من شحنة كانت متجهة من شيكاغو الى جهة غير معلومة، ولم يتضح حتى الان ما اذا كانت الشحنة نقلت الى مطار هيثرو بالطائرة أم كانت تعد لنقلها جوا من المطار الى جهة أخرى.

● استقبال وزير الإعلام والثقافة الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإماراتي محمد ولد الطويلة، الذي سلمه رسالة إلى رئيس دولة الإمارات الشيخ زايد من الرئيس معاوية ولد سيدي أحمد الطابع، تتعلق بعلاقات التعاون بين البلدين.

● قرر رئيس البرلمان الجزائري كريم يونس تنظيم ندوة برلمانية دولية حول فلسطين، وذلك خلال الدورة الريبية القادمة.

● ويشارك في الندوة برلمانيون من البرلمانات العربية والاتحادات البرلمانية والاقليمية وشخصيات داعمة للقضية الفلسطينية.

● خصص متحف السينما بالجزائر العاصمة اسبوعا لعرض افلام المخرج المصري يوسف شاهين، وذلك الى غاية يوم الخميس القادم. وستعرض خلال هذا الاسبوع افلام «العصفور» و«الارض» وجميلة الجزائرية» وفيلم «الأخر».

● يغادر عمان إلى صنعاء للمشاركة في مؤتمر حزب البعث الاشتراكي القومي العربي وفد حزبي أردني يضم زعيم حزب البعث الأردني تيسير الحمصي والأمين العام أكرم الحمصي وأمين عام جبهة العمل الإسلامية الشيخ حمزة منصور وحاكم الفايز رئيس اللجان الأردنية المناصرة للعراق.

● يعرض المسرح الوطني بالجزائر العاصمة غدا الأربعاء مسرحية «اللثم» التي اخزجها الراحل عبد القادر علولة.

● ويشهد السرح ايضا محاضرة تلقفيها الدكتورة سعيدة بن علام حول علوة الذي قُتل في 1994.

<p>الامور تسير في صالحك اليوم، لذلك لا تلقق فالنجاح سيكون حليفك لك.</p> <p>الحي 12: كورنول، 9: كورنول</p>	<p>اخرج من البيت اذا اردت البحث عن المتعة والغامرة، لكن ابق فيه اذا اردت يوما هائلا.</p> <p>الفرق 12: كورنول، 11: كورنول</p>	<p>اذا قررت السفر اليوم فرع القريين لك يفكرون بترتيبات السفر.</p> <p>الفرق 12: كورنول، 11: كورنول</p>	<p>يوم جيد لمن يعملون اليوم ضمن فريق واحد.</p> <p>الفرق 12: كورنول، 9: كورنول</p>	<p>كلام النجوم</p> <p>الفرق 12: كورنول، 9: كورنول</p>
<p>اولئك الذين يفكرون في زيارة الاقارب اليوم لا يتسحون باستخدام المواصلات العامة.</p> <p>الفرق 12: كورنول، 11: كورنول</p>	<p>المشاكل يمكن تصنيها في جو محايد.</p> <p>الفرق 12: كورنول، 11: كورنول</p>	<p>التعاون والدعم هما امران متوقعان منك فتأكد انك لن تحبط احدا.</p> <p>الفرق 12: كورنول، 11: كورنول</p>	<p>لكن تركيزك اليوم بالذات على العمل، فانت على عتبة تحقيق تقدم ما.</p> <p>الفرق 12: كورنول، 11: كورنول</p>	<p>كلام النجوم</p> <p>الفرق 12: كورنول، 9: كورنول</p>
<p>يوم جيد لتجاوز الروتين اليومي القاتل احيانا.</p> <p>الفرق 12: كورنول، 11: كورنول</p>	<p>يوم مرمق خاصة بالنسبة للوالدين عندما يشرعان في حل مشاكل اطفالهما.</p> <p>الفرق 12: كورنول، 11: كورنول</p>	<p>يجب قبول اي دعوة اجتماعية من زملاء العمل.</p> <p>الفرق 12: كورنول، 11: كورنول</p>	<p>اخرج من البيت الى اجواء وامان تخلطها لحظات رومانسية.</p> <p>الفرق 12: كورنول، 11: كورنول</p>	<p>كلام النجوم</p> <p>الفرق 12: كورنول، 9: كورنول</p>